



6 291100 762812

الحب في إيران يرمي الشعراء وراء القضبان

ص 15

الإخفاق في الانتخابات
المصرية دليل أزمة
الأحزاب اليسارية

ص 6



ليبيا.. لاجل في الأفق

ص 7

النهضة خطت لتفتت نداء تونس لتعود إلى الحكم

● اتهامات للسبسي الابن بمحاولة أسلمة الحزب مقابل دعم النهضة خطته لخلافة والده



السبسي جمع قرابة مليوني صوت في الانتخابات ونجله يشتتها

تكون فيها القيادة ظاهريا لشق من نداء تونس، لكنها في الخفاء تأتمر بأوامر قيادات النهضة.

وقالت صابرين القوينطيني النائبة عن نداء تونس في تصريح لـ "العرب" من تأثير النهضة على ما يجري، لكنها لم تستبعد أن يكون قياديون من داخلها خلف ما يحدث للنداء.

وبالمقابل، نفى النائب بالبرلمان سفيان طوبال والمحسوب على شق السبسي الابن وجود أي تدخل من النهضة في الشأن الداخلي للحزب، لكنه أقر بوجود علاقات جيدة معها بحكم الائتلاف الحكومي والعمل البرلماني وبالتالي فلا توجد أي قطيعة مع النهضة.

واتهم طوبال في تصريح لـ "العرب" شق مرزوق بالوقوف وراء انشقاق جزء من الكتلة البرلمانية، معتبرا أن وحدة الكتلة تعتبر ضامنا رئيسيا لبقاء الحزب قويا وموحدا.

ولا يبدو أن الخلافات داخل حزب الأغلبية تتجه إلى التهيدة خاصة بعد لقاء رئيس الحزب قائد السبسي (الأب) الثلاثاء بفرقاء الأزمة، في ظل حرص كل فريق على التصعيد.

وتبادل الشقان الأحد اتهامات بتجنيد "ميليشيات" واستعمال العنف في فندق بمدينة الحمامات (شمال شرق) كان من المقرر

الذين يقفون بشدة ضد مشروع النداء في تونس منذ تأسيسه.

ويبدو أن حركة النهضة تحرك الصراع داخل نداء تونس من وراء الستار، وفيما يكتفي قياديوها بتأكيد الحياد والحرص على أن يخرج نداء تونس من الأزمة موحدا لتستمر أعمال الحكومة، إلا أنها تلجأ إلى تحريك بعض أزرعها لدعم السبسي الابن ومهاجمة مرزوق الذي يعتبره قياديون في الحركة عدوا استراتيجيا لهم.

وأعلن 30 نائبا بالبرلمان التونسي، داخل كتلة نداء تونس (حزب الأغلبية 86 مقعدا)، تجريد عضويتهم داخل الحزب، مشيرين إلى انتظارهم مزيدا من التشاور في اجتماعات أخرى حول إمكانية تقديم استقالاتهم "حال عدم تصحيح المسار داخل الحزب".

وقالت وفاء مخلوف في مؤتمر صحفي "نحن نعلن تعليق عضويتنا بالحزب منذ اليوم إلى حين اجتماع المكتب التنفيذي وهو الهيكل الشرعي الذي يمكن من اتخاذ القرارات الحاسمة"، ملوحة بأن النواب قد يستقبلون من الكتلة البرلمانية والحزب نهائيا إذا استمر رفض الاعتراف بالهيكل الشرعية.

ويتخوف قياديون من النداء أن يتحالف أعضاء البرلمان المرتبطون بالسبسي الابن مع كتلة النهضة ويشكلان حكومة جديدة،

تونس - يسود اعتقاد واسع داخل حزب نداء تونس بأن حركة النهضة الإسلامية تقف وراء تفجر الصراع داخل الحزب الذي افتك منها السلطة في انتخابات 25 أكتوبر 2014، وأنها نجحت في استمالة حافظ السبسي نجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وتمكنت عبره من توسيع دائرة الخلافات داخل الحزب.

وبعد أسابيع من احتدام الخلافات بين قياداته أصبح الحزب على وشك التشتت والانقسام إلى حزبين بل وأضحى مهددا بفقدان الأغلبية البرلمانية لخصمه حركة النهضة الإسلامية.

وقال القيادي بحركة نداء تونس عبدالمجيد الصحرابي في تصريحات خاصة لصحيفة "العرب" إن "حركة النهضة تقف ويقوة وراء الانقسامات الحاصلة في الحزب"، وأن ذلك "يتضح جليا من خلال الحملات الإعلامية الكبيرة التي تشنها وسائل إعلام تابعة لها بدءا بصحيفة الفجر الناطقة باسمها وصولا إلى إذاعات وتلفزيونات محلية.

وأكد الصحرابي، وهو محسوب على مجموعة الأمين العام محسن مرزوق أن شقا داخل نداء تونس حاول منذ نحو سنة ونصف السنة الانحراف بالحركة نحو أسلمة الحزب وأخوته من خلال السعي لربطه تاريخيا بالشيخ عبدالعزيز الثعالبي.

وكان قياديون من حزب نداء تونس من جماعة السبسي الابن قد أطلقوا تصريحات لتأكيد التزام الحزب بفكر الثعالبي، وهو شخصية محافظة أقرب إلى فكر الإخوان المسلمين، في مسعى لمغازلة حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي، وتأكيد التزامهم بالتحالف الحكومي الحالي.

لكن قياديين من الفريق المقابل شدوا على أن خيار التقرب من النهضة هو خيار شخصي للسبسي الابن الذي يجهز نفسه ليكون خليفة لوالده على رأس السلطة السياسية، وأنه يعتبر أن النهضة هي البوابة الأقرب لتحقيق حلمه.

وأشار الصحرابي إلى أن حافظ قائد السبسي لم يعط مؤسسات الحزب أي تفويضات عن أهداف زيارة تركيا وبتأجيلها وعن لقاءه الغامض مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ولفت إلى أن "الجميع يعلم أن أردوغان من الداعمين الكبار لتنظيم الإخوان المسلمين



عبدالمجيد الصحرابي

النهضة تقف بقوة وراء الانقسامات الحاصلة في الحزب

«السلطان» أردوغان يخطو نحو الاستبداد وإضعاف البرلمان

● تغيير النظام السياسي من أولويات حزب العدالة والتنمية بعد الانتخابات

القريب مثل جماعة فتح الله كولين المقيم في الولايات المتحدة.

ولم تسلم من خطط أردوغان في استهداف الخصوم، مؤسسة الجيش ذات التقاليد العلمانية العريقة، ولا أجهزة الأمن، ولا وسائط الإعلام، عندما طالبتها إجراءات "السلطان" الرديعة.

وتدهورت شعبية أردوغان وحزب العدالة والتنمية في العامين الماضيين بسبب ازمتات داخلية كثيرة أبرزها فضائح الفساد التي هزت حكومته، وتورط فيها وزراء ومسؤولون مقربون منه، فضلا عن القتل في إدارة المسألة الأمنية خاصة أن التورط في سوريا جلب داعش إلى تركيا وحرك من جديد الحرب مع حزب العمال الكردستاني بعد أن ظن الأتراك أن الحرب قد انتهت وأن الأكراد تم استيعابهم في مؤسسات الدولة.

وكان حزب الشعوب الكردي قد أبدى موقفا إيجابيا بشأن مناقشة تعديل الدستور دون أن يحدد موقفه من تغيير النظام السياسي، بينما رفض الحزب الجمهوري تغيير النظام السياسي في البلاد.

ويبدو أن الرئيس التركي يغير كل شيء في البلاد ليتماشى مع رغبته في تجميع السلطات بيده، وأن يكون هو صاحب القرار الوحيد.

وتؤدي هذه الرغبة إلى إلغاء مختلف الخصوم حتى من كانوا حلفاء بالأمس



أوكناي يلماز

إنفا فشل حزب العدالة في تحقيق توافقات فلن يستطيع تعديل الدستور

وقال في تصريح لـ "العرب": حاول حزب العدالة في الانتخابات الأخيرة تجنب الخطأ السابق الذي وقع فيه في انتخابات الشهر السادس حيث أعلن ضمن برنامج الانتخابي عن رغبته في تعديل النظام السياسي، بينما في الانتخابات الأخيرة لم يتطرق إلى هذه النقطة منعا للاستقطابات الحزبية ونفور المصوتين منه.

وأوضح يلماز "إذا فشل حزب العدالة في تحقيق توافقات سياسية مع أحزاب المعارضة فلن يستطيع تعديل الدستور وستعود البلاد إلى حالة الاستقطاب الحزبي والسياسي".

وعبر المحلل السياسي التركي عن اعتقاده أن حزب الشعب العلماني يمكن أن يقبل النقاش مع حزب العدالة حول تعديل الدستور على ألا يشمل نقطة تغيير النظام من برلماني إلى رئاسي.

هو يشغل منصب رئيس الوزراء، وبمجرد اختياره رئيسا بدأ سعيه محمومًا لتكديس الصلاحيات في يديه وسحب البساط من رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو رغم أنه أحد أبرز داعميه.

وقال أردوغان في خطاب متلفز في أنقرة "حل مسألة اعتماد دستور جديد كان أحد أهم رسائل انتخابات 1 نوفمبر"، داعيا الأطراف السياسية إلى العمل على دستور مدني جديد يحل محل دستور العام 1980 الذي أعده الجيش.

وأكد المحلل السياسي التركي أوكناي يلماز على أن حزب العدالة والتنمية يسعى إلى إجراء جملة من التعديلات على الدستور من أجل تغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي، معتبرا أن تغيير النظام السياسي أصبح من أولويات الحزب بعد الانتخابات.

أنقرة - يدفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نحو تغيير الدستور بعد نشوة فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التي جرت مطلع الأسبوع بأغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة منفردا، الأمر الذي تصفه أحزاب تركية معارضة بتكريز السلطة في منصب واحد وإضعاف البرلمان.

ولم يحصل حزب العدالة والتنمية على 330 مقعدا كحد أدنى من المقاعد المطلوبة للدعوة إلى الاستفتاء على تغيير الدستور، ونجح بالفوز بـ 317 مقعدا فقط مما يعني أن عليه تحقيق توافقات مع الأحزاب الأخرى لرفع عدد المقاعد ليصل إلى الحد الأدنى أو ما يزيد لضمان مرور أي تعديل دستوري. ودعا أردوغان الأربعاء إلى اعتماد دستور جديد لتعزيز سلطاته في مؤسسة الرئاسة التي كان دورها ثانويا حين كان



«الحكومة تتفاعل مع الأوضاع السياسية ولكن الاضطرابات السياسية تجعل من الحكومة تضاعف جهودها وتسهر على أمن البلاد».

كمال الجندوبي
وزير تونسي مكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية

«لانية لتونس في السماح لأي دولة بإقامة قاعدة أو القيام بأعمال عسكرية على أراضيها بدعوى محاربة تنظيم داعش على الحدود باعتبارها دولة ذات سيادة».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«الحكومة الجزائرية تتمتع بوضع إجراءات جديدة لتعزيز استقلالية القضاء، كما أنها تعمل من أجل تعزيز الشفافية في العمليات الانتخابية».

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري

المغرب يرد بقوة على الخطاب الجزائري المناوئ لوحده الترابية

● الرباط تدعو الأمم المتحدة لإحقاق تقرير المصير بمنطقة القبائل في الجزائر

سارع المغرب إلى الدفاع عن وحدته الترابية أمام موجة الاستفزازات التي يقوم بها مسؤولون جزائريون، حيث دعا إلى إقرار تقرير المصير بمنطقة القبائل في الجزائر.

الرباط - انتقلت الدبلوماسية المغربية من موقف الدفاع إلى الهجوم بالرد بقوة على الخطاب الجزائري المناوئ للوحدة الترابية، حيث دعا المغرب منظمة الأمم المتحدة ومختلف هيئاتها لإدراج حماية والنهوض بحقوق شعب القبائل ضمن جدول أعمالها، وفقا لخفاق الأمم المتحدة والإليات والإعلانات الأمامية ذات الصلة.

ورغم أن المبادرة المغربية شكلت مفاجأة بالنسبة إلى المجتمع الدولي، فهي تعتبر حسب العديد من المراقبين خطوة عادية نظرا إلى تصريحات ممثل الجزائر بهيئة الأمم المتحدة خلال اشغال الذكرى السبعين لتأسيس هيئة الأمم المتحدة والتي أكد من خلالها على وجوب "الإسراع بتحديد تاريخ إجراء تقرير المصير للشعب الصحراوي".

وأشار عمر ربيع، مستشار بالبعثة المغربية في نيويورك، إلى أنه يتعين على الأمم المتحدة ألا تصبح متواطئة في الصمت الذي فرض عنوة وبالعنف على شعب القبائل. وحسب ما نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، فإن المستشار المغربي طالب الأمم المتحدة بعدم "دعم التواطؤ في الصمت الذي فرض عنوة وبالعنف على هذا الشعب الشهيد"، وأنه "يتعين إبراز أصوات أزيد من ثمانية ملايين قبائلي ظلوا لمدة طويلة تحت وطأة الصمت والخفاء".

وتابع المسؤول قوله "الشعب القبائلي يعد الشعب الأصيل الوحيد بأفريقيا، الذي ما زال يعاني من التمييز والعنف الشامل والحرمان من حقوقه الأساسية، خاصة المتعلقة بتقرير المصير والحكم الذاتي"، مؤكدا "وجود اضطهاد لقادة هذا الشعب، وقمع عنيف للمتظاهرين في المسيرات السلمية، كما وقع إبّان إحياء الذكرى الـ34 للربيع الأمازيغي".

وأوضح عمر ربيع أن الاعتراف بالشرعية الكاملة لتطلعات شعب القبائل تتضمنها المادة 4 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والتي تنص على أن "لشعوب الأصلية، الحق في ممارسة تقرير المصير، والحق في الاستقلال الذاتي أو الحكم الذاتي في المسائل المتصلة بشؤونها الداخلية والمحلية، وكذلك في سبل ووسائل تمويل

مهام الحكم الذاتي التي تضطلع بها".

وتوجد منطقة القبائل في شمال شرق الجزائر، وتوطنها غالبية أمازيغية تصل إلى 10 ملايين نسمة، وتشهد كل سنة إحياء ما يعرف بالربيع الأمازيغي، وهي ذكرى حراك عرف تنظيم مظاهرات كبرى عام 1980، ساهمت بعد ذلك في الكثير من المكتسبات الخاصة بالأمازيغية، منها جعلها لغة وطنية في الدستور.

الجدير بالذكر أن حكومة القبائل المؤقتة وجهت شكرها الخاص للمملكة المغربية وذلك عقب الموقف الذي عبر عنه عبدالرزاق لعسل نائب الممثل الدائم للمغرب بنيويورك، منذ

◀ من شأن انتقال الدبلوماسية

المغربية من الدفاع إلى الهجوم

أن يعزز المواقف الوطنية تجاه

القضايا التي يدافع عنها المغرب



الصحراويون يرفضون الاستفزازات الجزائرية ويتمسكون بوحدة وطنهم الأم

أسبوعين بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ70 لتأسيس الأمم المتحدة، بخصوص مطالب القبائل في تقرير مصيرهم.

وأشادت حكومة القبائل المؤقتة، في بلاغ لها، بموقف المغرب المساند لمطالب شعب القبائل بالاستقلال عن الجزائر، معتبرة أن هذا الدعم والتضامن الذي عبر عنه المغرب تجاه شعب القبائل له دلالات عميقة وثقل تاريخي غير مسبوق بالنسبة إلى مستقبل القبائل.

وذكر البلاغ بموقف ممثل المغرب بالأمم المتحدة الذي عبر عن أسفه لمعاناة الشعب الأمازيغي بمنطقة القبائل المحروم من أبسط حقوقه، مبرزا "التطلعات المشروعة للسكان الأصليين بمنطقة القبائل التي ما زالت تنتهك في القرن الـ21".

ومن شأن انتقال الدبلوماسية المغربية من وضعية الدفاع إلى وضعية الهجوم أن يعزز المواقف الوطنية تجاه القضايا التي يدافع عنها المغرب.

رجال الأمن يحتجون بالآلاف في تونس

تونس - نفذ الآلاف من رجال الأمن في تونس، أمس الأربعاء، وقفات احتجاجية أمام المقدرات الأمنية في عدد من الولايات بأحاء البلاد للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية.

ويطالب المحتجون بتعديل قانون طرحته وزارة الداخلية وتضمن منحاً وامتيازات للضباط ذوي الرتب العليا دون غيرهم، بينما تطالب نقابة الأمن الداخلي بتعديمها على كافة الأسلاك (العاملين).

وقال متحدث باسم النقابة إن القانون يستهدف فئة ضيقة من الأمنيين ويستغني الأغلبية التي تقاوم الجريمة والفساد وتتصدى للإرهاب.

ولا يتعدى مرتب الأدنى رتبة في جهاز الأمن قرابة 300 دولار وهؤلاء يمثلون الجزء الأكبر من قوات الأمن التونسية والبالغ عددها حوالي 70 ألفاً.

ومن بين المطالب الأساسية لرجال الأمن في تونس الترفيع (الزيادة) في منح الخطر والعمل بالمناطق الحدودية وفي الصحراء والزيادة في منح الساعات الليلية والإضافية. يشار إلى أن قوات الأمن في تونس مُستهدفة من قبل التنظيمات الجهادية والكتائب المسلحة وعلى رأسها كتيبة عقبة بن نافع التي نفذت العديد من الهجمات الإرهابية ضد رجال الشرطة، وهو ما دفع الفاعلين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني إلى توفير الحماية اللازمة لرجال الأمن خاصة في المناطق الحدودية.

يذكر أن الحكومة التونسية عرضت، في وقت سابق، مشروع قانون جديد على البرلمان لمناقشته والمصادقة عليه يتعلق بجزر الاعتداء على القوات المسلحة، بهدف إلى حماية رجال الأمن من كل الاعتداءات التي قد تهدد سلامتهم وحياتهم، إلى جانب حماية المنشآت والمقرات الموضوعة تحت تصرفهم في ظل تصاعد أعمال العنف الموجهة ضدهم من قبل الكتائب المتشددة والمجموعات الإرهابية.

لكن مشروع القانون يتعارض هذا مع ما جاء في الدستور من تنصيب على الحق في الحياة وحرية التعبير والمساواة بين المواطنين، وطالبت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية وهيئات نقابية بسحبه باعتباره يكرس لنظام بوليسي ويخلق هوة بين المواطن ورجل الأمن مما قد يتسبب في تهديد السلم الاجتماعي.

وتؤيد بعض النقابات الأمنية هذا القانون وتطالب بالمصادقة عليه وتغلبه إلى جانب المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب الذي يعد أحد أبرز القوانين العالقة بين أروقة البرلمان والذي يحتاج إلى مراجعات حتى لا يكون آلية لانتهاك حقوق الإنسان.

عملية بحث واسعة عن صواريخ القذافي المفقودة



تمكّنوا بالفعل من بناء معسكرات لهم داخل ليبيا.

وأفاد أن الأسلحة الموجودة في ليبيا تسببت في تعقيد الأزمة، مشيراً إلى أن الأسلحة التي حصلت عليها الجماعات من مخزون الأسلحة الليبي يتم تهريبها مقابل عائدات ضخمة، لتتحول ليبيا بذلك إلى "أكبر مستودع للأسلحة في الشرق الأوسط"، حسب المجلة الأميركية.

وكان برناردينو ليون، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى ليبيا، قد صرح بأن الأطراف في ليبيا تستثمر في بيع السلاح وزيادة الأرباح أكثر مما تستثمر في العملية السياسية.

وقدّرت الأسلحة التي تم تهريبها خارج ليبيا، حسب بيانات الأمم المتحدة، بـ 20 مليون قطعة سلاح منذ رحيل القذافي، وتتضمن هذه الأسلحة الصواريخ والقذائف والبنادق وكميات صغيرة من مركبات كيميائية، منها مسحوق كعكة اليورانيوم الصفراء (مسحوق مركز غير قابل للذوبان في الماء يحتوي على نحو 80 بالمئة من اليورانيوم، ويستخدم لإعداد وقود للفاعلات النووية ويمكن تخصيبه بهدف تصنيع سلاح نووي)، الذي ظل في ليبيا حتى بعد إلغاء القذافي برنامج الأسلحة النووية.

يشار إلى أن يوجين ريتشارد غاسانا، رئيس لجنة العقوبات بحق ليبيا في مجلس الأمن الدولي أعلن، في وقت سابق، أن غياب الرقابة المركزية على مستودعات الأسلحة في ليبيا أسفر عن تحول البلاد إلى "أكبر مصدر للسلاح غير الشرعي في العالم".

وأفاد أن غالبية المستودعات العسكرية تقع تحت سيطرة مجموعات "غير حكومية وشبه عسكرية"، مؤكداً أن غياب السيطرة الفعالة على الحدود أدى إلى "تحول ليبيا إلى أهم مصدر للسلاح غير الشرعي، بما في ذلك الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات".

خوفاً من وقوع الأسلحة والصواريخ المفقودة إثر سقوط نظام معمر القذافي في ليبيا في أيدي الجماعات الإرهابية وخاصة تنظيم داعش، بدأت أجهزة مخابرات دولية بمشاركة الجزائر عملية بحث واسعة عن هذه الصواريخ.

الجزائر - بدأت أجهزة الأمن الجزائرية

المخصصة في مكافحة الإرهاب بالتعاون مع أجهزة مخابرات دولية في عملية بحث واسعة النطاق عن صواريخ أرض - جو تعود إلى مخازن الجيش الليبي في عهد معمر القذافي وتم نهبها إثر سقوط نظامه.

وعاد الحديث حول صواريخ أرض - جو المنهوبة من معسكرات الجيش الليبي بعد سقوط نظام معمر القذافي، إثر حادثة سقوط طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء والتي قتل فيها 224 شخصاً كانوا في رحلة بين سان بطرس برغ الروسية وشرم الشيخ المصرية.

وأعلنت ولاية سيناء، فرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر، في بيان سابق على موقعها الرسمي على تويتر مسؤوليتها عن تحطم الطائرة مؤكدة أنها قامت بذلك رداً على التدخل الروسي في سوريا، وهو ما يؤكد احتمال حصول تنظيم داعش على عدد من صواريخ "سام 7 ستريلا" المضادة للطائرات التي تم نهبها من مخازن قوات الجيش الليبي.

وقال مصدر أمني رفيع لصحيفة "الخبر" الجزائرية إن أجهزة المخابرات بدأت عملية البحث عن صواريخ ليبيا المهربة، بسبب عدة تطورات، أهمها استعمال عدد من هذه الصواريخ أرض - جو ضد القوات الفرنسية في شمال مالي، أثناء عملية "سرفال" سنة 2013، حيث تم إسقاط طائرة مروحية في الأيام الأولى للعملية العسكرية الفرنسية، إلى جانب إعلان أمير جماعة المرابطين، مختار بلمختار، قبل ثمانية أشهر تقريبا، أن جماعته أحجمت خلال عملية احتجاز

باختصار

كشف حسين العباسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل وهو أحد أعضاء رباعي الحوار الوطني الحائز على جائزة نوبل السلام عن محاولات متكررة تستهدف اغتياله، داعياً الحكومة إلى الإسراع بتنظيم مؤتمر وطني لمكافحة الإرهاب قبل أن يخرج عن السيطرة.

قال محمد صالح التامك، رئيس إدارة السجون وإعادة الإدماج بالمغرب، أمس الأربعاء، إن عدد سجناء قضايا الإرهاب ببلاده إلى غاية أغسطس 2015، بلغ 888 سجينا، يمثلون 1.15 بالمئة من إجمالي السجناء بالبلاد.

أرجأ مجلس النواب الليبي جلسته المخصصة لمناقشة حكومة الوفاق الوطني إلى الأسبوع المقبل، وذلك بحسب مندوب وكالة الأنباء الليبية في طبرق.

أفادت مصادر إعلامية بأن تنظيم داعش في سرت الليبية أذاع عبر راديو المدينة ما وصفه بـ"التحذير الأخير" لأصحاب المحال التجارية لدفع "الجزية".

أعلنت الهيئة التأسيسية لحزب نداء تونس أنها حددت تاريخ 12 نوفمبر للاجتماع مرة أخرى وذلك لفسح المجال أمام المساعي الوفاقية ولتفعيل القرارات الخاصة ببعث المؤتمر قبل موافقة السنة الحالية لتنظيمها وسياسيا.



«لا توجد دولة في العالم خالية من قضايا مرتبطة بالفساد. لكن المشكلة في الكويت هي أن الحديث عن الفساد من قبل المعارضة يتم على المشاع، دون تحديد وقائع محددة ليتم التحقيق فيها».

يعقوب الصانع
وزير العدل الكويتي

«إننا نعول على هؤلاء الشباب الجدد -في مجلس الشورى- ليعملوا وفق منهجية تمثل قيمنا وترائسنا، وإيصال المعلومة الصحيحة وممارسة العمل التشريعي والرقابي بصورة سليمة».

علي بن ناصر المحروقي
أمين عام مجلس الشورى العماني

«نحن مع الأجنحة الوطنية لليمن ومع الشرعية التي نادى بها الأمم المتحدة، فاليمن جزء منا ونحن جزء منه، ليس فقط في الجغرافيا بل في الأصل والتاريخ».

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
وزير الداخلية الإماراتي



أخبار

تراجع أسعار النفط يجبر قطر على تحويل نظرها من الخارج إلى وضعها الداخلي

● تهيئة القطريين نفسياً لتحمل أعباء مرحلة صعبة ● دعوة إلى اليقظة في مواجهة الأزمة وتحذير من الفرع



الصمت لم يعد يجدي إزاء أزمة أخذة في التجسد على أرض الواقع

من التركيب، ولم تكن صناعة الطاقة في بلادنا على هذه الدرجة من التطور». وكان الشيخ تميم أكثر وضوحاً في إشارته إلى أن سكان الإمارة سيتعين عليهم في فترة لاحقة تحمل جزء من تبعات أزمة تراجع المداخيل، قائلاً إن «الفتح لعبور هذه المرحلة بسلام هو أن يدرك كل منا أنه كما استفاد في مراحل النمو السريع وارتفاع أسعار النفط، فإن عليه أن يحمل أيضاً معنا مهام المرحلة ومسؤولياتها وأعباءها»، مضيفاً «مشاركة كل حسب قدرته في حمل العبء أمر فيه إنصاف، وليست عند المواطن مشكلة في المساهمة، حين يشعر أن ثمة إنصافاً في الأمر».

فغير واقعي ومضّر، ولا يساعد على وضع السياسات الصحيحة، إذ يشجع مناخات تؤثر هي بذاتها سلباً على الاقتصاد والاستثمار، فيصبح مثل نبوءة كاذبة تحقق ذاتها». وأضاف «يجب أن يدفعا الحذر إلى مصارحة بعضنا، وإلى التكاثر في مواجهة التحديات، وإلى اليقظة ورفض المسلكين المتطرفين الفرع غير المبرر من جهة، وخداع الذات الذي يتمثل في تجميل الواقع لإرضاء النفوس، من جهة أخرى». وذكر أمير قطر، ضمنياً، بأزمة حادة كانت بلاده قد شهدتها أواسط التسعينات قائلاً «سبق أن مررنا بما هو أصعب من هذه المرحلة حين لم يكن الاقتصاد القطري على هذه الدرجة

واختار أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أسلوب الواقعية للتنبية إلى وجود مشكلة حقيقية تتعلق بأسعار النفط، الأمر الذي اعتبره مراقبون عملية توطئة لاتخاذ إجراءات تهدف إلى التكيف مع الوضع الجديد، وتهيئة المواطن القطري نفسياً لتحمل أعباء مرحلة تلوح صعبة». وقال الشيخ تميم في افتتاح دور الإنعقاد العادي الرابع والأربعين لمجلس الشورى «إنني لا أخفي عليكم، أن هذا الانخفاض الكبير والمستمر في أسعار الطاقة يدعو إلى الحيطة والحذر، وأؤكد هنا، يدعو للحيطة والحذر وليس للخوف. والفرق مهم، فالحذر واقعي وفعال في السياسات العامة، أما الخوف

تراجع مداخل قطر المرتبط بانخفاض أسعار النفط بصدد التحول من أزمة عابرة إلى معضلة تضطر القيادة القطرية للخروج عن صمتها والتفكير بصوت عال في مواجهتها، خصوصاً أن طموحات الإمارة الخليجية في لعب أدوار إقليمية، مرتبطة عضويًا بقوتها المالية وقدرتها على الإنفاق بنسق مرتفع.

خلاله طيفاً واسعاً من المتلقين وتمرر عبره منظورها لعدة قضايا، وتدعم به أطرافاً تراهن عليها لتغيير الأوضاع في بعض البلدان في الاتجاه الذي تراه يخدم طموحاتها، مثل جماعة الإخوان المسلمين التي تمثل قناة الجزيرة القطرية منبرها الأساسي. وكانت إدارة القناة المذكورة قد عمدت في شهر سبتمبر الماضي إلى فصل المئات من موظفيها بين محررين وتقنيين ومخرجين في إجراء ربطته مصادر بالضغط على المصاريف. ولعبت قطر خلال السنوات الماضية على عامل الإبهار من خلال السعي وراء احتضان المناسبات الكبرى وخصوصاً الرياضية منها على غرار كأس العالم الذي رصدت لإقامة منشآت مبرزة ضخمة تم ضبطها في سنوات الوفرة وفي ضوء ارتفاع المداخيل، وسيكون التصادي في ذلك خلال سنوات الانكماش والتراجع أمراً مرهقاً لميزانية الدولة القطرية. ورصدت قطر 200 مليار دولار لصرفها على إنشاء البنى التحتية الخاصة باستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، حسب تقرير سابق أعدته إدارة مؤسسة ديوليت المتخصصة.

وجاء في التقرير أنه فضلاً عن التجهيزات ذات الطابع الرياضي الصرف، سيتم رصد 140 مليار دولار ستخصص للبنى التحتية في مجال النقل من مترو ومطارات وطرق. كما سيتم استثمار نحو 20 مليار دولار في القطاع الفندقية.

وتأمل قطر من خلال احتضان هذه التظاهرة العالمية تدعيم قطاع السياحة، في سياق عملها على تنويع مصادر دخلها، والتقليل من الاعتماد على عائدات الغاز، لكن خبراء يشككون في المردودية الحقيقية لذلك في ظل وجود وجهات سياحية أكثر جذبا وأكثر خبرة في المجال السياحي بما في ذلك ضمن دول الخليج.

ويبقى من المؤكد وجود هدف دعائي قوي للإمارة الخليجية وراء احتضان التظاهرة، لكن مثل هذه الأهداف قد يصبح ترفاً لا تسمح به الظروف خلال السنوات القادمة.

الدوحة - أخرجت أزمة أسعار النفط القيادة القطرية عن صمتها، حيث نبه الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في كلمته بمناسبة افتتاح دور انعقاد جديد لمجلس الشورى إلى توخي «الحيطة والحذر»، في إشارة إلى جدية التهديد الذي يمكن أن تواجهه الإمارة الثرية بفعل تراجع مداخلها المالية، المعتمدة أساساً على بيع الغاز الذي تمتلك منه احتياطياً ضخماً.

وكما ينذر تراجع المداخيل بخروج قطر من مرحلة «المال السهل» والبحث عن بدائل لتنويع الاقتصاد، وهي عملية معقدة تتطلب جهداً ووقتاً، فإن ذلك تبعات اجتماعية محتملة، حيث أن الفرد القطري الذي تعود على درجة عالية من الرفاه، سيجد نفسه -في حال بقاء أسعار النفط على حالها، فضلاً عن إمكانية تسجيلها تراجعاً جديدة- مضطراً للتضحية بجزء من مستوى عيشه المرتفع وتحمل أعباء ضريبية لم يعهدها.

ووفق الخبراء، فإنه من المبكر الحديث عن تأثير تراجع المداخل القطرية على سوق الشغل وارتفاع نسبة البطالة، لكن ذلك يظل أمراً وارد الحدوث في المدى المتوسط في حال وجدت قطر نفسها مضطرة للتخلي عن مشاريع كبرى خصوصاً في مجال الإعمار، تحت ضغط شح الموارد.

وترتبط بمسألة التراجع في مداخل النفط قضية لا تقل حيوية بالنسبة إلى قطر تتمثل في طموحات هذه الدولة الخليجية في لعب أدوار إقليمية، وحتى دولية، معتمدة بالأساس على قوتها المالية التي وفرت لها بعض الحلفاء عبر الإقليم والعالم. كما جعل لها إنفاقها الكبير على وسائل الإعلام والدعاية، صوتاً مسموعاً مخاطب من

صعوبة التماهي في الرهان على عامل الإبهار ومواصلة الصرف بنفس المستوى على وسائل الدعاية ومنابر الإعلام

برلمان لبنان يستعد لعقد جلسة نادرة إنقاذاً للدولة من الانهيار

باختصار

شدد وزير الداخلية الكويتي أمس أمام البرلمان على عدم السماح لأي من أفراد الجاليات الوافدة إلى بلاده مهما كان حجمها بتجاوز قوانينها ونظمها، في إشارة إلى مشاجرة كانت حدثت آخر الشهر الماضي في منطقة حولي بين كويتيين ومصريين أسفرت عن سقوط قتيل وعدة جرحى.

أرسلت دولة الإمارات أمس إلى اليمن طائرة شحن محملة بستين طناً من المواد الإغاثية لمساعدة سكان جزيرة سقطرى على مواجهة آثار إعصار تشابالا الذي كان اجتاحت جزيرتهم محدثاً خسائر جسيمة في البنى التحتية.

أعاد مجلس الشورى العماني المنبثق عن انتخابات الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، انتخاب خالد بن هلال بن ناصر المعولي رئيساً له في دورته الحالية بأغلبية مطلقة متفوقاً على أربعة مرشحين آخرين تقدموا للمنصب.

قال رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي حاكم الزامل في أمس إن العراق سيتسلم الأسبوع المقبل دفعة جديدة من طائرات إف 16، متوقعاً أن تضم خمس طائرات بعد أن تسلّم أربعة منها في دفعة تلقاها في يوليو الماضي.

تم أمس تشييع جثمان النائب العراقي أحمد الجلبي الذي يعتبر «المهندس الرئيسي» لغزو العراق من قبل الولايات المتحدة سنة 2003. وحضر الجنازة الرسمية التي أقيمت للجلبي الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الحكومة حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري.

ولم تستطع الكتل السياسية في لبنان التوصل إلى اتفاق على جدول أعمال لجلسة تشريعية وهو ما تسبب بعرقلة الجهود السابقة لانعقاد البرلمان. وكانت جلسة التمديد للمجلس حتى 2017 بعد تأجيل الانتخابات التشريعية للمرة الثانية واحدة من الجلسات النادرة التي عقدها البرلمان العام الماضي. وقال سياسي مقرب من بري لرويترز «هناك اتفاق مبدئي على حضور الجلسة لتمديد القوانين المهمة وإلا سيكون البلد في خطر. لا نستطيع أن نكمل في البلد بهذه الطريقة. لا جلسات حكومية ولا جلسات تشريعية وشلل تام في مؤسسات الدولة».

في البلاد. كما برز الشلل الحكومي أيضاً في الأيام الأخيرة عندما فشلت الحكومة في دفع رواتب الجيش في الوقت المحدد. وجاء في بيان أصدره بري أن رئيس البرلمان دعا «إلى عقد جلسة تشريعية عامة في 12 نوفمبر وذلك لدرس وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال».

وأكد بري في بيانه على ضرورة انعقاد الجلسة قائلاً إن «استئناف العمل التشريعي بات أكثر من ضرورة للبلد» ولم يتضح على الفور ما إذا كان سيشارك العدد الكافي من النواب لتأمين النصاب القانوني.

والبرلمان بشكل مباشر في القتال داخل الأراضي السورية.

ويتهم سياسيون لبنانيون إيران باستخدام الحزب وسيلة لتوجيه الأوضاع اللبنانية وفق مصلحتها، وذراعاً في صراعها الإقليمي، خصوصاً مع المملكة العربية السعودية التي سبق أن ساهمت في جمع الفرقاء اللبنانيين حول حد أدنى من الوفاق بعد الحرب الأهلية من خلال اتفاق الطائف لسنة 1989.

وعجز السياسيون اللبنانيون المنقسمون بسبب التنافس فيما بينهم والصراع الأوسع في المنطقة عن اتخاذ القرارات الأساسية بما في ذلك إيجاد أماكن لاستيعاب أكوام القمامة

بيروت - دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس البرلمان إلى عقد جلسة الأسبوع المقبل في أول محاولة منذ شهور لجمع النواب المتقسمين بشدة بهدف تمرير القوانين الضرورية لمنع انهيار الدولة المصابة بحالة من الشلل.

ويعاني لبنان بشكل خاص من الاستقطابات الخارجية المتجسدة على أراضيه التي تحولت ساحة صراع يدار بالوكالة عن طريق قوى سياسية محلية.

وساهمت الأزمة السورية في مزيد تازيم الوضع السياسي والأمني في لبنان خصوصاً بفعل انخراط حزب الله، الشريك في الحكومة



الإمارات والسعودية تكثفان التنسيق بشأن أمن المنطقة

الرياض - عكس استقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس لوزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، مجدداً كثافة التنسيق بين البلدين الذين تحوّلوا إلى قاطرتين للعمل الخليجي المشترك، وتمتعتين لجهود الحفاظ على استقرار المنطقة والتصدي للتدخل الخارجي في بلدانها خصوصاً عبر قيادتهما التحالف العربي لمواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران في اليمن.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن اللقاء الذي تم خصوصاً بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وولي ولي العهد وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان، ووزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، شهد «استعراض العلاقات وأوجه التعاون الثنائي بين البلدين، إضافة إلى بحث مجمل الأحداث التي تشهدها المنطقة والعالم».

وجاءت زيارة الشيخ عبدالله بن زايد أمس للرياض بالتزامن مع التقدم الذي حققته قوات التحالف العربي الذي تشارك فيه الإمارات بفعالية عبر طائراتها وقواتها البرية خاصة في منطقة تعز التي تسيطر عليها ميليشيا الحوثي منذ حوالي عشرة أشهر.



«الوضع الفلسطيني معقد وتداخلت فيه المصالح الداخلية والإقليمية والتدخلات الدولية، فيما الانقسام بين القوى الفلسطينية تأسس ولن يزول بالدعوات الصالحات».

ياسر عبد ربه
قيادي في حركة فتح الفلسطينية

«الوقت لا يزال مبكراً لجلوس المعارضة السورية وجها لوجه مع نظام الأسد في روسيا، قبل وصول الدول المشاركة في فيينا إلى إجماع بخصوص الطريق الأنسب للمضي قدماً».

اليزابيث تروود
المتحدثة باسم الخارجية الأميركية

«لن يصل إلى رئاسة الجمهورية طيف السعودية، ولا حليف إيران، فنحن نحتاج إلى رئيس يجيد لبنان عن الصراع السوري ولا يكرس انتصار محور على محور في المنطقة».

سامي الجميل
رئيس حزب الكتائب اللبنانية



تواتر الهجمات يثير شكوكا في نجاعة العملية العسكرية بسيناء

محسن عوض الله

القاهرة - كشفت العمليات الإرهابية المتواترة في شبه الجزيرة سيناء حجم الصعوبات التي يواجهها الجيش المصري في اجتثاث الجماعات المنطرفة.

وقد شهدت أمس مدينة العريش شمال سيناء، عملية انتحارية أدت إلى مقتل ثلاثة من الشرطة المصرية.

خبراء عسكريون أكدوا أن الأوضاع في سيناء صعبة، في ظل حرب العصابات التي يواجهها الجيش من التنظيمات الإرهابية، التي «تتوالد وكأنها خلايا عنكبوتية».

وقال عدد كبير من الخبراء إن الحديث عن مدى زمني للقضاء على الإرهاب في سيناء، مسألة ليست هينة، بل غير منطقية، وسط عمليات الكر والفر، وظهور عناصر لم تكن معروفة من قبل لأجهزة الأمن.

وأوضح نبيل فؤاد مساعد وزير الدفاع المصري (سابقاً) لـ «العرب» أن هناك قاعدة عسكرية تقول «إذا أردت أن ترهق جيشاً فحاربها بالعصابات».

وأكد الخبير العسكري أن تحديد موعد نهائي للقضاء على الإرهاب بسيناء يتوقف على قدرة مصر على منح الدعم الخارجي لهذه التنظيمات، من خلال ضبط المنافذ والحدود بشكل كامل، مع زيادة كفاءة الأفراد والقوات وامتلاك المعلومات حول أماكن تجمع التنظيمات الحركية.

بالمقابل يرى أحمد رجائي مؤسس الفرقة 777 لمواجهة الإرهاب بالجيش، أن أفضل حل لدحر الإرهاب توظيف سلاح التنمية، مؤكداً أن سيناء لا يمكن أن تدافع عنها بالبندقية، بقدر ما تدافع عنها بالمشاريع التنموية.

ولفت رجائي في تصريحات لـ «العرب» إلى أن أزمة سيناء نتاج ثلاثة عقود من الإهمال تربى فيها الإرهابيون وسط الإهمال.

ويشن الجيش المصري منذ أشهر عملية عسكرية موسعة تحت اسم «حق الشهيد» للقضاء على الجماعات المتطرفة في سيناء.

ولم تتمكن هذه العملية من تقيؤض خطر الجماعات المتطرفة وفي مقدمتها ولاية سيناء فرع تنظيم داعش في مصر.

ودعا المحلل العسكري محمد عبدالمنعم إلى استخدام الطرق العلمية في مواجهة الإرهاب، وتغيير العقلية الأمنية في حماية المؤسسات ليصبح التامين باحتلال أسطح البنايات وليس الوقوف أمام الأبواب كما يحدث حالياً، مطالبا بضرورة تشديد السيطرة على مداخل ومنافذ سيناء بشكل أكبر، خاصة مدينة العريش التي يتمتع فيها الجهاديون بنفوذ.

زيارة السيسي تُوْشر على بداية عهد جديد بين القاهرة ولندن

الرئيس المصري يطالب بريطانيا باستكمال ما بدأتها في ليبيا



السيسي سيركز خلال زيارته على مكافحة الإرهاب وتعزيز العلاقات مع الجانب البريطاني

أكد الرئيس المصري «إننا نعيش أوقاتاً غير معقولة ومصر لا تريد أن تصبح مثل دول أخرى في المنطقة».

وشدد على أن على منتقديه في الغرب تفهم التهديدات التي تواجهها مصر حيث قتل المسلحون الجهاديون مئات من رجال الأمن في السنتين الماضيتين.

ويرجح محللون أن تأخذ لقاءات السيسي مع مسؤولين بريطانيين في حيز كبير منها ملف حقوق الإنسان بتفصيلاته خاصة في علاقة مع الإخوان والذي قال عنهم «إن الشعب هو الوحيد المحول للحسم بشأنهم».

التحقيقات المتواترة مع عناصر تنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين تعامل هذا التنظيم مع بعض الجماعات المتطرفة.

وقد دفع هذا الوضع الأمني مصر إلى اتخاذ جملة من الإجراءات أثارت انتقادات لندن وغيرها من العواصم الغربية.

وقال السيسي في رسالة لمنتقدي حقوق الإنسان في مصر «لا تتسوا أننا منكموبون بالإرهاب على طول 1000 كيلومتر من الحدود مع ليبيا وسيناء وفي أنحاء من مصر ونحتاج إلى الاستقرار حتى يعيش باقي المجتمع المصري».

تشكل زيارة الرئيس المصري إلى بريطانيا أهمية كبيرة، لاسيما وأن العلاقة بين البلدين كانت على مدار السنتين الماضيتين فاترة، وتأمل لندن كما القاهرة في أن تفتح هذه الزيارة عهداً جديداً بينهما خاصة وأن الظرفية الإقليمية تحتم ذلك.

إلى لندن بإجراء عدد من اللقاءات، مع وسائل إعلام بريطانية، تحدث فيها عن الأوضاع السياسية والأمنية في مصر والمنطقة ككل، مركزاً في جانب كبير على الوضع الليبي، الذي يثير قلق القاهرة بالنظر لانعكاساته على أمنها القومي.

وقال السيسي لصحيفة الديلي تلغراف البريطانية إن على بريطانيا ودول حلف شمال الأطلسي الأخرى التي شاركت في الإطاحة بمعمر القذافي أن تبذل مزيداً من الجهد لوقف انتشار التطرف الإسلامي في ليبيا.

وشاركت بريطانيا في حملة القصف الجوي في ليبيا عام 2011 لكن البلاد سقطت بعد الإطاحة بالقذافي في صراع بين حكومتين إحداهما معترف بها دولياً والأخرى موازية.

وتسبب ذلك في فراغ أمني سمح لمتشديدي الدولة الإسلامية بتحقيق مكاسب على الأرض وهو وضع يثير مخاوف الدول المجاورة باعتبارها المتضرر الأول من هذا المنحى.

وقال السيسي «مهمة الحلف لم تنجز بالكامل... ليبيا تركت بلا قيادة في وقت هي في أشد الحاجة فيه إلى مساعدتنا، وإن لدينا موقف تصادف فيه الجماعات المتشددة إرادة الشعب الليبي».

وأضاف «نحن بحاجة إلى وقف تدفق المال والسلاح والمقاتلين الأجانب على المتشدين، وعلى كل الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بما في ذلك بريطانيا أن تقدم المساعدة».

وصرح السيسي بأن هناك حاجة إلى عمل المزيد أيضاً للتصدي لانتشار عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وقال «خريطة التطرف وعدم الاستقرار تتمدد ولا تنحسر، وعلينا أن نعيد النظر في أولوياتنا».

والتهديد الإرهابي الذي يواجهه مصر ليس فقط ذلك القادم من الأراضي الليبية أو السورية بل أيضاً في الداخل حيث بات جزء كبير من شبه جزيرة سيناء غير آمن بسبب اتخاذ عدد من التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها فرع تنظيم داعش في مصر هذا النشط المصري مركز انطلاق عملياتها ضد قوى الأمن والجيش. كما ثبت وفق

لندن - يلتقي، اليوم الخميس، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي برئيس الوزراء البريطاني دافيد كامرون، في جلسة مباحثات تصورها ملفات حارقة بينها ليبيا ومواجهة الإرهاب.

وكان السيسي قد وصل ظهر الأربعاء إلى بريطانيا، في زيارة هي الأولى لرئيس مصري منذ توليه منصبه في مايو 2014.

وتحظى هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة أيام بتغطية إعلامية كبيرة، بالنظر لأهميتها حيث يرجح المحللون أن تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين والتي شهدت على مدار السنتين الماضيتين حالة فتور بسبب الانتقادات البريطانية لسياسات القاهرة خاصة في تعاملها مع جماعة الإخوان.

وجدير بالذكر أن لندن تعتبر أحد أكبر مراكز التنظيم الدولي للإخوان المسلمين الذي ما فتى يعمل من هذا المنبر على تشويه صورة النظام المصري وإحراجه في الخارج.

وذكرت الحكومة البريطانية في بيان لها الأربعاء أن زيارة السيسي ستدشن لـ «مرحلة جديدة من الشراكة بين بريطانيا ومصر من أجل الاستقرار والإصلاح»، مؤكدة أن كامرون سيعبر عن دعمه للرئيس المصري في الإصلاحات التي يقوم به.

من جانبه اعتبر جون سبيلار، عضو مجلس العموم البريطاني، أن زيارة الرئيس المصري إلى لندن سيكون لها دور في تغيير وجهات نظر بعض أعضاء البرلمان البريطاني تجاه القاهرة، خاصة من ينتقدون الأوضاع هناك، مشيراً إلى أنها ستوضح الكثير من الحقائق حول الأوضاع في مصر.

ولفت عضو مجلس العموم إلى أن الأوضاع في المنطقة العربية ستكون حاضرة بامتياز في المباحثات وبخاصة ليبيا وسوريا.

وكان الرئيس المصري قد استبق زيارته

جون سبيلار:

زيارة السيسي إلى لندن سيكون لها دور في تغيير وجهات النظر تجاه القاهرة



باختصار

قال علي أكبر ولايتي مستشار مرشد إيران للشؤون الدولية إن طهران ترفض أي تعاون مع الولايات المتحدة حول سوريا.

أعلنت وزارة الطيران المدني المصرية استخراج بيانات الصندوق الأسود الذي يسجل المعطيات الفنية لرحلة الطائرة الروسية التي تحطمت في مصر وما زال العمل جارياً لتفريغ محتوى الصندوق الثاني الذي يسجل المحادثات داخل قمرة القيادة.

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بدء اتخاذ إجراءات لتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع إسرائيل.

تمكن الجيش السوري من استعادة السيطرة على الطريق الوحيدة المؤدية إلى مناطق سيطرته في مدينة حلب شمال البلاد، بعد أن قطعها تنظيم الدولة الإسلامية منذ نحو أسبوعين.

أطلقت إسرائيل سراح الأسير الفلسطيني محمد علان الذي خاض إضراباً عن الطعام لشهرين، بعد اعتقاله لمدة عام دون محاكمة.

قالت السلطات اليونانية إن طائرات الهليكوبتر انشلت 26 شخصاً يعتقد أنهم لبنانيون وسوريون من المياه قبالة قبرص في عملية جرت حين بدأ الزورق الذي يستقلونه يغرق وسط أمواج عاتية.

طالبت 21 منظمة حقوقية، النظام السوري «بالإفراج الفوري عن الناشط في مجال الدفاع عن الحريات، باسل خربطيل، بعد 3 سنوات على اعتقاله، وشهر على نقله إلى مكان مجهول».

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

خلافات حول فصائل المعارضة في سوريا قد تهدد محادثات فيينا

تدريب عناصر جديدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية إلا أن هذا المشروع سرعان ما أثبت فشله حينما هاجمت النصره عددا منهم فيما التحق العدد الآخر بفرع القاعدة طوعاً.

واليوم تراهن واشنطن على مجموعة من الفصائل تزعمها الوحدات الكردية التي هي محل رفض تركي.

وكانت موسكو قد أعلنت، في وقت سابق، على لسان نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوجدانوف أن الوفد الروسي في فيينا سلم وفود الولايات المتحدة وتركيا والسعودية قائمة بأسماء ممثلين عن المعارضة يمكن إشراكهم في العملية السياسية.

ويذكر بوجدانوف أن «الوفد السعودي سلم قائمته بدوره، فيما لم يفعل الوفد الأميركي ذلك حتى الآن».

أنقرة عدة فصائل محسوبة على التيارات الراديكالية مثل النصره وأحرار الشام وجدد الأقصى وجيش الشام وغيرها، وهي تضغط باتجاه ضم عدد منها في المحادثات السلمية المرتقبة الأمر الذي ليس محل ترحيب من قبل معظم المشاركين في محادثات فيينا.

بالمقابل تماطل بعض الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية بالدفع بقائمة للفصائل التي تراها معتدلة وقادرة على المساهمة في الحل السوري.

ويذهب البعض حد القول إن واشنطن ليست لها قائمة بفصائل مؤثرة وتثق بهم في الداخل السوري باستثناء الوحدات الكردية.

ويستدلون على ذلك بالقول إن واشنطن وعلى ضوء عدم ثققتها بالجانب الكبير من المعارضة اضطرت إلى طرح بديل وهو

الصراع الدامي الذي راح ضحيته حوالي ربع مليون سوري معظمهم من المدنيين.

فطهران على سبيل المثال، لا تؤمن بوجود معارضة مسلحة حقيقية في سوريا وهي تتبنى الموقف القائل بأن كل الأطراف التي تحمل السلاح في وجه النظام هي مجموعات «إرهابية»، ولا يجوز إشراكها في أي تسوية.

أما بعض الدول الإقليمية الأخرى على غرار تركيا فرؤيتها إلى المعارضة المسلحة مثار جدل ورفض لدى معظم الأطراف الدولية. وتدعم

سيرجي لافروف:

من الضروري تحديد من هي الجماعات الإرهابية ومن هي فصائل المعارضة الشرعية



انقسامات المعارضة تمكن النظام من الإمساك بخيوط الأزمة السودانية



البشير يستثمر خلافات المعارضة لإضفاء شرعية على حكمه

من يريد إقصاءهم وفتح المجال مع قوى رئيسية لطالما عمل على التقارب معها لإضفاء شرعية على حكمه.

مع العمل العسكري. هذه الخلافات بين قوى المعارضة السودانية بطيها السياسي والعسكري تشكل فرصة ذهبية للنظام لإقصاء

واحدة ويدعو إلى انتفاضة شعبية، ترى بعض الأحزاب الأخرى المنضوية ضمن هذه المظلة السياسية بإمكانية قبول الحوار في حال تحققت بعض الشروط.

ويتبنى هذا الرأي كل من الحزب الشيوعي والمؤتمر السوداني، وأعطى هذا الوضع المتصعد داخل قوى الإجماع الوطني الفرصة للنظام لتهميشها من خلال استثنائها من محادثات أديس أبابا مع قبول مشاركة حزب الأمة.

ولا يبدو وضع الجبهة الثورية التي هي عبارة عن تحالف بين مجموعات مسلحة بأفضل حال عن قوى الإجماع الوطني، فقد برزت في الفترة الأخيرة صراعات داخلها بين جناح يضم كلا من «العدل والمساواة» و«تحرير السودان» شق عبدالواحد و«تحرير السودان» مني اركو مناوي، وجناح ثاني يضم الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وهذه الصراعات وإن تبدو في ظاهرها متعلقة بزعامة الجبهة إلا أنها في جوهرها تتعلق بمسألة الحوار مع النظام حيث يرفض شق عبدالواحد السير في حوار يصفه بـ«غير مجد»، وترى الحركة الشعبية بضرورة فسح المجال أمام التسويات السياسية بالتوازي

الخراطوم - تشهد المعارضة السودانية بشقيها السياسي والعسكري خلافات وانقسامات فيما بينها سمحت للنظام بالمناورة والمساك بخيوط الأزمة السودانية من جديد والتحكم بها.

فرغم وحدة أقطاب المعارضة السودانية على رفض الحوار الوطني الذي انطلق قطاره في أكتوبر الماضي، إلا أن ذلك لم يعكس في جوهره رؤية موحدة بين هذه الأطراف في معركتها مع النظام.

وقد ظهرت في الفترة الأخيرة خلافات في صفوف المعارضة، حول كيفية إدارة المواجهة، حيث يرى حزب الأمة الذي يقوده رئيس الوزراء السوداني الأسبق الصادق المهدي أن لا بديل عن الحوار خاصة بعد أن تراجع النظام وقبل بإجراء محادثات تحضيرية في العاصمة الأنجوية أديس أبابا، وبإشراف من الألية الأفريقية التي يقودها نابو أميكي.

بالمقابل فإن قوى الإجماع الوطني (تحالف لأحزاب يسارية وقومية)، التي وقعت مع حزب الأمة والجبهة ثورية على ميثاق «داء السودان»، تعاني من انقسامات داخلية حول هذا الموضوع، فقبما يصر حزب البعث على عدم الجلوس مع النظام على طاولة حوار



«ارتكبت خطأ بالقول إن الكونغرس يعمل وفق أسبوع العمل الفرنسي. لقد أسأت حقيقة الفرنسيين أول حليف لنا الذي ساعدنا في أن نكون أحرارا».

جيب بوش
مرشح جمهوري للرئاسة الأمريكية

«الهدف من أول لقاء بين الرئيسين التايواني والصيني هو ضمان السلام على جهتي مضيق فورموزا وإبقاء الوضع على ما هو عليه هناك دون إثارة القلاقل».

تشارلز شين
المتحدث باسم الرئيس التايواني

«نحن مستعدون للتعاون مع كل القوى التي تحارب الإرهاب في أي مكان بغض النظر عن الانتماء المذهبي. نحن نقوم بهذا العمل بشكل مكثف».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



أخبار

أردوغان يرفض مهادنة العمال الكردستاني

□ أنقرة - توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حزب العمال الكردستاني، في الحملة ضد أيام على فوز حزبه في الانتخابات التشريعية. وقال أردوغان في خطاب ألقاه أمام عدد من المسؤولين أمس الأربعاء «لن تكون هناك مهادنة. العمليات ستتواصل بشكل حازم ضد المنظمة الإرهابية في داخل وخارج تركيا». لكنه أشار إلى أن المرحلة المقبلة ستكون «مرحلة الأخوة والوطنية»، لأن الانتخابات في نظره «أظهرت أن الشعب التركي، لا يسمح بتمرير أي محاولات سياسية من شأنها أن تبعد البلاد عن الأمن والاستقرار».

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من الانتصار المخالف لكل توقعات استطلاعات الرأي، الذي حققه حزب العدالة والتنمية في انتخابات الأحد الماضي، والتي تمكن فيها من الحصول على 49 بالمئة من إجماع الأصوات، تلك النتيجة التي تؤهله لتشكيل الحكومة القادمة بمفرده.

وقامت طائرات حربية تركية بقصف قواعد لحزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا وشمال العراق الإنئين والثلاثاء الماضيين بكثافة أودت بحياة الكثير من المقاتلين الأكراد.

وفي ظل المخاوف الغربية من تسلط العدالة والتنمية الذي سيشكل حكومته الجديدة والمدفوع برغبات سيد القصر الأبيض، دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الطرفين إلى التعتقل وعدم اللجوء إلى سياسات الانتقام تجاه المعارضين.

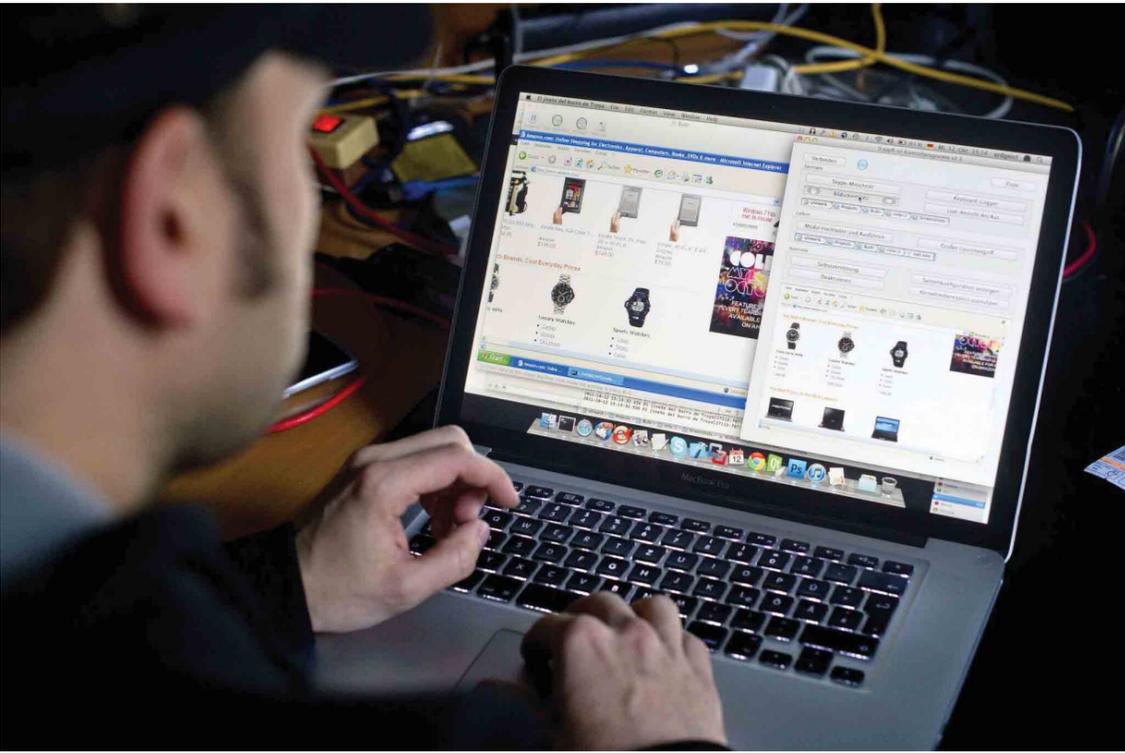
وقالت إيمانسنكلير ويب، الخبيرة في الشؤون التركية إن «أهم خطوة ينبغي اتخاذها من أجل أن تقوم الحكومة التي سيتم تشكيلها بإرساء الاستقرار في البلاد هي إنهاء حملة الانتقام التي يشنها أردوغان وحزبه، العدالة والتنمية، منذ ثلاث سنوات ضد معارضيه ووسائل الإعلام».

وسيكون نجاح الدستور الجديد مرتبطا بمدى تقبل الرأي العام التركي لذلك، غير أن مخاطرة أردوغان بالتواصل مع المعارضة وتلبية رغباته، طمعا في تأمين انتقال الدستور من أروقة البرلمان إلى صناديق الاقتراع، يبرز مدى سعيه لإقناع مستقبله السياسي والإيمان في ملاحقة كل خصومه.

وكانت أنقرة أطلقت حربها على الكردستاني قبل أشهر معلنة بذلك توقف عملية السلام الهشة التي دامت لقرابة ثلاث سنوات، ما أدخل البلاد في فوضى في الكثير من محافظات الشرقية.

التجسس يفسد عملية التطبيع الغربي مع إيران

● مخابرات الحرس الثوري اعتقلت صحفيين إيرانيين على علاقة بالمخابرات الأمريكية



التجسس الغربي على إيران أو العكس، يتخذ أشكالا تقليدية والإلكترونية

فمن بين ثلاثين دولة مصابة ببرنامح تجسس أمريكي واحد على الأقل، كشفت شركة كاسبرسكي لأمن البرمجيات كون إيران هي الأولى في عدد الإصابات بهذه البرامج، حيث شملت الأهداف منشآت حكومية وعسكرية وشركات اتصالات وبنوكا وشركات طاقة وباحثين نوويين ووسائل إعلام ونشطاء. ورغم أن كاسبرسكي امتنعت عن ذكر البلد الذي يقف وراء التجسس، إلا أنها أشارت أن هذه البرامج ترتبط ارتباطا وثيقا بفيروس ستكس نت وهو الأداة الفتاكة التي استخدمتها وكالة الأمن القومي الأمريكية لمهاجمة برنامج إخصاب اليورانيوم في إيران.

كما أنه في كشف خطير، ونقلنا عن وثائق أميركية سرية للغاية حصلت للغارديان البريطانية عليها في وقت سابق، اتضح أن إيران تحتل المركز الأول في قائمة الدول الأكثر خضوعا لرقابة وكالة الأمن القومي الأمريكي.

مجموعة القوى العظمى، والذي سيفتح البلاد أمام شركات الأعمال الأجنبية.

وفضلا عن هؤلاء الصحفيين تم أواخر الشهر الماضي توقيف رجل الأعمال الإيراني الأمريكي سياماك نمازي ثم اعتقال آخر قالت السلطات إنه يحمل الجنسيين اللبناني والإيرانية ويدعى نزار زكا واتهمته بالتجسس.

وفي الإجمال ما زال أربعة أميركيين من أصل إيراني بينهم جايسون رضايان مراسل صحيفة واشنطن بوست في طهران مسجونين بتهم تتعلق بالتجسس بالرغم من دعوات واشنطن لإطلاق سراحهم.

واتخذت الولايات المتحدة من غايتها منذ سنوات طويلة بضرورة ضمان عدم انتشار الأسلحة النووية، وسائل عدة في إحكام القبضة على إيران، ومن هذه الوسائل التجسس عليها بالطرق التقليدية والإلكترونية.

وإن صحت رواية الإيرانيين، فإنها ليست المرة الأولى التي توظف فيها الاستخبارات الغربية عملاء للتجسس على إيران في مجالات عدة من بينها الصناعة العسكرية وخصوصا النووية منها، لكن الأمر اللافت هذه المرة هو القدرة على تجنيد وتمرير عملاء يعملون في الإعلام والصحافة، إذ كان في السابق يعتمد على منشقين من النظام الإيراني لنقل المعلومات.

ويرى مراقبون أن هذه البادرة ليست سوى إرضاء للمحافظين، خصوصا وأن الإعلان عنها جاء متزامنا مع الذكرى 36 لـ«احتلال» السفارة الأميركية في طهران وتنظيم مسيرات «اليوم الوطني لمقاومة قوى الاستكبار». وكان وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي قد قال منذ يومين إن وزارته «تدرس سبل مكافحة النفوذ الأجنبي في البلاد»، مع بدء تنفيذ الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع

قضية التجسس الأحدث بين إيران والغرب ستتوثر سلبا على مسار تطوير العلاقات بينهما بعد الانفراجة النووية، بحسب المراقبين، بحيث ستبطئ من إجراءات التقارب بين الطرفين الذي لاح مؤخرا، فإيران غايتها الأساسية هي استعادة قوتها الاقتصادية التي تضررت من الحظر المفروض عليها لسنوات مع المحافظة على مبدأ «الكره» للغربيين.

□ طهران - كشف الحرس الثوري الإيراني عن تفكيك شبكة للتجسس تضم صحفيين مقربين من الإصلاحيين ومتهمين بالانتماء إلى خلية مموله من أجهزة الاستخبارات الأمريكية وتحظى بمساعدة دول أوروبية منها بريطانيا وهولندا والسويد.

وأكدت مخابرات الحرس الثوري الإيراني أنها ألقت القبض على مشبوهين يعملون لصالح «الولايات المتحدة وبريطانيا كانوا يسعون لاختراق البلاد»، في تحول جديد يبدو أن له علاقة بما يحدث في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية الأربعاء أن الحرس الثوري رصد «تشاطات عدد من أعضاء خلية تابعة للدول الغربية في الصحف والمواقع الإلكترونية» في البلاد واعتقلهم هذا الأسبوع.

وأشارت إلى أن العملية تمت بعد أشهر من المتابعة والجمع الدقيق للمعلومات، لكنها تكتمت على جنسيات أو هويات أعضاء الخلية أو تاريخ القبض عليهم بالضبط.

ولم تبد الولايات المتحدة وبريطانيا أو حلفائهما أي رد فعل فوري على الحادثة، لكن في العادة هذه الدول تنتقد أي خطوة تقدم عليها إيران ضدهم، على الرغم من تقارب وجهات النظر في الملف النووي الإيراني.

وقال خبير في استخبارات الحرس الثوري إن أفراد هذه الشبكة «يريدون تلمع صورة الولايات المتحدة والتمهيد للتواجد للأيرانيين» في إيران.

◀ خبير في المخابرات الإيرانية: أفراد الشبكة يريدون تلميع صورة أميركا والتمهيد للتواجد الرسمي في البلاد

جولة صراع جديدة بين أوباما والكونغرس لإغلاق معتقل غوانتانامو

لكن موناكو بقيت تتابع هذه القضية عن كثب خاصة بعد أن كشف تقرير العام الماضي عن أشنع أساليب الاستجواب التي تقوم بها المخابرات الأمريكية.

ويحرص أوباما على إغلاق غوانتانامو قبل أن يتسلم منه الرئيس الأمريكي القادم العام المقبل، وهو ما يضع موناكو (47 عاما) أمام أكبر تحد تواجهه خلال سنوات عملها.

وقالت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي لأوباما في مقابلة صحفية مؤخرا «لا نستطيع القول بتأكيد مئة بالمئة أننا سنحقق هذا الهدف غير أنه بوسعي أن أقول إننا سنحاول باستماتة».

ويدع معتقل غوانتانامو واحدا من أسوأ سجون العالم كما أجمع على ذلك الكثير من القانونيين، حيث لا قانون ولا عدالة ولا حقوق للقابع فيه.

وتأتي الخطة الجديدة بعد عدة محاولات فاشلة تهدف إلى إغلاق السجن، الذي يرى فيه أوباما رمزا يضر بصورة بلاده بسبب الانتهاكات التي حدثت وتحدث خلال الاحتجاز ولا سيما الاعتقال دون توجيه تهمة بسبب قانون ورثه عن الرئيس السابق جورج بوش. ووضعت موناكو اللمسة المكلفة باستكمال المهمة التي لم تنجز، عناصر الخطة الأساسية التي تقوم على نقل بقية المحتجزين المؤهلين إلى

□ واشنطن - رجحت مصادر من داخل البيت الأبيض أن تكشف الإدارة الأمريكية خلال الأيام القليلة المقبلة عن خطة بديلة لإغلاق السجن الحربي الأمريكي في خليج غوانتانامو في كوبا، وهي خطة يراهن عليها الرئيس باراك أوباما ومسؤوله مكافحة الإرهاب ليزا موناكو.

وكان مسؤولون رفيعو المستوى في إدارة أوباما كشفوا في وقت سابق أن الإعلان عن الخطة الجديدة سيكون أوائل هذا الشهر. ويشكك المراقبون في إمكانية انتزاع فريق الرئيس أوباما موافقة من الكونغرس المتحفظ بشكل كبير، للإقدام على هذه الخطوة.

استفزازات عسكرية تشتعل بين الناتو وروسيا في شرق أوروبا

العام الماضي، ودعمها المتواصل لانفصاليين أوكرانيين موالين لها، قد أثار قلق دول البلطيق وشرق أوروبا.

وأدى الصراع الأوكراني إلى تراجع جديد للعلاقات بين حلف الأطلسي وروسيا، فضلا عن تزايد منسوب القلق من عودة حالة الشك والعداء التي سادت خلال الحرب الباردة، رغم أن البعض من المراقبين يرون أن العلاقة بين الطرفين دخلت المراحل الأولى لحربها الباردة الثانية.

ويتهم حلف الأطلسي الكرملين بإرسال وحدات عسكرية دورية ومدركات ثقيلة إلى شرق أوكرانيا لمساعدة قوات الانفصاليين، والبعض يصف ذلك بأنه غزو غير معلن. واعتبر الخبراء الأزمة الأوكرانية نقطة تحول في الأمن الأوروبي-الأطلسي إذ كثر الحديث في الآونة الأخيرة من كبار المسؤولين والسياسيين الأوروبيين عن تغير في المشهد الأمني الأوروبي وعن كون التوتر بين موسكو وواشنطن طرح حقائق أمنية جديدة للقرن الحادي والعشرين وبأنها تتطلب ردا كبيرا من جانب الناتو.

وسبق أن تدهورت العلاقات بين روسيا والناتو لسنوات على الرغم من وجود بعض التعاون الثمر بينهما في أفغانستان وجهود مكافحة القرصنة وعمليات حفظ السلام المشتركة.



دول شرق ووسط أوروبا والبلطيق تؤيد تواجدا عسكريا أكبر للناتو فوق أراضيها

أميركية في أراضيها، فيما اعتبر الكرملين أن هذه التصريحات لن تؤدي إلا إلى تصعيد التوتر.

ومن الواضح أن سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم التي كانت تتبع أوكرانيا،

□ بوخارست - أبدى زعماء تسع من دول شرق ووسط أوروبا بالإضافة إلى دول البلطيق أمس الأربعاء قلقا بالغا من «الموقف العدائي المستمر» لروسيا تجاههم، وأيدوا تواجدا عسكريا دائما لحلف شمال الأطلسي في المنطقة.

وقال الزعماء في بيان مشترك في العاصمة الرومانية بوخارست «سنتمسك بقوة بضرورة عودة روسيا لاحترام القانون الدولي وأيضا التزاماتها الدولية ومسؤولياتها وتعهدها كشرط مسبق لعلاقات حلف شمال الأطلسي وروسيا تقوم على الإخلاص والثقة».

ويطالب قادة تلك الدول بضمنا تكثيف تواجدهم عسكري «قوي ذي مصداقية ومستدام» للحلفاء في المنطقة، وأنهم سيبدعون لتعاون أعمق بين حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي في المرحلة المقبلة.

ولم تبد روسيا أي ردود فعل فورية على هذا الطلب، لكن في مطلق الأحوال لن يكون انتقادها للخطوة سوى تحرك دبلوماسي عادي، فخطط الناتو للتحرك هناك لن يعوقها شيء ما دامت قواته تتحرك في مجاله.

وظهرت مخاوف حلف شمال الأطلسي بشكل كبير مع دخول القوات الروسية كطرف رئيسي في الحرب الدائرة في سوريا وخاصة عندما قامت مقاتلاتها الحربية بتجاوز المجال الجوي لحلف الناتو فوق تركيا الشهر الماضي.

باختصار

◀ لقي قرابة الـ40 شخصا حتفهم الأربعاء في تحطم طائرة روسية الصنع بعد إقلاعها بلحظات بالقرب من المطار الدولي في عاصمة جنوب السودان.

◀ أصدرت السلطات القضائية التركية أمس قرارا يقضي بمنع سفر 54 قاضيا ومدعيا عاما يشتبه في علاقتهم بفتح غولن، كانوا قد أبعدوا عن مناصبهم في وقت سابق.

◀ كشف وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أمس عن تفكيك 200 شبكة لتفريغ البشر منذ بداية العام، بما في ذلك 30 شبكة في منطقة كاليه شمال غرب البلاد.

◀ اتهم حزب اليسار الألماني الأربعاء الائتلاف الحاكم بالعمل لصالح القوى اليمينية المتطرفة من خلال الخلاف القائم بينهما حول سياسة اللجوء.

◀ شهد اجتماع موسع لوزراء دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الأربعاء في العاصمة الماليزية كوالالمبور مناقشات حامية بشأن بحر الصين الجنوبي.

◀ طالب مسلحون من جماعة أبو سيف المتشددة في الفلبين أمس باكثر من 60 مليون دولار لقاء الإفراج عن كنديين ونرويجي يحتجزونهم جنوبي الفلبين.

◀ استقال رئيس الوزراء الروماني فيكتور بوتنا من منصبه بصورة مفاجئة أمس، بسبب تزايد الاحتجاجات بعد مقتل العشرات قبل أيام إثر حريق شب في ملهى ليلى.



«الأحزاب اليسارية تتحمل جزءاً كبيراً من خسارتها في الانتخابات، حيث لم تنتهز هذه الفرصة لترتب أوضاعها أو تتواصل مع قواعدها الجماهيرية.»

سكينة فؤاد
كاتبة صحفية

«تيار اليسار في مصر بكل طوائف أجزائه، القديم والتجمعي والمتطرف، يسير على نغمة واحدة وهي اختزال العملية الانتخابية في استخدام المال السياسي.»

سعيد عبدالحافظ
منسق التحالف المصري لحقوق الإنسان والتنمية

«داود أوغلو يقول 'سنخرج تركيا من كل أنواع الاضطراب'، هذا وعد مهم أمل أن ينسجم مع الإجراءات المستقبلية وأن يستغل العدالة والتنمية الفرصة الأخيرة التي منحتها له الشعب.»

أكرم دومانلي
كاتب تركي

الإخفاق في الانتخابات المصرية دليل أزمة الأحزاب اليسارية

● تبريرات الفشل لم تعد مقنعة وتجديد الخطاب ضرورة ملحة ● متى يرتقي اليسار العربي إلى مصاف المعارضة الفاعلة



برامج اليسار الحالية وشعاراته النخبوية بعيدة عن النضج الحقيقي للمواطنين



عبد الغفار شكر:

الرئيس غير ملزم بتعيين ممثلين عن تيار فشل في حصد مقاعد برلمانية

وقتهم انتهت، ويتركوا الفرصة لجيل جديد، وبعد أن يدرك التيار القومي المتشردم، الذي يعتبر قاطرة التقدم لقوى اليسار العربي، أنه قادر على القيام بهذا الدور المحوري. وأرجع ماجدي البسيوني، رئيس تحرير جريدة العربي الناصري، فشل دعوات التوحد بين الأحزاب اليسارية، إلى عدم وجود الكادر الجامع أو المظلة الشاملة للياسر.

وإيطاليا. وأرجع محمد الأشقر، المنسق العام لحركة كفاية، ضعف الأحزاب اليسارية إلى ظروف نشأتها، حيث كان معظمها مختزفاً من قبل أجهزة الأمن، فضلاً عن الطبيعة الغامضة لبعض الرموز اليسارية، والتي دفعتهم أحياناً إلى أحضان السلطة.

وأضاف لـ"العرب" أن هناك حالة من السلبية تغلف تعامل اليسار مع الجماهير، في ظل حالة الفقر المادي التي تعاني منه غالبية أجزائه، مشيراً إلى أن حال اليسار العربي عموماً، ليس أفضل حالاً من نظيره المصري، فما يحدث في مصر يؤثر بشكل كبير على باقي الوطن العربي.

وتوقع القيادي الناصري أن يستعيد اليسار دوره بعد أن يدرك رموزه الحاليون أن

الإستراتيجية، أن هناك عدة أسباب وراء إخفاق اليسار في الجولة الأولى، أهمها تشردم تياراته وانقسام وأحزابه. وأضاف لـ"العرب" أن جمهور اليسار ينحصر في فئة نخبوية لم تستطع التواصل مع المواطنين، كما أن أفكاره لا تستهوي الكثير من الناخبين، وبرامجه بعيدة عن النضج الحقيقي للجماهير، فهي لا تلامس جيئداً احتياجات البسطاء، مع أن هؤلاء هم هدف الأفكار النظرية للياسر. لكن، لا يمكن إنكار الدور الكبير للمال السياسي في الانتخابات، وهو ما لا تملكه قوى اليسار، التي يتسم جميعها بضعف الإمكانيات وغياب الموارد، عكس غالبية الأحزاب الليبرالية التي يمولها رجال أعمال، الأمر الذي منح الأخيرة قدرة أكبر على الوصول إلى الشارع.

الاشتراكيون الثوريون

رغم قلة عددهم، إلا أن ما يسمّى بالاشتراكيين الثوريين، يمثلون إحدى أهم قوى اليسار الحركي في مصر حالياً، وأصبحوا أبرز الجماعات المشاكسة سياسياً، حتى بدأ أنها تحتفظ بمسافة قريبة من جماعة الإخوان، متناسية البنون الفكري الشاسع معها، لكن العداء المشترك للنظام المصري الحالي وضعهما في خندق سياسي متقارب. محمود عزت، القيادي الاشتراكي قال لـ"العرب"، إن الحديث عن انتساب حزب مثل التجمع لتيار اليسار أمر محف للغاية، كما أن بعض الأحزاب التي تتبنى الفكر الاشتراكي حالياً، ليست لها علاقة باليسار الحقيقي، لا من قريب أو من بعيد، لأنها تخلت عن الثوابت التي ينطلق منها، منوهاً إلى أن بعضها يمارس سياسة يمينية، ويلقي بنفسه في أحضان النظام الحاكم. في المقابل، قال جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان (جنوب القاهرة)، إن ذلك يعود إلى ارتباط اليسار المصري بالسلطة لمدة طويلة.

وأوضح عودة لـ"العرب" أن الأصل في اليسار العمل لصالح الطبقات المحطونة، لكن البيروقراطية أفسدته وجعلته يعمل لصالح الدولة. ولخص عودة أزمة اليسار في مصر، بأنه لم يبلور رؤية للصراع الطبقي خارج رؤية السلطة، فأصبح لا يتمتع بمناعة اجتماعية بل تحول إلى جزء من السلطة، داعياً إلى فك الارتباط حتى يعود اليسار كقوة تغيير ثورية ومنع إصلاح حقيقي.

بريسترويكا مصرية

دعا حسين عبدالرازق، الأمين العام السابق لحزب التجمع، قيادات الأحزاب اليسارية إلى القيام ببريسترويكا مصرية لتجربتهم ومواجهة مشاكلهم وخلافاتهم، من أجل القيام بالدور الذي ينتظره الشعب من اليسار. وأكد لـ"العرب" أن قدرة اليسار على تصحيح التجربة واستعادة ثقة الشعب من جديد، ربما تساهم بشكل كبير في إثراء الحياة السياسية والاقتصادية. ورفض عبدالرازق فكرة توحيد اليساريين في حزب واحد، موضحاً أن اليسار الغربي يعتمد التعددية بين أطرافه وفصائله، وهناك أكثر من ممثل للياسر في كل من فرنسا

روج اليسار المصري خلال العقود الماضية لنفسه كعارض رئيسي للأنظمة السياسية، ونجح في استثمار هذه الصورة عند اندلاع ثورة 25 يناير 2011، ثم ثورة 30 يونيو 2013. بعد ذلك، انتظر أنصار التيار اليساري أن تكون تلك بداية عودة قوية للياسر وفرصته ليحول شعاراته إلى واقع؛ لكن تجربة اليسار خلال السنوات التي تلت سقوط نظامي مبارك والإخوان، تؤكد أن أزمة هذا التيار التي بدأت منذ حوالي ربع قرن متواصلة، وكشفت في العديد من المناسبات أن أغلبه يكتفي بانتقاد الآخر دون ردة فعل ملموسة، وما يقال عن اليسار المصري يقال أيضاً عن اليسار العربي عموماً.

محسن عوض الله

في حزب واحد، مع تغيير واضح في الخطاب السياسي الموجه إلى الجماهير والحديث في أمور تهتم المواطنين والتفاعل مع مشكلاتهم اليومية، كالبطالة وارتفاع الأسعار والأزمات الاقتصادية المتفاقمة. وأكد شكر، وهو يشغل أيضاً منصب نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، أن فكرة التعيين في البرلمان لقيادات اليسار غير متوقعة (يمنح الدستور المصري رئيس الجمهورية حق تعيين نائب ونائبة في البرلمان)، وأن الرئيس غير ملزم بتعيين ممثلين عن تيار فشل في حصد مقاعد برلمانية. وقال مدحت الزاهد، نائب رئيس حزب التحالف الاشتراكي لـ"العرب"، إن الفشل ليس حصرياً على اليسار المصري، فالواقع يؤكد أنه فشل ذريع للقوانين والنظم ولكل القوى التي خرجت من رحم ثورة 25 يناير. وفي تقدير الزاهد يبدو المشهد الانتخابي "متماً لإغلاق المجال العام وسد الأفق السياسي والتضييق على الحريات واتخاذ إجراءات استثنائية بذريعة مكافحة الإرهاب".

وتعتبر بعض القوى السياسية القوانين التي نظمت العملية الانتخابية، خاصة القائمة المطلقة، بأنها مأخوذة من نظم استبدادية، وأن النظام الانتخابي ساعد بعض القوى التقليدية أو ما يسمّى بـ"جماعة مبارك" على العودة إلى صدارة المشهد، الذي حول الانتخابات إلى معركة بين التيار الإسلامي، ممثلاً في حزب النور السلفي ورجال الأعمال وأصحاب العصبيات والقبائل.

وتخوض الأحزاب اليسارية الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية المقرر انطلاقها نهاية الشهر الجاري بـ17 مرشحاً، 13 منهم ينتمون إلى حزب التجمع و3 للحزب الاشتراكي المصري ومرشح واحد للتحالف الشعبي، فضلاً عن 5 مرشحين مستقلين بالنظام الفردي، ينحدرون أصلاً من التيار نفسه، لكنهم فضلوا الاعتماد على نفوذهم بدلاً من أحزابهم. وحول استعدادات قوى اليسار لهذه الجولة، قال الزاهد إن حزب التحالف الشعبي لديه مرشح واحد في المرحلة الثانية بمحافظة الإسماعيلية (شرق القاهرة)، مشيراً إلى أنهم مستمرين في التنسيق مع أحزاب التيار الديمقراطي حول المقاعد الفرديّة.

أوضح يسري العزباوي، رئيس منتدى الانتخابات بمرکز الأهرام للدراسات

جهاد عودة:

ارتباط اليسار المصري بالسلطة لمدة طويلة أدى إلى إضعافه



«أردغنة» تركيا تتقوى باستنساخ نموذج «بوتين مدفيدف» بين أردوغان وداود أوغلو

انحدار واستهلال انغلاق سياسي سيماً أن ترادف هذا الأمر مع استهداف للمؤسسة القضائية وهرسلة للصحافة الحرة المستقلة مع تصويب دائم نحو المعارضة السياسية واستفراغ منهجي لمفهوم ومضمون "الفضاء العمومي" في تركيا.

في كل استحقاق انتخابي كانت التيارات اليمينية المحافظة -تشدّد على هذا المصطلح لتنزله في سياق البيئته التركية- توظف نتائجها لصالح الجماعة المتحرّبة لا المجموعة الوطنية فمن تونس حيث عملت النهضة على "تجسير" الانتخابات لوضع تونس في محاور إقليمية ترأهن على الإخوان وترهن مستقبل الدولة في مكاتب الإرشاد إلى مصر التي تحولت صناديق الاقتراع في 2012 إلى ورقة بيضاء لأخوة الدولة المصرية وليس انتهاء بليبيا التي عمد الإخوان بعد استحقاق 2012 إلى وضع أياديهم على ما تبقى من مقدرات ومقومات السلطة وصولاً إلى النموذج التركي العامل على تجسير المجموعة لصالح الجماعة والجماعة لحساب الفرد.

من الخطأ الأخلاقي والسياسي أن يصادر التحليل حق الشعب في التصويت والاقتراع لمن يرى أنه الأكثر أهلية وقدرة على القيادة، ولكن من واجب العقل السياسي العربي أن يحول دون نمذجة الواقع التركي وإسقاطه على المشاهد السياسية العربية، وهو مدار عمل العقل الإخواني المتحور حول "المغالبة" لا "المشاركة" و"الهيمنة" لا "التوافق" و"الأردغنة" لا "الدمقرطة".

تصرّفه مع "أخيه" في الدعوة والسياسة فتح الله غولن دون التطرق إلى حلفاء إقليميين كانوا بالأمس أصدقاء وأحباء وصاروا اليوم في مرمى رصاص أردوغان.

هكذا يشهد مشواره السياسي مع مؤسس حزب السعادة نجم الدين أربكان، أب الإسلام السياسي التركي. وهكذا كانت مسلكيته مع أخيه في العدالة والتنمية عبدالله غول وصديقه الاقتصادي علي باباجان. وهكذا كان

والخيار وفي كل حقبة من حقبة مشواره السياسي كان يقتل "الأب" ومن ثمّة "الأخ" ليصل إلى قلب "السلطة" في زواج كاثوليكي لا طلاق بعده.

هكذا يشهد مشواره السياسي مع مؤسس حزب السعادة نجم الدين أربكان، أب الإسلام السياسي التركي. وهكذا كانت مسلكيته مع أخيه في العدالة والتنمية عبدالله غول وصديقه الاقتصادي علي باباجان. وهكذا كان



في حال إقدام أردوغان على تغيير منظومة الحكم من برلماني تشاركي إلى رئاسي أحادي، فلا يوجد أي ضامن يحول دون استحضرار لعبة تبادل الأدوار بين فاعل مركزي وتابع هامشي.

"أردغنة الدولة" قد تكون واحدة من العبارات السياسية المؤهلة لتفسير ظاهرة تحويل "الدولة التركية" إلى أسطوانة طاحونة تدور مع قلب الرحى إلى درجة يصبح معها تغيير الدستور وتبديل نظام الحكم السياسي وتهميش مؤسسة رئاسة الحكومة على حساب مؤسسة الرئاسة -وهي أمور ميثاقية شعبية في كافة الديمقراطيات- أمورا عادية طالما أنها تنترّل في سياق "تلازمية" الصلاحيات مع الفاعل السياسي الوحيد في تركيا.

وفي حال إقدام أردوغان على تغيير منظومة الحكم من برلماني تشاركي إلى رئاسي أحادي، فلا يوجد أي ضامن يحول دون استنساخ نموذج "بوتين مدفيدف" واستحضار لعبة تبادل الأدوار بين فاعل مركزي حقيقي وتابع هامشي، حيث تنصهر الصلاحيات لدى شخص واحد وتندثر في كل عهدة انتخابية إما برداء رئاسة الجمهورية أو بقميص رئاسة الحكومة.

هكذا يكون حزب العدالة والتنمية أول الخاسرين في "أردغنة الدولة"، الحزب الذي اقترب من الشعب التركي ووجد له حلوًا معقولة في فترات اقتصادية صعبة وحرجة، سيد نفسه خارج منظومة الحكم والحكومة وعلى هامش "المركز" السياسي الجديد لا فقط لأن النظام الرئاسي يؤسس للشخص الفرد قبل المجموعة النيابية -على عكس النظام البرلماني الذي يؤصل للمجموعة قبل الذات- ولكن أيضاً لأن أردوغان شخصية "استيعابية" للسلطة واستقرارية بالقرار

أمين بن مسعود

لم تكن الانتخابات التركية انتخابات استقراء آراء الشعب واستبيان مواقفه السياسية بقدر ما كانت "اختطافاً" لأصوات المقترعين لتوظيفها في إحداث تغيير هيكل صلب نظام الحكم في البلاد يلي طموحات الرئيس رجب طيب أردوغان في الحكم والتحكّم وفي بسط هيمنته على كامل المشهد السياسي.

كانت أجندة أردوغان هي الحركة للاستحقاق الانتخابي، ولو كان الشعب التركي هو المقصد والغاية لاحترمت إرادته في الجولة الأولى من التصويت ولتحرك الفاعلون السياسيون وفق جغرافيا الاقتراع التي حددها الناخب التركي دون الالتجاء إلى إعادة الانتخابات وتجسير "منظومة ترهيب الصحفيين" و"تكميم الأفواه" وتجفيف منابع الأصوات المعارضة في تركيا خدمة لمطامع ومطامح أردوغان. وحدها المقاربة "السيكولوجية السياسية" قادرة على تحليل مسلكية الحكم لدى الرئيس التركي.

من واجب العقل السياسي العربي أن يحول دون نمذجة الواقع التركي وإسقاطه على المشاهد السياسية العربية



«تخويف روسيا لن ينجح، بل هو ممارسة ميؤوس منها، وهدف موسكو الرئيسي بما في ذلك في سوريا، هو محاربة الإرهاب».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«ينبغي علينا أن نكون متفائلين، مع إدراكنا بالصعوبات الكبيرة، ومع إدراكنا أيضاً بأن معظم الأعضاء، سواء في مجلس النواب بطبرق أو في المؤتمر الوطني بطرابلس، يؤيدون الهدنة وحكومة الوفاق».

باولو جينتيوني
وزير الخارجية الإيطالي

«الجامعة العربية تعمل مع كافة الأطراف الليبية لدعم حكومة الوفاق الوطني، وتأمل في ألا تكون هناك أي تدخلات خارجية لعرقلة الحل السياسي».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية



في القمم

ليبيا تتفكك.. وما من حل قريب في أفق الأزمة

● ثورة 17 فبراير تنشط إلى صراعات متعددة الجبهات ● ليبيا لن تستقر ما لم يعمل الليبيون بأنفسهم على تحقيق ذلك



فرص استقرار ليبيا تقل والتحديات تزداد صعوبة أمام المجتمع الدولي

وانعدام الإرادة السياسية وعدم الكفاءة البيروقراطية إلى نكسة لكل هذه الجهود. ودخلت ليبيا في اضطرابات حيث حكومتها المعترف بها دولياً وبرلمانها المنتخب في جانب والحكومة تسيطر على طرابلس في جانب آخر بينما يدعم كل من الجانبين فصائل مسلحة. ويواجه المعتدلون مقاومة من المتشددین ومن بعض المسلحين الذين يعتقدون أن بإمكانهم أن يحققوا مكاسب.

صحيح أن أوباما اعترف بأن المجتمع الدولي لم يستخدم نفوذه بالقدر الكافي على الليبيين، ولكن لم يكن هناك ما يضمن أن مثل هذا النهج كان بمقدوره أن يكون أكثر فعالية في دفع ليبيا إلى الأمام. بالإضافة إلى ذلك، لم تعبر أي قوة خارجية عن استعدادها لقيادة بعثة لحفظ السلام في ليبيا.

أمام هذا الوضع، اتكل الغرب بشكل كبير على الأمم المتحدة للمساعدة في إعادة إعمار ليبيا. ونظراً للشلل السياسي الذي اعترف به الجميع خلال الفترة الانتقالية، كان بإمكان الأمم المتحدة أن تمثل قوة الدفع الوحيدة للليبيين، لكن الأمم المتحدة اتبعت نهجاً أكثر تشدداً في زمن الدبلوماسية الأسباني برناردينو ليون.

ليبيا: لكي لا يضيع الوطن

ص 9

وفرع تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا. وعلى ضوء هذه التحديات المطروحة نتوقع ماري فيتزجيرالد، المساهمة في تغطية نشاط الإسلاميين لكتاب كول وماك كوين، أن التحديات سوف تزداد.

المسؤولية الدولية

يلوح دور المجتمع الدولي بخصوص ليبيا في المساعدة على تحرير كامل البلاد وإعادة إعمارها. ومع ذلك، هناك بعض المفاهيم الخاطئة الشائعة في هذا الصدد والتي تحتاج إلى التصحيح. وأول هذه المفاهيم أن مهمة العمل العسكري الذي نفذته الناتو وحلفاؤه في ليبيا كانت حماية المدنيين، وليس فقط إقامة منطقتي حظر الطيران.

وتمثل سوء الفهم المشترك الثاني في أنه كان من السهل بالنسبة إلى المجتمع الدولي أن يلعب دوراً هاماً في تحقيق الاستقرار في البلاد دون مواجهة مقاومة محلية. وفي الواقع، بعد انتهاء الأعمال العدائية عرضت الدول الغربية المساعدة بشأن جميع القضايا الرئيسية، بما في ذلك تسريح المسلحين وجمع الأسلحة وإنعاش الاقتصاد وإصلاح نظام العقوبات الذي كان سائداً زمن القذافي. لكن، أدى التلكؤ الليبي

عقد من الزمن، وحين اكتسب ابن القذافي سيف الإسلام نوعاً من النفوذ، شرع في إجراء عملية مصالحة مع الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة بوساطة رجل الدين الإسلامي علي الصلابي.

وتعهد النظام بإطلاق سراح عدد من السجناء، في المقابل، تعهدت الجماعة بالتخلي عن العنف والإرهاب. ومن المفارقات، أنه تم إطلاق سراح السجناء في فبراير 2011، عندما اندلعت الثورة في بنغازي.

وأصبح الأعضاء السابقون في الجماعة من الكتائب المنظمة خلال الثورة، واختاروا انتخاب مكتب في أعقابها. والأهم من ذلك، أنهم أدركوا أهمية الحصول على مناصب رئيسية في الوزارات الأمنية، تحول لهم مواصلة تقديم الدعم للمليشيات الرئيسية وعرقلة تشكيل جيش وطني حقيقي.

ويواجه السياسيون من جماعة الإخوان المسلمين والمسلحون السابقون للجماعة الليبية المقاتلة، الآن صراعاً أكبر ضد الجهاديين السلفيين الذين يرفضون أي شكل من أشكال المشاركة السياسية. وتشمل هذه المجموعات السلفية كلا من تنظيم أنصار الشريعة،



بعد فوات الأوان وانهايار مقومات الدولة الليبية، أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن ندمه بخصوص ليبيا، واعترف بأنه سلك الطريق الخاطئ. وفي أغسطس 2014 نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن أوباما قوله «لم نقدر المسألة حق قدرها... كان يجب علينا أن نبذل جهداً أكثر لإعادة بناء المجتمع»، وهو ما تتأكد صحته يوماً بعد يوم، ومع كل فشل جديد تخرج به المساعي العربية والدولية والأمنية لحل هذه الأزمة المتصاعدة.

حكاية الثورة في ليبيا قصة معقدة تحتوي على انتفاضات متعددة مرتبطة بالعديد من المجالات والأسباب الجغرافية والعقائدية والقبلية، وهي النقاط التي ركز عليها الكتابان. وقد بدأ ذلك واضحاً من عنوان كتاب جايسون باك، الذي يشير إلى «انتفاضات» (مع التركيز على استعمال صيغة الجمع) للدلالة على الفروق بين مختلف مشاهد الصراع الدائر في البلاد منذ 2011. واعتمد بيتر كول وبرايان ماك كوين أيضاً هذا المنطق من خلال تنظيم فصول كتابهما حسب مساحات الصراع، من تشكيل المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي، وصولاً إلى المعارك الضارية في مصراتة، ثالث أكبر المدن الليبية، وصولاً إلى جبال نفوسة في الغرب التي ثبت أنها قاعدة مهمة للمتمردين، ثم الهجوم النهائي عليها، والاستلاء المخيب

للآمال على طرابلس.

لم يعد خافياً أن الفشل في تحقيق إتمام اتفاق سياسي وتوحيد الحكومتين سبب مزيداً من الشقاق. ويقدم ديرك فانديفال، الذي يؤرخ للشأن الليبي منذ مدة طويلة، وجهة نظره الخاصة لفترة ما بعد الصراع، ضمن كتاب كول وماك براين، مشيراً إلى أن الفرصة كانت سانحة لإعادة هيكلة المؤسسات السياسية والاجتماعية وإعادة تشكيلها قبل التفكك، رغم أن القوى المختلفة في البلاد التي كانت مرتبطة بدوائر خارجية وأخرى أقلية وثالثة رابعة للحركات الإسلامية. لكن، للأسف في ليبيا ما بعد الثورة، مازال السباق غير مهيباً لمرحلة النهاية.

دور الإسلاميين

ينقسم الإسلاميون الليبيون إلى ثلاث فئات متداخلة: جماعة الإخوان المسلمين وأعضاء الجماعة الإسلامية المقاتلة والجيل الجديد من الجهاديين السلفيين. وظهرت خلية الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة على يد مجموعة من الليبيين العائدين من محاربة السوفييت في أفغانستان، وقد جعلت من إسقاط القذافي هدفها. وعندما اكتشفت مخابرات النظام هذه الخلية في عام 1995، تم إلقاء القبض على العائدين من أفغانستان وإيداعهم السجن، بعد أكثر من

لندن - حذر فريق من خبراء الأمم المتحدة، مكلف بإعداد تقرير عن الكوارث المتوقع حدوثها قريباً، من تفكك ليبيا وتدهور الأوضاع بها أكثر. وذكر «تقرير التنبيه والتحذير المبكر والاستعداد» أن ليبيا تواجه حرباً أهلية سريعة التدهور وتفقد أي فرصة لتحقيق الاستقرار أو التوصل إلى حل سياسي في المستقبل المنظور.



ويشكك خبراء، في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، في نجاح جهود الأمم المتحدة، ومبعوثيها إلى ليبيا، للبحث عن طرق لتدارك هذا الخطر، الذي يرجعون أسبابه إلى تركيز القوى الدولية التي تدخلت في 2011 لإسقاط نظام العقيد معمر القذافي، دون أن تكون لها رؤية طويلة المدى لما ستؤول إليه الأوضاع.

ولا يرى بن فيشمان، الخبير في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

حلولاً واضحة في أفق الحرب الدائرة في ليبيا، رغم أن طرفي الصراع الرئيسيين معروفان، وكلاهما يساعده عدد من الميليشيات والفصائل المتغيرة بتغير الديناميات الداخلية. وينضم فيشمان إلى الخبراء الداعين إلى البحث عن زوايا جديدة للنظر في الحلول الممكنة للأزمة الليبية، دون الاكتفاء بإلقاء اللوم على الجهات الغربية وتحميلها مسؤولية انهيار أسس الدولة الليبية.

يدعم رؤيته هذه من خلال تحليل ما جاء في كتابين صدرتا حديثاً، الأول يحمل عنوان «الثورة الليبية وما تبعها»، لبيتر كول وبرايان ماك كوين، والثاني بعنوان «الانتفاضات الليبية عام 2011، والنضال من أجل مستقبل ما بعد القذافي»، لجايسون باك. وينتقد الكتابان الرؤى «المفرطة في التبسيط» التي تحمّل المؤسسات الغربية مسؤولية ما حصل في ليبيا وتتغاضى عن مسؤولية الليبيين أنفسهم في ما يحصل وتعدّد حل أزمة بلادهم وتشكيل مستقبلهم.

ويشير بن فيشمان إلى أن المؤلفين اعتمداً في تحليلاتهم على نظرة ميدانية لما يجري، حيث يؤكد كل من بيتر كول وبرايان ماك كوين، أن كل المساهمين في كتاب «الثورة الليبية وما تبعها» قضاوا ثلاثة أشهر في إنجاز عمل ميداني في ليبيا حول هذا الموضوع؛ ونفس التوجّه يؤكد أيضاً جايسون باك الذي اعتمد فيه على المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة في ليبيا.

المال والحس الوطني يدفعان الروس إلى الالتحاق بالحملة في سوريا



الجنود الروس يكملون في سوريا الحملة السرية التي قادها أسلافهم السوفييت هناك في الثمانينات

أوراقاً تثبت سوء وضعهم الصحي لنفادي الذهاب. لكن في النهاية، تخطى العرض الطلب. وهذا له علاقة بالمال أكثر من حب الوطن. ولأن الحرب بعيدة، فمن الصعب التصور بأننا نحتمي وطننا. رغم أن هناك من يعتقد بوجود قتل العدو في مهده».

أغرقتهم فرصة كسب ضعف ما يجنونه عادة، مضيفة أن دخلهم الشهري في البحر يبدأ من حوالي خمسين ألف روبل (790 دولاراً). وأوضحت السيدة أن «البعض يريد أن يذهب إلى سوريا لكن رفض بسبب صغر سنه أو وضعه الصحي، بينما آخرون يجمعون

يعد الذين غادروا المدينة في شهر أغسطس ولم يتصلوا بعائلاتهم منذ ذلك الحين. وفي حديثها عن الأسباب التي تجعل بعض الجنود يندفعون إلى هذه المغامرة المجهولة، إلى جانب الحس الوطني الذي تحدّثت عنه أوكسانا، قالت السيدة «إن عدداً من الجنود

هناك سبب آخر يعزز قناعة أوكسانا بأن والدها أرسل في مهمة لدعم الحملة الروسية في سوريا، والتي لم تحدد موسكو إطاراً زمنياً لها؛ إذ أنها تشبته في أن والدها، سبق وأن زار هذا البلد، في الثمانينات كجزء من عملية انتشار سوفيتية سرية. وقالت «أولئك الذين يتذكرون حملتنا الأولى في سوريا خلال الحقبة السوفيتية، مطلوبون بشكل خاص».

وكان الاتحاد السوفيتي قد أرسل في تلك الفترة آلاف الجنود لدعم دمشق، على خلفية الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982 وطرد القوات السورية من بيروت. وأحيط هذا التدخل في العام 1983 الذي أطلق عليه اسم تدريبات القوقاز-2 العسكرية، بالسرية؛ وأطلق بعد زيارة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد لروسيا لإجراء محادثات مع الزعيم السوفيتي في ذلك الوقت ليونيد بريجنيف. وتدعم أوكسانا، التي لم تكن قد ولدت بعد حين أرسل والدها في مهمة إلى سوريا، سيدة أخرى من سيباستوبول قالت إنها تعرف عدداً من الذين خدموا في سوريا في الثمانينات، وإن هؤلاء ما زالوا يترددون في الحديث عن تلك المهمة السرية، مضيفة أن الجيل الجديد من الجنود الروس يتردد أيضاً في الحديث عن دوره في التدخل الحالي.

وقدّرت هذه الشاهدة، التي خدم ابنها في الجيش، أنه تم إرسال أكثر من ألف شخص إلى سوريا من سيباستوبول بينهم عناصر في سلاح مشاة البحرية. ولفتت إلى أن الجنود تلقوا وعداً في أغسطس بأنهم سيستخدمون بالحدّ الأدنى، أي أن يمضوا «ثلاثة أشهر هناك، وشهرين في المنزل. وقيل لهم إنهم سيتوجهون إلى سوريا بصورة منتظمة. وأجبر أولئك الذين يعتقدون بأنه لا يمكن لعائلاتهم تأمين معيشتهم عند غيابهم لفترات طويلة على تقديم استقالاتهم». لكن، على عكس المتفق، لم

سيباستوبول (روسيا) - عندما غادر والد أوكسانا منزله في ميناء سيباستوبول الواقع على البحر الأسود في القرم في سبتمبر، اكتفى بإبلاغ أفراد عائلته بأنه ذاهب إلى «البحر المتوسط»، لكن العائلة سرعان ما أدركت أنه انضم إلى العملية العسكرية الروسية في سوريا.

وقبل مغادرته، كان والد أوكسانا، وهو ضابط بحري متقاعد، يعمل على متن سفينة تقدم الدعم اللوجستي للأسطول الروسي في البحر الأسود. ورغم أنه يتمتع خلال المكالمات الهاتفية مع عائلته عن الإصحاح عن مهمته أو عن مدة غيابها، تعرب أوكسانا عن اقتناعها بأنه موجود الآن على متن سفينة تقدم الدعم للعمليات الجوية الروسية في سوريا.

وقالت أوكسانا، التي تحدثت رافضة الإفصاح عن اسم عائلتها سعياً إلى حماية والدها، «أرسلوا عدداً من السفن من سيباستوبول، وكان يمكن لأي كان أن ينضم إلى الطاقم». وأضافت «يعلم والدي متى سيعود لكنه لا يقول، لا يمكنه الإفصاح... كان الجميع يعتقدون في البداية أن الأمر سينتغرق وقتاً قصيراً، لكن من الواضح، الآن، أنه سيستمر حتى بداية العام الجديد، وربما لفترة أطول».

وعبرت المتحدث الروسية عن سخطها من مهمة السلطات باستغلال حس والدها الوطني، وأيضاً حاجته إلى المال، وبيّنت قائلة نقلاً عن والدتها أن آخر راتب تم تحويله إلى حساب والدها كان أقل من عشرة آلاف روبل (156 دولاراً).

وتعدّد موسكو منذ 30 سبتمبر ضربات جوية في سوريا، تقول إنها تستهدف المجموعات الإرهابية، فيما تنهها دول الغرب والمعارضة السورية باستهداف فصائل مقاتلة ضد النظام أكثر من تركيزها على الجهاديين.



«العراق فقد أحد رجالاته ممن تصدوا لنظام البعث، وأحد الأقطاب الأساسية في العملية السياسية الذي كان له الأثر الواضح في ترسيخ معالم الديمقراطية في العراق.»

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«من اللافت أن يتمكن أحمد الجلبي من حمل دولة عظمى على غزو العراق، وأرى أنه ربما تسبب في جعل الولايات المتحدة تندم على غزوها العراق لسنين قادمة.»

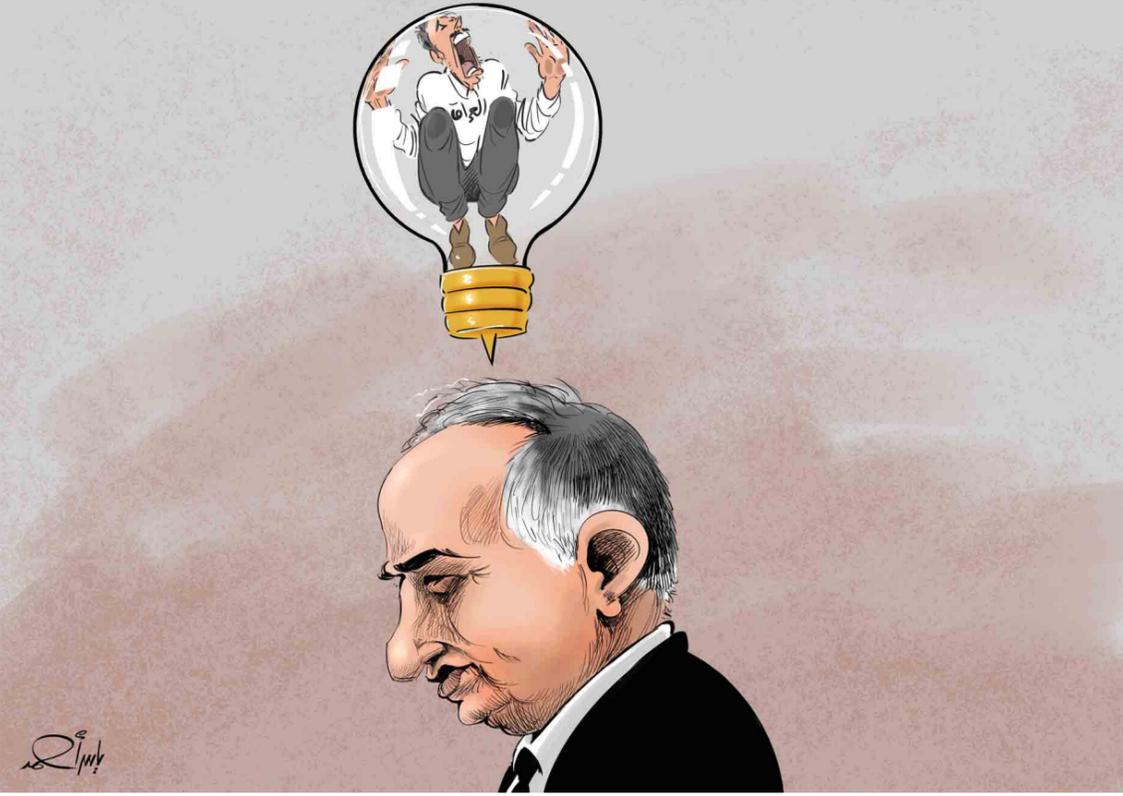
ريتشارد بوئين
كاتب أميركي

«يتوجب على السلطات العراقية ضمان حق الناس في المطالبة السلمية بحقوقهم وبالحكم الرشيد، فيما يتعين على المجتمع احترام القانون والامتناع عن القيام بأعمال العنف والاستفزاز.»

يان كوبيش
الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق



أحمد الجلبي... العبقري الذي لم يعرف حدود عبقريته



من حرب أفغانستان. خاضت الولايات المتحدة حربين في الوقت ذاته بناء على نصائح أحمد الجلبي! في الداخل العراقي، لم يعد أحمد الجلبي يعرف حدود عبقريته. لم يعد قادراً على استغلال اللاعنين الكبار، بما في ذلك الولايات المتحدة التي بدأت تترك أنه ضلها. الأخطر من اللزوم، من جهة أخرى، معنى سقوط العراق في يد الميليشيات المذهبية التابعة لإيران ومعنى التدخل الإيراني المباشر في تفاصيل التفاصيل العراقية. لا شك أن أحمد الجلبي كان عبقرياً، كما كان شخصية جذابة. ولكن هل استخدم عبقريته من أجل البناء أم من أجل الهدم؟ كان على حق في عدائه للنظام الذي أقامه البعث في العراق، ولكن هل النظام الطائفي الذي ساهم في قيامه أفضل... أم كل ما في الأمر أنه لم يعرف في أي لحظة أن في استطاعة آخرين استخدامه أيضاً؛ تكمن مأساة أحمد الجلبي في إيمانه بأنه قادر على استخدام الآخرين دائماً وبموجب شروطه. بقي مقتنعاً بذلك، إلى أن جاء من يستخدمه ويهشمه. أين نفوذ أحمد الجلبي مقارنة مع نفوذ الإيراني قاسم سليمان في العراق؟ مجرد مقارنة بين النفوذ، في السنوات القليلة الماضية، تقول كل شيء وتختصر كل شيء في عراق اليوم...

* إعلامي لبناني

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية). جاء عبدالعزيز الحكيم، وقتذاك، إلى العاصمة البريطانية من طهران في طائرة واحدة كان عليها أيضاً جلال طالباني ومسعود بارزاني وآخرون كثير. كان أي خلاف يحصل داخل المؤتمر يحال على أحمد الجلبي الذي عرف كيف يستخدم النفوذ الإيراني والغطاء الأميركي لتحقيق مبتغاه. خرج مؤتمر لندن بالوثيقة الأخطر بالنسبة إلى مستقبل العراق. تضمنت هذه الوثيقة عبارة «الأكثريّة الشيعية في العراق» لإرضاء لإيران، و«الصيغة الفيدرالية» لإرضاء للاكراد. إلى الآن لا يزال العراق يعاني من نتائج الخروج بهذه الوثيقة التي جعلت مستقبل البلد في مهب الريح، خصوصاً بعد خروج إيران المنتصر الوحيد من حرب 2003. تلاعب أحمد الجلبي بالأميركيين. عرف تماماً كيف يتخذ القرار في واشنطن. عرف خصوصاً كيف يستفيد من أي فرصة تبرز على أرض الواقع. لذلك جعل بول ولغويينز نائب وزير الدفاع يطرح مباشرة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 فكرة «الذهاب إلى العراق». ليس معروفًا إلى الآن لماذا طرح ولغويينز الفكرة في الاجتماع الأول الذي عقدهته القيادة الأميركية في كامب ديفيد بعد غزوتي واشنطن ونيويورك اللتين كان أسامة بن لادن و«القاعدة» خلفهما. العارفون يقولون إن نائب وزير الدفاع كان يتكلم وقتذاك باسم أحمد الجلبي الذي ما لبث أن أخذ الولايات المتحدة إلى كارثة العراق، وذلك قبل الانتهاء

الأميركي-الإيراني والتعاون بين الجانبين تجاه العراق. عمل على ذلك، خصوصاً بعد تمكنه من إقناع إدارة بوش الابن بضرورة التخلص من صدام حسين ونظامه. مرة أخرى لعبت القدرة على الإقناع لدى أحمد الجلبي دورها في جعل الإدارة الأميركية تسير في مشروع خطط له بنفسه. استطاع عالم الرياضيات، خريج جامعتين أميركيتين مرموقتين، إقناع إدارة بوش الابن بالعلاقة بين صدام حسين و«القاعدة»، علماً أن هذه العلاقة ليست قائمة بأي شكل من الأشكال، إلا في رؤوس الذين كانوا يبحثون عن عذر، أي عذر، مهما كان واهياً لتبرير الحرب على العراق. كان لابد من التخلص من صدام حسين ونظامه، لكن السؤال الذي سيبقى مطروحاً هل العراق ما بعد السنة 2003 في وضع أفضل؛ المطروح الآن مصير العراق وما سيبقى من العراق مستقبلاً.

من دون أحمد الجلبي، لم يكن ممكناً حصول التقارب الأميركي-الإيراني والتعاون في العمق الذي قاد إلى حرب 2003. أخذ أحمد الجلبي كل المعارضين العراقيين إلى مؤتمر لندن في ديسمبر 2002 وذلك كي يضعوا قاعدة لاتفاق بينهم برعاية أميركية-إيرانية. كان أحمد الجلبي الذي جاء بالجميع في طائرة أقلعت من طهران يدبر في الواقع المؤتمر الذي أسس المرحلة ما بعد الحرب، من الناحية النظرية. كان المؤتمر في حاجة إلى المكون الشيعي. جاء الجلبي بهذا المكون بشخص الراحل عبدالعزيز الحكيم

لا في منتصف التسعينات من القرن الماضي، كانت لي جلسة في عمان في منزل أحد كبار السياسيين الأردنيين من الذين لعبوا دوراً في مراحل مفصلية من التاريخ الحديث للمملكة الأردنية الهاشمية.

لسبب لم أعد أذكره، نظر إليّ السياسي الأردني وقال لي إن الكرسي الذي تجلس عليه، جلس عليه قبلك أحمد الجلبي الذي كان يقوم بزيارة لعائلتي وذلك قبل ساعات قليلة من هربه من عمان. شرح لي السياسي الأردني، وكان صديقاً، كيف جاء الجلبي، الذي توفي في بغداد قبل أيام، إلى عنده في زيارة خاطفة وكيف غادر بعد ذلك عمان إلى الخارج في ظروف غامضة وذلك مباشرة بعد اكتشاف فضيحة «بنك البتراء» التي هزت الأردن واقتصاده في العام 1989.

كان ذلك السياسي الأردني، خريج الجامعة الأميركية في بيروت، من أعنف المعارضين لصدام حسين ونظامه، ومن بين الذين عملوا ضده بكل ما يستطيعون في مرحلة كان الشارع الأردني متعاطفاً، باكثريته، مع النظام العراقي السابق.

روى السياسي الأردني في الجلسة قصصاً عن أحمد الجلبي وكيف استطاع مغادرة الأردن في اللحظة المناسبة بعد صدور مذكرة توقيف في حقه. كشف لي أنه خسر معه مبلغ مليون دولار، كان حصيلة ما جمعه هذا السياسي الأردني الذي عمل سنوات في المجال المصرفي في نيويورك. أكد أنه خسر مع الجلبي جني عمره وقتذاك وذلك بعد أن أقنعه الرجل بتوظيف كل ما لديه في صندوق استثمارات كان يديره. سألت عندهنّ السياسي الأردني، وكانت زوجته إلى جانبه، ماذا تفعل اليوم في حال كان لديك مليون دولار أخرى تريد توظيفها؟ أجابني بالحرف الواحد أنه «سعيد بتوظيفها لدى أحمد الجلبي». كان يريد إبلاغي فقط كم كانت لدى الرجل قدرة على الإقناع وعلى التأثير في الآخرين. مقارنة بالسياسيين العراقيين الآخرين إبان عهد صدام أو قبله، أي في المرحلة الممتدة من صيف العام 1958، تاريخ الانقلاب العسكري على العائلة المالكة الهاشمية، وحتى يومنا هذا، لا يوجد سياسي عراقي لعب دوراً في حجم الدور الذي لعبه أحمد الجلبي. إذا وضعنا جانباً بعض الزعماء الأكراد مثل مسعود بارزاني، كان الجلبي يتلاعب بالآخرين. لم يكن من مجال للمقارنة بين قدراته العقلية وقدرات هؤلاء.

في النهاية، لا مقر من الاعتراف بأنه كان في أساس عمليتين محوريتين تصبآن في خدمة مشروعه النهائي الذي لم يكن من أمل في أن يتحقق. لم يكن لديه من أمل في بلوغ ما يريد بلوغه، في الجانب الشخصي، لسبب في غاية البساطة يعود إلى أنه لم يمتلك يوماً قاعدة شعبية في العراق. ولذلك، لم يستطع حتى أن يكون، بعد 2003، على رأس كتلة نيابية ذات شأن.

كانت العملية المحورية الأولى التي أتقنها أحمد الجلبي تتمثل في اللعب مع الإيرانيين. أما العملية الثانية فتمثلت في تحقيق التقارب

خير الله خير الله



هل استخدم أحمد الجلبي عبقرته من أجل البناء أم من أجل الهدم؟ كان على حق في عدائه للنظام الذي أقامه البعث في العراق، ولكن هل النظام الطائفي الذي ساهم في قيامه أفضل

العنف الدموي في العراق ليس عراقياً

أنواعها. وحين كان العراقيون يسمعون، في كل عشر سنوات مرة، بحادثة سطو أو قتل، كانوا يعجبون من ذلك العراقي الناشئ المنحرف الذي سرق أخاً عراقياً آخر، أو تجرأ قتلته. وحتى ما كان يحصل في الانقلابات العسكرية، وهي قليلة، كان يحدث في أيام معدودة، ثم تعود الحياة العراقية إلى أمنها وانسيابها الهادئ الرصين، وكان ما حدث كان غمامة صيف. في الانقلاب الأول عام 1958 قتل الملك وولي عهده وبعض أفراد أسرته، ولم يكن الانقلابيون مصممين على قتلهم، بل حدث ذلك عن طريق الخطأ، كما ادعوا ويدعون. وقد أجمع كل من كتب عن تلك الحادثة على أن أحد حراس الملك بارز بإطلاق النار فرد عليه المهاجمون بعصية وانفعال. بعض العراقيين فرح بمقتل عبدالإله، خال الملك ووصيه على العرش، لظلمه وفساده، لكن خلقاً كثيراً منهم حزن كثيراً لمقتل الملك الشاب وأسرته.

وفي العام 1959 شهدت كركوك والموصل عنفاً لم يكن يعرفه العراقيون. وقيل في تبريره إن من قام به ماجورون لأجانب ضد ماجورين لأجانب، أيضاً. وحين حدث انقلاب العام 1963 ضد الزعيم عبدالكريم قاسم بشن البعثيون مسلسل العنف ضد اليساريين وأنصار الزعيم، نقمة وردا على عنف آخر سبق. وقيل يومها إن ما حدث كان واقفاً أيضاً (بقطار أميركي).

وفي انقلاب عبدالسلام عارف على البعثيين في نوفمبر 1963 لم يقتل أحد، ولكن بعودة البعثيين إلى الحكم في العام 1968 عاد مسلسل العنف من جديد. وحين نعيد هذا العنف إلى أسبابه الحقيقية نجد أنه مجاوراً تدعو علناً لإسقاطه، وفق لحساب دولة مجاورة تدعو علناً لإسقاطه، وفق نظرية تصدير الثورة التي اخترعها الإمام.

الحكاية عما حدث للإمام الحسين في كربلاء، حين جاء من المدينة المنورة موعوداً بنصرتهم، ثم قتل غدراً على أرضهم، ولم يستطيعوا ولا القتل عنه شدة في جيوش يزيد، وكثرة. ولا يذكرون النصف الآخر من الحكاية، وهو أن كثيرين منهم قاتلوا واستشهدوا معه ومن أجله، وأن التي قتلتها على أرض كربلاء جيوش خليفت وأفدة من خارج العراق.

أما العنف الدموي الذي حدث في عراق العباسيين، بعد ذلك، فقد كان في أغلبه بامر خلفاء غير عراقيين، وأقديس من الحجاز، بجيوش خليطة، أيضاً، من أقوام وافدة على بغداد من أمصار الدولة المختلفة، وأكثرها مما يعرف اليوم بتركيا وإيران.

وما فعله الغزاة الفرس والترك بالعراقيين، في غزواتهم المتعاقبة، لم تكن لعراقي فيه يد، بل كان، كله، وافداً على العراقيين، هو الآخر. أما في العراق الحديث، عراق العراقيين الحقيقي، فلم يعرف العنف إلا في حالات نادرة عابرة، وبفعل آياد خبيثة تتسلل من الخارج لتنتشر الموت فيه والحريق والخراب، فتقتل وتذهب ريحها وبیطل مفعولها، وتعود إلى الوطن والمواطن المودة والمحبة والسماح.

وإلى ما قبل حرب الخميني وصدام، بقليل، كان هذا العراق واحة خضراء زاهية، آمنة، بسيطة، حميمة، تضج لياليها بالسهرانيين الفرحين، وصباحاتها بالخارجين من منازلهم إلى أماكن عملهم برضا عميق، وقناعة هادئة، وتفاؤل لا يتوقف عن الجريان في عقولهم وقلوبهم، وهم يتحلقون، مسلمين ومسيحيين ويهوداً، عرباً وأكراداً وتركامنا وصابئة، شيعة وسنة، حول أباريق الشاي، ورائحة المشاوي، أو ينزاحمون على دكاكين الكاهي والقيمير والباقلاء.

لم يكن يعرف السرعة، ولا المخدرات بكل

لا يتجنن كثير من العرب والأجانب على العراقيين حين يصمونهم بالسوسة والدموية والتطرف، وهم يعلمون، أو لا يعلمون، بأن أكثر العنف الذي شهده العراق، من أيام الدولة الأموية وإلى اليوم، كان قادماً من الخارج، ودخلاً على العراق والعراقيين. ولو دققنا في تاريخ الوطن الذي اتفق، حديثاً، على تسميته العراق، لوجدنا أنه، عدا أيام الغزو الخارجي، أو حالات نجاح حكومات الدول المجاورة أو غير المجاورة في تملك بعض السياسيين العراقيين المنحرفين، بلد آمن متسامح تعايش وتعايش فيه، مئات السنين، أقوام وأجناس متباينة في المذاهب والأديان والأعراق والعقائد، في ألفة نادرة، وانسجام لا ينكره إلا جاهل من الجاهلين، أو ظالم من الظالمين.

ويرد المغرضون، أو المتوهمون ما قاله عن العراقيين حاكم ظالم سفاك دماء اسمه الحجاج، ولا يفصلون ولا يؤصلون الذين شتمهم ذلك القاتل الأحمق، وأسباب تلك الشتمية، وظروفها. فلم يكن الحجاج عراقياً، بل كان من الطائفة في الحجاز، والذي ولاه على العراق ليس عراقياً، أيضاً، وهو الأموي القرشي عبدالملك بن مروان. ويومها كان العراق عراقيين، عراق العرب وعراق العجم. كما أن الذين عناهم بخصيته السمجة التي نعتهم فيها بأنهم أهل شقاق ونفاق، لم يكونوا بجميعهم عراقيين، بل أقواماً خليطة من العرب والمسلمين الوافدين إلى الكوفة والبصرة من نجد والحجاز وأفريقيا وأصفهان وقزوين وكرمشاه، وكانوا في ثورة على الخليفة الأموي، وفي كره لولائه الفاسدين.

والأمر الآخر الذي يروجه المغرضون المحجفون المرجفون عن عذر العراقيين نصف

إبراهيم الزبيدي



حين نعيد هذا العنف إلى أسبابه الحقيقية نجد أنه مجاوراً تدعو علناً لإسقاطه، وفق نظرية تصدير الثورة التي اخترعها الإمام



«تصور النظام السياسي الجزائري يتوقف عند حدود بقائه، بينما يتسع تصور المعارضة الوطنية إلى دوام الدولة واستمرارها، وإلى بناء أمة قوية ومتطورة ومتضامنة».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات الجزائري

«بوتين يحاول السير على كل الحبال، ويسمح للمسؤولين الروس بإطلاق تصريحات تفيد بالاستعداد للتخلي عن الأسد في ما يراه مناوراً لطمأنة دول الخليج، والإيرانيون يفهمون ذلك جيداً».

أنا بورشفسكايا
الخبيرة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

الشلل السياسي الجزائري ولعبة مبادرات أحزاب السلطة

كيف نفهم أبعاد وأهداف التطاحن حول ما يدعى بالمبادرات التي تتسابق إليها أحزاب الموالة بحجة مساندة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وخاصة بين حزب جبهة التحرير الوطني الذي يدير شؤونها عماد سعداني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يسيره أحمد أويحيى؟ وما علاقة هذه المبادرات بالآزمات الحقيقية التي تعصف بالجزائر وتشكل عقبة أمام أي تنمية تخرج البلاد من جمودها؟ ولماذا تستغنى بعض المبادرات التي يتقدم بها هذا الحزب المعارض أو تلك الشخصية الوطنية من أجل بلورة برنامج وطني قادر على خلق آليات الانفراج السياسي الذي يمكن أن يقضي إلى الشروع في إيجاد الحلول للمشكلات المحورية وفي صدارتها مشكلة الفراغ السياسي الناتج عن مرض الرئيس المقعد؟ من الواضح أن الأداء السياسي المحتشم في المشهد الجزائري حوصر في زاوية مغلقة حيث أنه يحدث ببطء وبشكل أرحج بين رموز النظام وأحزابه فقط، وهو يصب في نهاية المطاف في مجرى القول القائل بأن الشاعر العربي لا يكتب إلا قصيدتين؛ واحدة في مدح السلطان وأخرى في طلب عفو. لا أحد يجادل في أن الحياة السياسية الجزائرية تفتقر إلى الديناميكية، وجراء هذا الانسداد تجمعت الأحزاب والشخصيات السياسية الجزائرية المعارضة، ومعها الرأي العام الشعبي، على أن الأفق السياسي في الجزائر يعاني منذ سنوات من الشلل على جميع المستويات في ظل تعددية حزبية شكلية مقيدة بالقوانين

التي تمنع التظاهر التلقائي أو المخطط له، ولا مبالاة المواطنين والمواطنات بشكل لم تعرفه البلاد منذ الاستقلال. في ظل هذا المناخ الراكد، الذي يفتقد إلى مرجعية سياسية فاعلة جراء مرض رئيس الدولة واختفائه عن المشهد السياسي، لا تشهد الجزائر أي حراك جدي رغم أن الظروف مواتية، خاصة وأن أغلب المشكلات الكبرى لا تزال متراكمة ولم تجد حلا سواء تعلق الأمر بأزمة السكن المتفاقمة، أو بتدهور الدخل الفردي وضعف القدرة الشرائية، وارتفاع أسعار المواد الأساسية، أو فوضى تسيير مؤسسات الدولة وامتداد شبح البيروقراطية إلى كل نواحي الحياة اليومية، أو بالبطالة التي تخيم على ملايين الشباب والشابات، فضلا عن تدهور المنظومة التعليمية بشكل مخيف ينذر بمستقبل مظلم. ما يسمى بالتغييرات التي مست مؤخرا بعض الشخصيات في جهازي الأمن والجيش لا يمثل نقلة نوعية، كما أنه لم يعد على المواطنين باي نفع ملموس يعدل أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، وبالعكس فإن هذه التغييرات ليست إلا عملية استعراضية يراد منها تصفية الصراع الخفي على مواقع صنع القرارات بين أجنحة السلطة، وهو في الغالب صراع ذو طابع شللي لا علاقة له بالقضايا الحساسة وفي صدارتها بناء أسس مشروع الدولة الديمقراطية التي ينعم في ظلها المواطنون بالرغاء الاجتماعي وبالحرية والنهضة العلمية.

ومن هنا فإن أفق صنع البدائل الإيجابية، التي بموجبها يتم نفخ روح جديدة على مستوى الوضع السياسي والاجتماعي، معتم ولا يوجد بصيص أمل للخروج من نفق الواقع المرزى القائم. في هذه الأيام خرج عماد سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بمبادرته التي يتلخص فحواها في الدعوة إلى تشكيل جبهة لمساندة رئيس الجمهورية، ودعا جميع أحزاب الموالة وأطراف المعارضة إلى الانضمام تحت سقفها، وبالمقابل أعلن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أحمد أويحيى عن رفضه العمل بها وبرر ذلك بأنه يملك بدوره مبادرته موضحا أنها قادرة على دعم عبدالعزيز بوتفليقة في إصلاحاته التي لم يحدد ملامحها والمنهج الذي يمكن تنفيذها بموجبه. في الوقت الذي يدعوه فيه حزب جبهة التحرير الوطني إلى الالتفاف حول مبادرته، نجده يعاني من شروخ حقيقية في داخله الأمر الذي يهدد وحدته التنظيمية، ويقدم صورته للرأي العام على أنه حزب الصراعات الداخلية الفضاضة بين ما يسمى بختيار التقييمية وبين التيار التقليدي الذي كنف أيدي جبهة التحرير الوطني وحولها إلى واجهة للنظام وأفقدتها الاستقلالية والروح النقدية، وفي الحقيقة فإن حزب جبهة التحرير الوطني بقي أسيرا للجمود حيث أنه لم ينظر عقائدا أو فكريا كما صارت علاقته بالجزائر الشعبية العميقة هلامية وبراغماتية وانتهازية، بل ظل منذ الاستقلال إلى يومنا هذا مجرد ديكور إداري وسياسي للنظام الحاكم، ولم يبيلور



أزراج عمر

حزب جبهة التحرير الوطني لم يبيلور أي مشروع حدائي يعطي نتائج ملموسة على مستوى البنيات السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية في الحياة الجزائرية

ليبيا: لكي لا يضيع الوطن

المعركة بين الخير والشر معركة أزلية، بدأت منذ بدء الحياة البشرية فوق الأرض، ولن تنتهي إلا بانتهائها، وخلق الله قوة منذورة للشر والدمار وجلب الضرر والبلاء، هي الشيطان، وأعطاه رخصة أبدية سرمدية، لأداء مهمته الإليسية، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، باعتبار أن الحياة الدنيا ليست مكانا للمساعدة مثل فراديس السماء، وإنما دار اختبار وكدح "إنها الإنسان، إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه"، وبالمقابل فقد أعطى الله الإنسان أمانة العقل، وهي الأمانة التي عرضها الله على "السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها، وأشفقن منها، وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا"، ولا وجود في الكون لعبقرية غير عبقرية النص الإلهي، يمكن أن تجعل الدم والتعزير، اللذين حملتهما كلمتا "ظلوما جهولا"، تحلمان أكبر معاني التجبيل والإكبار، وهما وسامان يعضهما الخالق العظيم على جبين الكائن البشري. وإذا كان في هذا الكلام شيء من البديهيات، فإننا نحتاج للتذكير به إلى أن الإنسان ينسى، وربما حقا ما يقال بأنه ما سمي الإنسان إنسانا إلا لنسيانه، وأعتقد أنه تتجلى في الحالة الليبية منذ أن تفجرت ثورة 17 فبراير ضد نظام الطغيان، صور كثيرة من تصور الصراع بين الخير والشر، في أكثر حالاتها وضوحا وقوة في التعبير والبلاغة، وكان مؤسفا أن هذه الثورة التي أظهرت المعدن الأصيل للشعب الليبي، وسالت فيها دماء الشهادة زكية طاهرة، بكرم وسخاء، تسفر نتائجها عن هذا الوجه الذي ظهر مليئا بالندوب والتشوهات والقبح.

وفي حين كان الشعب الليبي يتطلع إلى بناء دولة مدنية تزدهر فيها الحريات، وينتهي فيها القمع الذي كان سائدا على مدى أربعة عقود ونيف، وينعم فيها المواطن بخيرات بلاده التي كان معمر القذافي يهدرها على الإرهاب والجماعات المارقة في العالم أجمع، عشية أن تحقّق التحرير وتقوض النظام الاستبدادي وتوجه المعركة ضده بالنصر، كانت قوى شريرة تسيطر على البلاد، وتدخل في دوامة من العنف والإجرام، والتسلط وحكم العصابات المسلحة، التي فتحت الباب فيما بعد للعائدين من أفغانستان يؤسسون قاعدة للقاعدة، ويدعون رفاقا لهم من أهل التطرف، ويلحق بهم فريق آخر أكثر تشددا يؤسس داعش، وتصبح البلاد أرضا مفتوحة، لعصابات أخرى محلية ودولية، لا تقتصر على الإرهاب الديني والسياسي، وإنما تضم عصابات تتاجر بالبشر والسلاح والمخدرات. خمس سنوات من الاحتراب والفوضى وغياب القانون والنهجير القسري، عاشها الشعب الليبي وهو ينتظر أن يرى نهاية للألمه ومعاناته، إلى أن استفحلت الحالة الليبية استفحالا كبيرا وأصبحت مصدر نوتر وقلق لشعوب العالم، وشرور كثيرة تفيض على دول الجوار، وتصل إلى دول أوروبا، التي تطل على البحر الأبيض المتوسط في ضفته الشمالية، هنا ارتفعت الضغوط الدولية وازدادت وتيرة المساعي التي بذلتها البعثة الأممية، ودول الجوار العربي، ودول الاتحاد الأوروبي، من أجل أن يصل الليبيون إلى مصالحة تضمن إيقافا لحالة الفوضى العارمة التي تعيشها البلاد.

هناك الآن حل معروض على الطاولة، توصلت إليه الأطراف الليبية بقيادة المندوب الأممي برناردينو ليون، وهو الآن في نهاية ولايته، ويأمل أن يصل إلى إقرار الوثيقة النهائية للمفاوضات التي قادها، وحكومة الوحدة الوطنية التي انتهت إليها الحوار، قبل أن يسلم ملفات الأزمة الليبية إلى خليفته الألماني كويلر. ليون نفسه يقول إن هناك توافقا من كل الأطراف على مخرجات الحوار، على الأقل من حيث المبدأ، ولا وجود لاختلافات جوهرية، وإنما تعديل بسيط في بعض المسائل الشكلية والإجرائية، وهو قول له ما يبرره، وأيدته تصريحات لتمكلمين باسم الكيانات السياسية الليبية مثل البرلمان وجماعة فجر ليبيا والحراك السياسي في مصراتة وأغلبية المنتسبين إلى المؤتمر الوطني العام السابق. نعم، هناك تيار قوي يؤيد الوصول إلى اتفاق يخرج البلاد من أزمتها، ويضعها على طريق المصالحة وبناء المؤسسات، وهو تيار يدعمه ما لا يقل عن تسعة أعشار الشعب الليبي، ولكن هناك أيضا أصواتا ترتفع بإعلان العداء للمصالحة، والمجاهرة بتخريب أي جهد للوصول إلى سلام، وتحتج على بعثة الأمم المتحدة لأنها لا تتمتع بالنزاهة والأمانة، وأنها أداة لتنفيذ أجندة أجنبية، وأنها تتحيز لجبهات دون أخرى، خدمة لمصالح قوى استعمارية وإمبريالية، وهو كلام لا يخدم قضية الوطن، ولا يفعل سوى أن يضع العصي في دولاب المصالحة والسلام، ويعمل على استمرار حالة الفوضى، ربما لصالح جماعات لا تستطيع أن تعيش إلا في



د. أحمد ابراهيم الفقيه

إذا لم يصل أهل الحراك السياسي إلى إقرار مشروع حكومة الوحدة الوطنية التي تم اقتراحها، فإن الوطن سيضيع ضياعا قد لا يعود بعده



أي مشروع حدائي يعطي نتائج ملموسة على مستوى البنيات السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية في الحياة الجزائرية. وبدلا من إصلاح هذا الحزب وتطويره فقد أصبح يحصر مهامه في تلميع السلطة التي هو جزء عضوي فيها، ويبرر فشلها في إنجاز التنمية الحديثة للمجتمع بطرق شعبية غير منطقية. وفي الوقت الذي يرافع فيه حزب التجمع الوطني الديمقراطي عن مبادرته السلطوية التي تنافس مبادرة عماد سعداني يقدم عبدالعزيز زيارى الوزير ورئيس المجلس الشعبي سابقا وهو أحد أبناء النظام صورة مخالفة، حيث أكد "إن مرحلة بوتفليقة وصلت إلى نهايتها"، ودعا بشكل غير مباشر إلى إجراء انتخابات رئاسية لإنقاذ الوضع، ووجه نقدا لما يدعى بإصلاحات رئيس الدولة التي تدعمها مبادرة سعداني ومبادرة أويحيى، وأخرى تطفو هنا وهناك، وينادي قادة أحزاب الموالة إلى دعمها مبرزا "إذا اقتصر الإصلاح على المخابرات دون بقية المؤسسات، فهذا يقصد به شيء آخر غير الإصلاح". وهناك من يتساءل هل يمكن اعتبار ضخ مبلغ 30 مليار دولار لشراء السلم الاجتماعي عملا إصلاحيا، أم هو مجرد وعود براقا يقصد بها تيسير الأزمة التي تعصف بالثقة بين المواطنين وبين النظام وتحول شعار خطاب "الإصلاحات" إلى آلية لتجميد أي حوار حقيقي حول الأفق المسدود الذي يلقي بظلامه على مستقبل الجزائر؟

* كاتب جزائري

هذا المناخ الذي يغيب فيه القانون وتغيب فيه سلطة الدولة، ويبقى المجال فسيحا لأهل الجريمة وعصابات المافيا المحلية والدولية، تعمل دون حساب ولا عقاب. ولا بد هنا من أن ندق ناقوس الخطر، لأن كل التقارير تقول بأن حجم الجريمة في البلاد يزداد بوتيرة يومية وسريعة، وعمليات سطو تتم كل دقيقة في العاصمة، وعمليات خطف تتم بنفس المعدل وقتل على الهوية، وصار صعبا أن يتنقل الناس بين المناطق والمدن، وأصبحت البلاد في حالة انهيار يستفحل كل يوم، والبطالة تزداد، والخزانة العامة على وشك الإفلاس، والناس يفرّون من البلاد إلى حياة خارجها كلها ضحك ومعاناة، وإذا لم يصل أهل الحراك السياسي إلى إقرار مشروع الحل الموجود الآن على الطاولة، وحكومة الوحدة الوطنية التي تم اقتراحها، فإن الوطن سيضيع ضياعا قد لا يعود بعده إلى أن يكون وطنًا.

* كاتب ليبي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

خلاف القتلة

بوادر خلاف روسي إيراني بخصوص سوريا. يستطيع هذا العنوان أن يبعد غيره من العناوين مهما كانت أهميتها على اعتبار أن الحليفتين المتفتقتين، ظاهريا، على تنفيذ مهمة واحدة وهي إنقاذ نظام دمشق الآيل إلى السقوط عاجلا أم آجلا، بدأ يخسران توازنهما ويتجهان شيئا فشيئا ليصبحا خصمين، لا بسبب خلاف في وجهات النظر فقط، لكن بسبب فشلهما أصلا في تحقيق ما يرغبان في تحقيقه.

إذ كاد عملهما يتناغم؛ قصف جوي روسي مكثف يستهدف تجمعات الثوار السوريين والمناطق الخارجة على سيطرة النظام وقد أسفر حتى الآن عن سقوط مئات الضحايا من المدنيين دون أن يضعف ولو قليلا تنظيم داعش. ويترافق هذا القصف مع محاولات إيرانية مستميتة لدعم ما تبقى من قوات موالية لنظام دمشق في التقدم خطوات إلى الأمام، لا من أجل استعادة السيطرة الكلية لأن هذا أمر أشبه بالمستحيل على المدى الطويل، لكن لأجل تحسين شروط التفاوض، خاصة وأن إيران فرضت نفسها لاعبا أساسيا في المعادلة السورية لا من خلال حضورها مؤتمرا فيينا باعتبارها واحدا من الأطراف المعنية بما يحدث في سوريا، ولكن من خلال وجودها العسكري المكثف ومنذ الأشهر الأولى للثورة ضد نظام الأسد سواء عبر قادتها العسكريين

الذين كان يتم تقديمهم على أنهم مستشارون يقدمون المشورة فقط، والذين بدأت جثامينهم تصل تباعا في الفترة الأخيرة إلى بلادهم، أم من خلال الميليشيات التابعة لها، وفي مقدمتها حزب الله اللبناني، وهو بالمقابل بات على حافة الانهيار النهائي، بعد فشله في كافة المعارك التي خاضها مؤخرا أهمها معركة الزيداني، وتحوله إلى عبء ثقيل على النظام نفسه بعد أن كان يعتبره "بيضة القبان" القادرة على قلب الموازين لصالحه. والحقيقة أن الخلاف الذي بدا يطفو على السطح مؤخرا من خلال مجموعة من التصريحات الصادرة عن طهران وموسكو، يشير إلى عدم وجود تنسيق بينهما، وخاصة في طريق تعاطيها مع العملية السياسية والأهداف المرجوة منها، وقد أعلنت موسكو أنها قد تسقط الأسد من حساباتها في إطار اتفاق سياسي مع الأطراف المعنية، يحافظ ختاماً على مصالحها الحيوية ويتيح لها الاستمرار من خلال محاربة التنظيمات الإرهابية، إلا أن طهران تظل متشددة في مسألة بقاء الأسد لقطاعها الثامنة بأن خروجها من المعادلة السورية يعني إخراجها بالضرورة، وانتهاء مشروعها ببسط سيطرتها على المنطقة العربية، وتضييق الخناق عليها، وهذا لن يقتصر على سوريا بطبيعة الحال بل سيمتد باتجاه الجارة لبنان، إذ

* كاتب سوري



ثائر الزعزوع

خلاف موسكو وطهران سيتطور وصولاً إلى فض الشراكة في حال تم الذهاب إلى اجتماع فيينا الثاني دون أن تتمكن القوات الإيرانية من تحقيق مكاسب على الأرض تحسن من خلالها شروط التفاوض

آلاف وظيفة تعتزم شركة ميرسك الدنماركية للشحن البحري، أكبر شركة شحن في العالم، شطبها بحلول عام 2017، في إطار خطة لإعادة الميكلة وخفض التكاليف.

بالمئة نسبة ارتفاع الطلب العالمي على الشحن الجوي في شهر سبتمبر، مقارنة بالشهر السابق، بحسب بيانات أعلنها أمس الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا).

بالمئة نسبة إشغال المقاعد في الرحلات الجوية على مستوى العالم في شهر سبتمبر، وهو أدنى مستوى منذ عام 2009 بحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا).

غوغل تخرج لاحتلال لوحات الإعلان في الشوارع

● ثورة في تزويد المعلنين بالبيانات الفورية عن الجمهور المستهدف ● الشركة تبدأ تجاربها الأولية في ميادين العاصمة البريطانية



غوغل تنقل إعلانات الشوارع للاستجابة لنوعية الجمهور فوراً

إضافة بيانات الأحداث اليومية على لوحة الإعلانات، كحالة الطقس أو نتائج المباريات أولاً بأول، ستسهم في رفع أسهم المنتج المعلن عنه أم لا.

عبر هذا المشروع إن الشركة "تريد أن تصل لنتائج تتخطى هذه التي تحققها شركات الإعلانات التجارية الخارجية المعروفة". وأكد أنها أيضاً "تحاول فهم ما إذا كانت



غوغل تزود المعلنين ببيانات فورية عن كثافة الزحام وحالة الطقس ومدى ملاءمة الإعلان للجمهور

على اللوحات الضخمة في الشوارع. ويمكن الاختلاف في تجربة غوغل أيضاً في أنها استغلت الأماكن الأكثر حيوية في بريطانيا، كمحطة قطارات ووتر لو في لندن، وشارع ابوسن في وسط المدينة وميدان فوكسويل، لتجربة نظام الإعلان الجديد. وعقد فريق الإعلانات في غوغل شركات موسعة مع شركات متخصصة في الإعلان الخارجي مثل جي.سي.ديسان، وأوشن أوتدور وواتدور بلس.

وإلى جانب ذلك تستخدم غوغل منصات تكنولوجية مملوكة لشركة غراندي فيجوال، كما تجري عدة مفاوضات للشراكة مع شركات قدمت ابتكارات في مجال الإعلام الخارجي كشركة تالون وأو أم دي واسينس.

ويقول تيم كولر، رئيس قسم الإعلان على الهواتف ضمن تكنولوجيا دبل كليك إن ما تقوم به غوغل الآن هو "تجربة لإثبات أن نظريتها في الإعلان الخارجي قابلة للتطبيق، وتساعد باقي الشركات على إدراك التغييرات التي سيكون عليهم في المستقبل تبنيها في سياساتهم حتى تتماشى مع العصر الرقمي الذي نعيشه".

وستساعد التقنية الجديدة غوغل أيضاً على فهم كيفية استخدام الحجم الهائل من مساحات الإعلان الخارجية التي تنوي شرائها مقدماً بالشكل الأمثل، وتوزيعها بطريقة مناسبة على القائمة الطويلة للعلامات التجارية التي باتت تمتلكها.

ويقول كولر "إذا كنا سنستري مليون اعتماد في مليون موقع مختلف كي نقوم بتخصيصها لمعلن واحد فقط مع نسبة هدر متوقعة، هل من الممكن أن نستفيد من المليون اعتماد عبر توزيعها على كل الشركات التي تريد الإعلان عبر غوغل حتى نتمكن من الحصول على أكبر قدر من الاستفادة؟".

وقال كولر في إجابة على سؤال صحفي في مجلة بزنس انسايدر الأميركية حول مدى النجاح الذي تريد غوغل أن تصل إليه

أعلنت غوغل عن بدء اختبار توسيع تقنيات الإعلانات الشهيرة "دبل كليك" من شاشات الكمبيوتر الشخصي وتطبيقات الهواتف الذكية إلى لوحات الإعلانات الكبيرة في الشوارع والميادين.

في الشارع الآن ليسوا مناسبين لاستهدافهم بذلك الإعلان، فستعطي تكنولوجيا دبل كليك المعلن خيار وقف الإعلان على هذه اللوحة. ومن المرجح أن تشهد تكنولوجيا غوغل الجديدة رواجاً في منطقة الخليج والشرق الأوسط، إذ تشهد سوق الإعلانات الخارجية في الإمارات على سبيل المثال نمواً سنوياً بمعدل 25 إلى 30 بالمئة طبقاً لإحصائيات رسمية كشفت عنها العام الماضي شركة بوسترسكوب في الشرق الأوسط.

وحافظت الإمارات على صدارتها مقارنة بباقي أسواق الإعلانات في المنطقة من حيث حجم الإنفاق، حيث تستحوذ على نسبة 33 بالمئة من إجمالي الإنفاق على الإعلانات في منطقة الخليج، فيما تبلغ حصة السعودية 29 بالمئة، أما الكويت فتستحوذ على 18 بالمئة وقطر 9,9 بالمئة.

وبدأت تجربة غوغل في وقت سابق من الشهر الماضي في لندن، ومن المتوقع أن تستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

وتنشر الشركة إعلانات على لوحات إعلانية مميزة في وسائل المواصلات العامة وعلى جنبات الطرق الرئيسية في لندن، وتوسعت أيضاً لتشمل مناطق الوسط الحوية في مدن عدة في بريطانيا.

وقامت غوغل بشراء هذه المساحات الإعلانية مقدماً، وتقوم الآن باستخدام تقنية دبل كليك من أجل تحديد أي من إعلاناتها سيكون الأنسب لوضعه في الموقع المناسب له وفي التوقيت المناسب.

وفكرة الإعلانات الخارجية المبرمجة ليست جديدة، وفي السابق أطلقت شركات إعلانات خارجية، مثل كسكسيس وروبيكون وبروجيكت وتوب موغلو، تجارب مماثلة. لكن ما يميز تجربة غوغل الجديدة هو اعتمادها على تقنية دبل كليك التي تهيمن تقريباً على كل سوق الإعلانات على الإنترنت.

وعملياً، بات جميع المعلنين في حاجة إلى تقنية دبل كليك من أجل وضع إعلان متحرك على الإنترنت، وقريباً سيكون بإمكانهم استخدام نفس التقنية لوضع إعلاناتهم

اعترافات جديدة تسقط فولكسفاغن في حفرة عميقة

بالمئة نسبة تراجع أسهم فولكسفاغن منذ تفجر الفضيحة قبل 6 أسابيع

40

أن فولكسفاغن غشت أيضاً بشأن انبعاثات أكسيد النتروجين بمحركات سعتها 3 لترات وليس فقط بالمحركات الأصغر حجماً كما كان معروفاً حتى الآن.

ونفت فولكسفاغن وضع برامج معلوماتية مغشوشة لكن فريتكفورتر الغمايبي تسابتونغ علقت على ذلك في مقالة افتتاحية بقولها "من كذب مرة لا تصدقه بالمرّة".

متطابقة مع المعايير، ما سيكلف فولكسفاغن مليارات الدولارات، إضافة إلى دعاوى القضائية التي ستواجهها من زبائن مخدوعين أو مساهمين تكبدوا خسائر مع تدهور الأسهم في البورصة في أعقاب الكشف عن العيوب. وتقدر فولكسفاغن التي سجلت خسائر

في الربع الثالث جراء الفضيحة، المخاطر الاقتصادية لميلباري يوروجراء هذه القضية الجديدة، متوقعة أن يطالب بعض الزبائن بإعادة أموالهم بسبب غش في البضاعة. والكشف عن انبعاثات ثاني أكسيد

الكربون، الغاز الذي يركز عليه الأوروبيون، حصل بعد يوم فقط من توجيه السلطات الأميركية اتهامات جديدة بشأن محركات الديزل. وذكرت الوكالة الأميركية لحماية البيئة

سبعة أسابيع، لا يتعلق ببرامج معلوماتية مغشوشة أو تلاعب آخر. اكتشف هذا الكذب خلال التحقيق الداخلي الجاري لدى المجموعة حيث وعد رئيسها الجديد ماتياس مولر بإعادة النظر في كل شيء لتسليط الضوء على المخالفات.

وفي منتصف سبتمبر اعترفت فولكسفاغن التي كشفت أمرها السلطات الأميركية بأنها جهزت المحرك الذي يعمل بالديزل في 11 مليون سيارة في العالم ببرامج معلوماتية قادرة على إعطاء نتائج مغلوطة عند اختبار التلوث.

وفي الواقع تصدر السيارات المعنية كميات من أكسيد الأوزون وهو غاز ملوث أكثر بكثير من المفترض. ويفترض سحب جميع هذه السيارات من الأسواق لإصلاح العيب لتعود

إقربلن - أقرت شركة فولكسفاغن بارتكابها تزويراً جديداً أمس، لتضيف فضيحة جديدة، بعد عملية الغش الواسعة النطاق في محركاتها التي تعمل بالديزل.

وأعلنت الشركة أمس أنها اكتشفت "مخالفات" جديدة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في 800 ألف سيارة في العالم، مضيفة بذلك فصلاً جديداً إلى الفضيحة المدوية التي تم الكشف عنها في منتصف سبتمبر.

وانعكس ذلك على الفور في البورصة فترجع سهمها بنسبة 9 بالمئة، لتصل خسائر سهم الشركة إلى 40 بالمئة في خلال ستة أسابيع.

والكذب الجديد الذي اعترفت به فولكسفاغن، خلافاً للغش الذي كشف قبل

باختصار

ارتفعت حركة النقل الجوي التجاري في مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء خلال الأشهر التسعة الأولى من العام بنسبة 84 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 6,23 مليون مسافر.

قال الرئيس التنفيذي لشركة اتحاد اتصالات (موبايلي) ثاني أكبر مشغل للاتصالات في السعودية إنه يستهدف تحول الشركة إلى تحقيق أرباح خلال 12 شهراً بعد عام من الأزمة التي هزت الشركة.

أكدت وزارة الاقتصاد الألمانية أنه لا غبار على ضمان ائتمانات التصدير للصفقة الكبيرة التي أبرمتها شركة سيمنز في مصر، بعد تقارير أشارت إلى أنها لا تستوفي المعايير البيئية والاجتماعية.

أظهرت دراسة لمنظمة الرؤساء الشباب (واي.بي.أو.غلوبال) أن تراجع مؤشر الثقة في صفوف قادة الأعمال في قارة أفريقيا خلال الربع الثالث من العام الحالي، لتصل لأدنى مستوى في 6 سنوات.

افتتحت شركة أمازون العملاقة لتجارة التجزئة عبر الإنترنت أمس أول متجر فعلي على أرض الواقع، وهو عبارة عن مكتبة تم بناؤها في مدينة سياتل شمال غرب الولايات المتحدة.

ارتفع عدد الوظائف في القطاع الخاص في الولايات المتحدة بنحو 182 ألف وظيفة في أكتوبر، وهو ما يزيد قليلاً عن توقعات خبراء الاقتصاد، الأمر الذي يعزز فرص رفع أسعار الفائدة الأميركية.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.org.uk



تاجر أردني في محل أقمشة أمس في عمان، حيث شلت عاصفة ترابية معظم الأنشطة في العاصمة الأردنية

إغلاق 04 نوفمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.774.86 ↓	7.035.46 ↑	3.426.74 ↓	4.263.63 ↓	11.512.17 ↓	5.941.58 ↓	1.251.19 ↓
0.33%	1.16%	2.70%	1.35%	0.04%	0.11%	0.70%

اقتصاد

فاتورة أمنية باهظة لحماية أعداد ضئيلة من السياح في الجزائر

● حماية أمنية غير مسبوقة لإنقاذ موسم السياحة الصحراوية ● محللون يؤكدون أن أعداد السياح لا تبرر تكلفة الحملة الأمنية



زيارة الصحراء الجزائرية أصبحت تقتصر على المغامرين بسبب تردي الأوضاع الأمنية

رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال أمر بنشر 10 آلاف عسكري لحماية السياح

محافظات الجنوب الجزائري بحدود مع دول تشهد تردي الأوضاع الأمنية مثل مالي وليبيا، الأمر الذي يرفع مستوى التهديدات الأمنية.

كما تعاني محافظات جنوب الجزائر من توترات واحتجاجات شعبية بسبب تردي الوضع الاقتصادي والسياسي، وتزايد السخط الشعبي على السياسات الحكومية وهو ما ينعكس على درجة إقبال السياح الأجانب على تلك المناطق.

الشرقي. كما تشهد مناطق صحراوية في جنوب الجزائر، خلال هذه الفترة وحتى فصل الربيع، موسم صيد طائر "الحبار" باستخدام الصقور الجارحة والتي تستهوي السياح وكبار الشخصيات من دول الخليج العربي. وتقوم السلطات الجزائرية في كل سنة بتأمين إقامة هذه الشخصيات الخليجية في تلك المناطق، حتى نهاية فترة الصيد التي تدخل أيضا في إطار السياحة الصحراوية التي تسعى الحكومة لإنعاشها.

ويقبل العديد من هواة الصيد خصوصا من دول الخليج، على صيد طائر الحبار، لاعتبارات عدة، أهمها كونه رمزا من رموز صحاري الجزيرة العربية، وهو الطريدة الأولى والترابية للصقارين، لأنه يشكل التحدي الكبير لهم ولصقورهم، واصطياده يعطيهم الإحساس بالفخر والنصر. وتتصل

جنوب البلاد أن الحكومة مصممة على إعادة الصحراء الجزائرية كواجهة سياحية للبلاد. قال وزير السياحة خلال زيارة لمحافظة غرداية في وسط البلاد في سبتمبر الماضي، إن "الحكومة ستعمل على رفع قيمة الاستثمارات العمومية والخاصة في القطاع السياحي، من أجل تحسين الخدمة في الفنادق الموجودة في الصحراء".

وأشار الوزير إلى أن "الدولة قررت توفير أقصى درجات الحماية للسياح الأجانب الراغبين في زيارة الصحراء الجزائرية". ويعد الجنوب الجزائري الأكثر استقطابا للسياح المحليين والأجانب خلال احتفالات رأس السنة، بسبب الطابع المناخي المعتدل، وامتلاكه لمقومات سياحية كثيرة السلاسل الجبلية (الأهقار) والتاسيلي التي تضم آثارا قديمة ونقوشا صخرية في أقصى الجنوب

تحاول السلطات الجزائرية إنقاذ ما تبقى من السياحة الصحراوية، من خلال توفير حماية أمنية غير مسبوقة، بعد أن تلقى هذا القطاع ضربات شديدة بسبب الأعمال الإرهابية وعدم الاستقرار السياسي والأمني.

الذي صادق عليه رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال.

وقال عنود محمد الأمين، مدير فرع الجزائر في الوكالة السياحية الدولية (توس ترافل) "أبلغتنا وزارة السياحة أنها تلقت ضمانات أمنية على أعلى مستوى من أجل توفير الحد الأقصى من الحماية للسياح". وأضاف أن وزير السياحة عمار غول أخبرنا قبل أيام أن السلطات ستوفر الحد الأقصى من الحماية للسياح، حتى لو تطلب الأمر توفير حارس شخصي لكل سائح.

وأكد مسعدي علي من وكالة "صحراء بيتش" السياحية أن السلطات ترغب في إعادة البلاد إلى المنافسة الدولية السياحية، "مع ضمان عدم تعرض السياح لأي تهديد". وكانت وزارة السياحة الجزائرية قد ذكرت أن "15 ألف سائح أجنبي زاروا الصحراء الجزائرية في الفترة بين نوفمبر 2014 ومارس 2015"، وقالت إن العدد لا يرضي الطموحات. وقال خطار عبدالباق، مدير وكالة "نجمي تور" إن الوكالات السياحية في الجنوب الجزائري تخطط لمضاعفة أعداد السياح إلى 40 أو 50 ألف سائح في المنتجعات الصحراوية سنويا في المستقبل.

وأشار تقرير للمنظمة العالمية للسياحة إلى أن الجزائر استقطبت عام 2013 قرابة 2,7 مليون سائح أجنبي، لكن بعض المراقبين يقولون إن معظمهم من الجزائريين المغتربين في الخارج. ويرى الخبراء أن قطاع السياحة في الجزائر، يحتاج إلى مخطط طويل المدى، يتضمن تحسين الخدمات أيضا.

وقال منيري بوجعمة، أستاذ الاقتصاد في جامعة وهران إن "القطاع السياحي في الجزائر يعاني من تبعات التدهور الأمني الذي عانت منه البلاد منذ عام 1992، تاريخ بداية النزاع المسلح بين الإسلاميين والجيش". وأضاف أن "السلطات الجزائرية تحتاج إلى مخطط عمل طويل الأمد يتضمن تحسين الخدمات السياحية من جهة، وضمان أمن السياح الأجانب من جهة أخرى".

وكان رئيس الوزراء الجزائري قد أكد في مايو الماضي خلال زيارة لمحافظة ورقلة

الجزائر - عززت السلطات الجزائرية جهودها لتحسين صورتها السياحية المتردية، مع اقتراب موسم السياحة الصحراوية، في نزوة موسم الشتاء وأعياد رأس السنة الميلادية.

وتملك الجزائر الكثير من المقومات السياحية، لكن القطاع يعاني من الركود، بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد. ويقول مراقبون إن الفاتورة الأمنية الباهظة لا تبرر العوائد الضئيلة من الأعداد القليلة من السياح.

وكانت حادثة اختطاف وقتل المواطن الفرنسي أرفيه غوردال، في سبتمبر 2014، على يد جماعة متطرفة موالية لتنظيم داعش في محافظة تيزي وزو، قد أضافت المزيد من المتاعب لقطاع السياحة المتعثر أصلا في البلاد.

وقال مصدر أمني جزائري، فضل عدم ذكر اسمه، إن 3 وزارات أقرت ما اعتبره المخطط الأمني الأكثر تشددا، لتأمين السياح الأجانب الذين يقصدون جنوب البلاد خلال الموسم السياحي الحالي، في إطار سياسة دعم السياحة.

وأضاف أن المخطط يتضمن نشر قوات مؤلفة من 10 آلاف عسكري ورجل أمن، في 5 من المحافظات الجنوبية، وأنه "يعد الأكثر تشددا في تاريخ حماية السياحة في الجزائر".

وأكد المصدر الأمني للأناضول أن وزارات الدفاع والداخلية والسياحة، تتعاون لتنفيذ المخطط لحماية السياح، الذين يزورون الجنوب الجزائري في موسم السياحة الذي يبدأ قريبا في تلك المناطق.

وأوضح أن القوات وضعت تحت تصرف مسؤولي محافظات ورقلة وتمنراست واليزي وادرار وبشار، في إطار المخطط الأمني

عمار غول:

سنحني السياح حتى لو تطلب الأمر توفير حارس شخصي لكل سائح



الأردن يسعى لتمويل جديد من صندوق النقد الدولي

عند مستويات منخفضة والحفاظ على الاستقرار المالي وخفض الدين". وخفضت عمان بالفعل توقعاتها للنمو في 2015 عدة مرات لتصل في آخر التقديرات إلى ما بين 2.6 و2.9 بالمئة. وفي بداية العام كانت توقعات النمو عند 3.5 بالمئة.

وأكد فريز أن الاقتصاد تضرر مع تقطع الروابط التجارية مع العراق الشريك التجاري الرئيسي للأردن، بعد أن كان يستقبل 20 بالمئة من صادرات الأردن. كما تضرر من قادم نحو مليون لاجئ من سوريا والعراق.

برنامجهم ساهم في استقرار اقتصاد الأردن بعدما عانى أزمات مالية حادة بسبب زيادة الإنفاق في أعقاب احتجاجات الربيع العربي في المنطقة في 2011.

وهو يتبعهم إن البرنامج ربما يتضمن قروضا تصل إلى ملياري دولار. لكن فريز ذكر أن حجم التسهيل سيتم حسابه بناء على إجمالي ديون الأردن للصندوق. وأشار إلى أن "التحدي الذي نواجهه هو تسريع النمو عن المعدلات الحالية للإبقاء على عجز الميزانية

بقيمة ملياري دولار انتهى هذا الصيف. وأكد فريز أن مسؤولين أردنيين موجودون في لندن لإطلاق سندات دولية بقيمة 500 مليون دولار هذا الأسبوع، وتوقع أن يتم اليوم تسعير السندات لاستكمال الإصدار بنهاية الأسبوع. وذكر أن من السابق لأوانه التحدث عن حجم التمويل الذي سيقدّمه صندوق النقد بموجب التسهيل الجديد والذي ربما يتم الاتفاق عليه في الربع الأول من العام القادم.

وكان صندوق النقد قد ذكر في يوليو أن

عمان - كشف محافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز أن بلاده ستبتدئ التفاوض على برنامج تمويل جديد مع صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع للمساعدة في تعزيز النمو الذي تباطأ بعدما تضررت الروابط التجارية الرئيسية للبلاد جراء الاضطرابات في المنطقة.

وأضاف أن بعثة من صندوق النقد الدولي ستصل إلى عمان هذا الأسبوع لمناقشة المكونات الرئيسية لبرنامج تمويل جديد ليحل محل برنامج تمويل مشروط لأجل 3 سنوات

باختصار

أعلنت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية أن تنفيذ مشروع القطر الخليجي في السعودية سيبدأ مطلع العام القادم فور تسلم التصميمات النهائية لمشروع ربط دول مجلس التعاون الخليجي.

قالت وزارة المالية الإماراتية إنها وقعت في أواسط أسس اتفاقية لتبادل المعلومات للأغراض مع النرويج لتجنب الإزدواج الضريبي، واتفاقية أخرى لحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين.

ينطلق في أبوظبي يوم الاثنين المقبل معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبتترول (أديبك 2015) بمشاركة عالمية واسعة تضم 247 جهة عارضة من نحو 32 دولة، ويقام في مركز أبوظبي للمعارض.

توقعت شركة بوينغ الأميركية لصناعة الطائرات أن تبلغ حاجة منطقة الشرق الأوسط للطائرات الجديدة إلى 3180 طائرة خلال العشرين سنة المقبلة. ورجحت أن تبلغ قيمتها نحو 730 مليار دولار.

أكد وزير البترول المصري طارق الملا أن الإنتاج من حقل "ظهر" الذي اكتشفته شركة إيني الإيطالية في البحر المتوسط سيبدأ في أغسطس 2017 وأنه سيلبي حاجة البلاد من الغاز لعقود المقبلة.

توقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أن تبقى أسعار الكيماويات مستقرة أو أن تتحسن في 2016 مقارنة مع مستواها هذا العام إذا تحركت أسعار النفط بين 50 و60 دولارا للبرميل.

لرأسلة المحرر business@alarab.co.uk

أدوار الدبلوماسية الاقتصادية بين المغرب والسويد

البلدين لصالح السويد، حسب تشير التقديرات الرسمية ذلك أن صادرات المغرب إلى السويد لا تتجاوز 250 مليون دولار، في حين تصل واردات المغرب من السويد إلى نحو 7 أضعاف المبلغ المذكور.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن المغرب متأكد من سلامة موقفه، ولن يخضع للإبتزاز أو الضغوط والمساومة، لأن الحملة التي قامت بها السويد ضد الاقتصاد المغربي تفتقد لأي سند قانوني.

كما أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين لـ"العرب" أن على المغرب استخدام العوامل الاقتصادية في الأغراض الدبلوماسية المشروعة، وخاصة في دعم قضية الوحدة الترابية للمغرب. وقالوا إن الوسائل الاقتصادية بالغة الأهمية في التأثير على مواقف البلدان في رقعة الشطرنج الجيوسياسية والجيو اقتصادية.

ويعتقد أولئك الخبراء جازمين بأن الدبلوماسية الاقتصادية ستكون أكثر فائدة في خدمة قضية الوحدة الترابية، إذا ما تم استخدام عنصر التبادل التجاري والاقتصادي مع السويد. وأكدوا أن ذلك يتطلب دبلوماسية اقتصادية هجومية لإقناع السويديين بأهمية العلاقات الاقتصادية مع المغرب.

حملة شعواء ضد الشركات السويدية العاملة في المغرب وخاصة في الأقاليم الجنوبية، ومنها شركات تعمل في مجال البترول، من أجل وقف نشاطها في تلك المنطقة. كما انضم القضاء السويدي إلى لعبة التصويب على المغرب اقتصاديا بمحاكمة الشركات التي تستثمر فيه، وخاصة شركات الصيد البحري. وسبق أن رفع دعوى أمام محكمة العدل الأوروبية في عام 2014، والتي قررت اعتبار عمليات الصيد التي قامت بها شركات الصيد السويدية في سواحل الأقاليم الجنوبية للمغرب "غير قانونية".

وتؤكد الحكومة المغربية وجود حملات سويدية لمقاطعة المنتجات المغربية القادمة من منطقة الصحراء المغربية والشركات المغربية والأجنبية العاملة فيها، وأن تلك الحملات تجاوزت حدود السويد، لتصل إلى تعبئة دول أوروبية وشحن حملات سياسية من أجل التصويت ضد أي اتفاقية يبرمها الاتحاد الأوروبي مع المغرب.

ونتيجة استهداف السويد للشركات المغربية والأجنبية العاملة في الأقاليم الجنوبية منذ سنوات، قررت الرباط الضغط اقتصاديا، والانتقال من المقاربة السياسية إلى المقاربة الاقتصادية في الدفاع عن مصالحها.

ويعمل ميزان المبادلات التجارية بين

إيجابي في تحسين العلاقات بين الدول. وقد شهدت الأشهر الأخيرة تصعيد السويدي لاستخدام العامل الاقتصادي ضد المغرب كوسيلة ضغط وتهريب ضد مصالح المغرب، وخاصة قضية الصحراء المغربية بناء على رؤية أحادية وقاصرة. وهناك حقائق دامغة تؤكد أن السويد تشن حربا اقتصادية ضد المغرب، وتلجأ للتمييز ضد منتجاته، وخاصة القادمة من الأقاليم الجنوبية، مثل الفوسفات، بدعوى سياسية تفتقد للمصداقية. وتقول إن "المغرب دولة محتلة للصحراء، وأن جزءا من ثروة الفوسفات يتم استخراجها من منطقة بوكراع".

وهناك توجه آخر معاد للمصالح الاقتصادية للمغرب يتمثل في موقف حكومة وبرلمان السويد من اتفاقية الصيد البحري التي أبرمتها الرباط مع الاتحاد الأوروبي. وقد عبر وزير التجارة السويدي عن ذلك أمام حكومات أوروبا قائلا إن "السويد لا تعتبر الاتفاقية التجارية مع المغرب موجبة التطبيق على المنتجات القادمة من الصحراء المغربية".

ولم تقتصر الحرب الاقتصادية ضد المغرب على مؤسسات السويد الرسمية بل شملت أيضا منظمات المجتمع المدني، مثل منظمة "إيموس ستوكهولم"، التي شنت

محمد بن احمد العلوي



عمقت العولمة التعاون الاقتصادي بين الدول وساهمت في تكثيف العلاقات، لكن العامل الاقتصادي أصبح أيضا سلاحا يمكن استخدامه في مجال العقوبات والضغط السياسي على الخصوم.

لم تعد الأرباح الأينية هي الوحيدة التي تحكم التبادل التجاري والاقتصادي، بل هناك أهداف سياسية ودبلوماسية تجبر الشركات على عدم الخروج عن الخط السياسي والاقتصادي لسلطات الدول. وتتنافس الدول في سن القوانين المنظمة للاستثمار لتقوية مؤسساتها وشركاتها التجارية والصناعية، لتكون عامل ضغط ودفاع في المواجهات الاقتصادية والتجارية.

كما تحاول تقوية الأوساط الاقتصادية ومساعدتها في تعزيز نشاطها ودورها في الاقتصاد العالمي، لأنها قد تحتاج إليها مستقبلا في الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية.

ويجذب الخبراء من التعامل المفرط مع العامل الاقتصادي كسلاح في العلاقات الدولية، وينصحون باستخدامه كعامل



«قائد المنتخب الوطني العراقي يونس محمود ثروة وطنية لا تقدر بثمن، لقد قدم للرياضة العراقية الشيء الكثير ولا يجب أن يتعرض للتهديد من أحد».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«أحب كرة السلة، وشيكاغو بولز يملك هذا العام مدربا يهوى الهجوم، المهم هو أن نعرف ما إذا كان الدفاع سيتمكن دائما من الصمود مع كل تغيير يحصل».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«الملكة إليزابيث الثانية وافقت على إلغاء منع لقب فارس للرجال ولقب سيدة للنساء من أوسمة التكريم الأسترالية لأنها لا تلائم نظام التكريم العصري».

مالكوم تيرنبول
رئيس الوزراء الأسترالي

ميشيل أوباما في الأردن: معا لتعليم الاجنات السوريات

● البتراء الأثرية تتزين لاستقبال سيدة البيت الأبيض في زيارتها الأولى لعمّان



ميشيل أوباما في محطتها الثانية أثناء زيارتها النادرة للشرق الأوسط

مجرد تشجيعه، وذلك بدعم مدارس البوادي والقرى والمناطق النائية والمدارس المتحركة ومدارس ضواحي المدن وتزويدها بأفضل وسائل التكنولوجيا العصرية. كما يتوقعون منها أن تدعم هيئات التدريس فيها، وأن تساعد وتدعم إقامة مشاريع حضارية عصرية وتقليدية لتشغيل الفتيات العاطلات عن العمل. فالأردنيات، حسب البعض، من جيل السيدة ميشيل ومن سبقها من أفضل وأمهزr العاملات في الكثير من المجالات الحيوية، فهن الطبيبات والمهندسات والكاتبات والشاعرات والأمهات والمحاميات، والقاضيات والمرضات والمبدعات والعلامات والمعلمات، وكثير منهن تخرجن من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا، مثلهن كمثل الرجال تماما.

وحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، فإن حوالي 57 في المئة من اطفال اللاجئين السوريين ملتحقون بالتعليم الرسمي، أي ما يشكل 129,354 ألف طفل، وحوالي 96 ألف طفل خارج التعليم الرسمي، منهم أكثر من 60 ألفا، منقطعون تماما عن التعليم. وستتهي السيدة الأخطبوط زيارتها السبت القادم والتي تستمر أربعة أيام ستزور خلالها مدينة البتراء الأثرية. وتعد هذه المنطقة أحد أكثر المواقع الأثرية شهرة في العالم حيث تستلظ الضوء على التاريخ الغني والتراث الثقافي في الأردن، كما تعد أحد أعظم المواقع السياحية في الشرق الأوسط. الأردنيون رحبوا بهذه الزيارة لكنهم يحثون ميشيل أوباما على دعم التعليم وليس

تتصل مباشرة بصحة الأطفال وتعليمهم ورفاهيتهم. وبسبب الصراع في سوريا، قامت العديد من المدارس في الأردن بتعليم أعداد متزايدة من الطلبة السوريين جنبا إلى جنب مع الأطفال الأردنيين. ويحتمل أن يكون أكثر من ضعف عدد الفتيات اللاتي يعشن في البلدان المتأثرة بالصراع خارج المدارس الثانوية، وتعمل الولايات المتحدة بشكل وثيق مع الأردن لدعم هذا التدفق من خلال التعاون التعليمي المستمر والمساعدة. وفي الأردن هناك 226 ألف طفل سوري، في سن المدرسة، قدموا إلى المملكة منذ بداية الأزمة السورية العام 2011، وتحاول السلطات والجمعيات التي تشرف عليها الملكة رانيا عبدالله بكل جهدها لمساعدة هذا الجيل من الضياع والجهل الذي يتربص به.

60 عاما من التعاون والاستثمار بين الأردن والولايات المتحدة ستتجسد هذه المرة عبر زيارة تاريخية ودية تقوم بها سيدة البيت الأبيض إلى عمّان بهدف دعم جهود الملكة في التشجيع أكثر على التحاق الفتيات بصفوف المتعلمين.

عمّان - الملكة رانيا عبدالله ستكون في مقدمة من يستقبل ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأميركي خلال وصولها إلى مطار علباء الدولي قادمة من قطر رغم تسبب عاصفة رملية في تأخير وصولها لساعات. السيدة الأميركية الأولى تحل ضيفة على الأردنيين للمرة الأولى منذ دخولها البيت الأبيض في 2008، لكن علامات الاستفهام تحيط دوما بميشيل التي توصف في دوائر صنع القرار الأميركي بالأخطبوط، خاصة مع تقديم زوجها نفسه على أنه المخلص للمنطقة من الإرهاب.

توقيت هذه الزيارة التي تأخرت كثيرا من السيدة الأميركية للمنطقة الساخنة كان مشار جدل. فالأمور منوترة والرؤى مختلفة والشرق الأوسط كله في حالة حرب، لكن يعتقد البعض أنه ربما يكون الأمر بإيعاز أو بقرار من زوجها.

وزيارة عقيلة أوباما للاردن تندرج ضمن جولتها النادرة للبلدان العربية في الشرق الأوسط للتشجيع على التحاق الفتيات اللاجنات بالتعليم، في معركة بدأت خوضها قبل سنوات.

ميشيل ستزور خلال جولتها في الأردن مدرسة في العاصمة عمان تم تشييدها بدعم تقني ومالي من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وهي فرصة لكي تشيد بالتزام «الأردن بتعليم جميع الأطفال الذين يعيشون على أراضيها».

والمعروف أن الملكة رانيا تجتهد في رعاية الأطفال، حيث عملت جنبا إلى جنب مع كبار قادة العالم على سبيل المثال رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا، بهدف بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي

◀ المدارس الأردنية نجحت في

إدماج عدد كبير من الطلبة

السوريين الصغار الهاربين من

الحرب في بلادهم

أسقف في الفاتيكان متهم بسرقة وثائق بابوية سرية

وجاءت التطورات قبيل نشر كتابين هذا الأسبوع يعتقد أنهما يرتكزان على المواد المسربة، وهو ما قد يتسبب في بلبله جديدة داخل الفاتيكان الذي يعاني منذ سنوات جراء عدة خروقات. وكان الفاتيكان قد نذ الكتابين ووصفهما بأنهما ثمرة انتهاك خطير للثقة الممنوحة من قبل البابا. وقال إنه يبحث اتخاذ إجراءات قانونية ضد كاتبتهما.

والجدير بالإشارة فإن أحد مؤلفي الكتابين جيانلويجي نوزي الذي ألف كتابا آخر عام 2012 يحتوي على وثائق مسربة سرقتها خادم البابا الشرقي بنديكت السادس عشر آنذاك.

إصلاحات اقتصادية ومالية على الجهاز الإداري للفاتيكان «الكوريا الرومانية». وألقى القبض على فاليجو بالدا لاستجوابه مطلع هذا الأسبوع إضافة إلى فرانسيسكا تشاوكي التي كانت من أعضاء اللجنة أيضا، بعد تحقيقات أجراها الحرس السويسري وجيش الفاتيكان الأسبوع الماضي بشأن سرقة وكشف وثائق وأنباء سرية.

واحتجز المتهمان، ولكن أطلق سراح تشاوكي الإثنين الماضي وهو ما يفسر إلى حد ما تعاونها مع السلطات، حسب ما ذكرته مصادر على اتصال بالتحقيقات المثيرة للجدل.

الفاتيكان (إيطاليا) - بعد فضائح الفساد والتحرشات الجنسية داخل البلاط البابوي في الفاتيكان، اعتقلت الشرطة الإيطالية قبل أيام أسقفا بسبب سرقة وثائق بابوية سرية وتسريبها للصحفيين.

في المقابل، جرى الإفراج عن مشتبه بها كان قد لقت السلطات القبض عليها أيضا وذلك قبيل صدور كتابين يكشفان بعض أسرار الدولة.

والمتهم الرئيسي في القضية التي يبدو أنها ستثير جدلا كبيرا في الأيام القادمة هو المونسنيور لوشيو أنجل فاليجو بالدا، الأمين العام سابقا للجنة تم حلها كان بابا الفاتيكان فرنسيس الأول قد أسسها لاقتراح



قضية مخدرات تلاحق ساركوزي

باريس - بنبرة غاضبة، اتهم الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي قضاة فرنسيين بانتهاك المبادئ القانونية لحياته الخاصة.

وتتعلق المسألة بتعقب سجل اتصالاته الهاتفية في تحقيق فتحته السلطات مؤخرا عن عملية تهريب مخدرات عبر المحيط الأطلسي. وتضمني تعليقات السياسي اليميني والمرشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017 بعدا سياسيا غريبا على تحقيق يحتل عناوين الأخبار منذ هروب طيارين فرنسيين أدينا في جمهورية الدومينيكان بتهريب كوكايين إلى فرنسا في ظروف غامضة الأسبوع الماضي.

وفي مقابلة مع صحيفة لو باريزيان أشار زعيم الحزب الجمهوري إلى أن فريق المحامين الخاص به يطلب معرفة سبب فحص القضاة لسجل مكالماته رغم أن الشيء الوحيد الذي يربطه بالقضية هو سفره على نفس شركة الطيران موضوع التحقيق.

وعلق قائلا «ماذا تعتقد؟ لقد سافرت إلى بونتا كانا بسبعمئة كيلوغرام من الكوكايين. كل هذا يثير الضحك باستثناء انتهاك المبادئ القانونية التي يؤديها كل الشعب الفرنسي». وأضاف السياسي الذي كثيرا ما كان محل جدل في بلاده أن مثل هذا التتبع للاتصالات لا يمكن السماح به من دون معرفة الحكومة الاسترالية التي يقودها الرئيس فرانسوا هولاند.

ويبدو أن متابع ساركوزي مع القضاء سستطول أكثر، فهو ملاحق أصلا بتهمة تلقي أموال من الزعيم الليبي السابق معمر القذافي خلال حملته الانتخابية للرئاسة في 2007 والتي فاز بها آنذاك.

وكان قد القي القبض على الطيارين في مطار بونتا كانا في جمهورية الدومينيكان في مارس 2013 وهربا إلى فرنسا في ملابسات وصفتها وسائل الإعلام الفرنسية بأنها أشبه بعمليات الكوماندوس.

إحدى المحاكم الفرنسية أدانت الطيارين بالتورط في تهريب كوكايين على طائرات خاصة صغيرة بين الدومينيكان ومنجم على شواطئ الريفيرا الفرنسية، وعاقبتها غيبا في أغسطس الماضي بالسجن لمدة عشرين عاما.

ونفت السلطات الفرنسية تورط أي جهات حكومية في هروب الطيارين اللذين اعتقلا قبل فجر الإثنين الماضي ونقلوا لاستجوابهما. وتقول السلطات في جمهورية الدومينيكان إنها تنوي إصدار مذكرة اعتقال دولية بحق هذين الطيارين، لكن لا يعرف ما إذا كانت فرنسا ستستجيب لأي مطلب من هذا القبيل.

باختصار

◀ ستبعب أسبانيا غدا الجمعة سيارتين فراري ذواتي أربعة مقاعد امتلكهما ملك أسبانيا السابق خوان كارلوس، وتم تحديد السعر الابتدائي لكل منها بمقدار 350 ألف يورو.

◀ جدد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي، دعوته لترشيح أسماء «أوائل الإمارات»، التي أطلقها العام الماضي، تزامنا مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ43.

◀ قدم طلبة جامعة براون الأميركية اعتذارا لماليا أوباما بعد نشر صور لها خلال حفل في الجامعة، انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل قياسي.

◀ ابن وزير الخارجية الفرنسي توماس فابوس، ملاحق من قبل السلطات الأميركية لدفعه شبكات من دون رصيد بقيمة تخطف 3.5 مليون دولار لكازينو في لاس فيغاس.

◀ وزير الرياضة التونسي ماهر بن ضياء زار ابن الفنان شوقي بوقلية، ولاعب المنتخب للدرجات الهوائية في إحدى المصحات بعد حادث مرور استوجب بتر أحد ساقيه.

◀ رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو مرت بموقف محرج مؤخرا عندما أثبتت السلطات أن سيارة المرسيدس التي بحوزتها سرقت من حظيرة الرئيس الأسبق.

◀ عبر الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس عن «صدمته الشديدة» نتيجة الحادث «المفجع» في أحد الملاهي الليلية وراح ضحيته 27 شخصا بينما أصيب العشرات.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

قبة موغابي تضع حدا لعمل موظفة جامعية

هراري - علقت إدارة إحدى الجامعات في زيمبابوي عمل موظفة لديها، بسبب مزاعم تتعلق بتقديمها قبة غير مناسبة للرئيس روبرت موغابي، أثناء حضوره حفل تخرج نظمته الجامعة.

وتسببت نجاتندوي تاكاويرا، مساعدة مسؤول التسجيل، في إحراج بالغ لإدارة الجامعة بعد تقديم قبة مقاسها غير مناسب لموغابي، وفقا لما ورد في خطاب إيقافها عن العمل، الذي نشرته وسائل إعلام محلية.

وقالت شسكة «بي بي سي» إنه من المحتمل أن تكون سلطات الجامعة هي من اتخذت قرار إيقاف تاكاويرا عن العمل، وذلك لرغبتها في استرضاء الرئيس وليس بسبب غضبه.

ويبدو أن الأكاديميين لاحظوا أن ما تسمى «قبة المعرفة» لم تكن مستقرة بشكل جيد فوق رأس الرئيس، أول مرة، عندما ترأس موغابي حفل التخرج العام الماضي.

واتخذت الجامعة بعدها إجراءات لتصميم قبة جديدة، ليرتديها الرئيس في احتفال الثاني من أكتوبر الماضي، لكن السائق الذي أرسلته الجامعة بمجموعة قبعات إليه ليختار بينها منع من الحرس الرئاسي، وكانت النتيجة أن الرئيس لم يحصل على القبة الملائمة قبل الحفل.



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات خلال إشرافه على رفع علم البلاد في خور دبي بمناسبة يوم العلم

«علينا أولاً أن نحارب النفوذ العسكري على السلطة والبرلمان، لنتمكن من القيام بإصلاحات عميقة في بنية الدولة لصالح مدينة المجتمع، والقضاء على الصراع الديني في ميانمار».

أونغ سان سو تشي
زعيمه الرابطة الوطنية الديمقراطية بميانمار

«الحرب الأهلية في ميانمار كلفت العديد من الأرواح واقتلعت مئات الآلاف من منازلهم، وسلبت أجيالاً متعاقبة من كرامتها وحق العيش بهدوء، يجب إيقاف هذه الجريمة».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«العيش المشترك هو أن يعيش المواطنون جميعاً بسلام في ظل دولة يحكمها قانون، وما دمتنا نتحدث عن العيش المشترك إلى الآن، فإن ذلك يشير إلى وجود إشكالات في هذا الباب».

محمد سليمان
باحث أردني في علم الاجتماع

التمييز الديني في ميانمار يفرغ الحياة السياسية من طاقات تحتاجها البلاد

● إقصاء المسلمين من الانتخابات اعتداء على الحقوق الكونية للإنسان ● أحزاب سياسية تندد بالعنصرية وتنادي بالمواطنة



حقوق التوريث ممنوعة على مسلمي ميانمار

البوذيون الذين ينادون بإقصاء المسلمين، يمسكون بمناجيع الثروة في كامل البلاد والمسلمون جلمهم فقراء

وأكدت أن البلاد الآن بحاجة فعلية إلى الكفاءات "المنتظر منها القيام بإصلاحات عميقة خاصة في الاقتصاد، لكن التمييز الديني والعنصري يحول دون استغلال كفاءات ميانمار من أجل الصالح العام".

إن المسلمين يشكلون 5 بالمائة من إجمالي مجموع السكان البالغ 51 مليون نسمة، ومع ذلك يقع تغييرهم كليا في بطاقات الاقتراع سواء للحزب الحاكم أو المعارضة. ونقلت عن حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية أن الحزب "أجبر على رفض ترشيح المسلمين بسبب الضغوط التي تعرض لها من قبل الحركة البوذية المتشددة التي تزاد قوة في البلاد".

وقالت وين مياميا، نائبة رئيس حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية، "إن أكثر من مليون مسلم روهنغي من غرب ميانمار أصبحوا بلا دولة ولم يعد بإمكانهم التصويت".

تصر بعض الأصوات على أنها في خطر، وهذا لا يمكن تصديقه، وارى أن ذلك حركة سياسية تستخدم الدين لأغراض سياسية".

وتعد حركة ما بانا حركة قومية متشددة تقول إنها تسعى إلى حماية الديانة والعرقية البوذية، ويعد الراهب البوذي ويراثو أحد أشهر أعضاء هذه الحركة، وله تصريحات عنصرية ضد مسلمي الروهنينغا وأنشطة تدعو إلى طردهم وإبادتهم من ولاية أراكان.

وأوردت تقارير صحفية ميدانية أن الانتخابات التي تنتظرها ميانمار في الأيام القليلة القادمة تعد مناسبة للوقوف على التمييز الديني والعنصري الذي يحدث في البلاد. وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية

الأغلبية البوذية في ميانمار لا تسعى إلى تجاوز الصراعات الدينية التي أشعلت فتيلها مجموعات متعصبة من البوذيين قبل سنوات. بهذه الصيغ، أكد العديد من المسلمين في ميانمار أنهم يتعرضون إلى حملة من الإقصاء والتمييز ضدهم وصلت حد المطالبة باستقلال ولاية أراكان ذات الأغلبية البوذية. وما زاد الأمر تعقيدا، هو منع المسلمين من المشاركة (بالتصويت أو الترشح) في الانتخابات المنتظرة بعد أيام معدودة في ميانمار.

من المسلمين والاستحواذ عليها) يحتاج إلى إدارة خاصة، وليس إلى إدارة الحكومة المركزية، مشيرا إلى أن "البلاد تغيرت بالفعل، ولكن معظم الناس لا يرون أي تغيير لأن الطبقة الحاكمة لا تزال في حاجة إلى تغيير". وشدد نان دا بانا على ضرورة "وقف انتشار الإسلام في المنطقة، ومنع المسلمين من توريث الأرض إلى أجيالهم القادمة"، على حد قوله.

ويقول تقرير للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن أكثر من ألفي شخص تعرضوا للتشرد منذ سنة 2012 بسبب العنف الطائفي في الدولة، ومعظم الضحايا هم من المسلمين. وقد وعدت الحكومة بإجراء تحقيق شامل، إلا أن أجهزتها عجزت عن الوصول إلى نتائج بسبب تواطؤ من المسؤولين. وأدان ممثلون عن مختلف الأديان والأقليات الجرائم التي يتعرض لها المسلمون في جمهورية اتحاد ميانمار. وقال التقرير إن الأقليات في جميع أنحاء العالم تتمتع بحقوق متساوية مع الأغلبية التي تعيش معهم من حيث طريقة حياتهم وفقا لمعتقداتهم وثقافتهم

في حين أن الغالبية ينبغي ألا تستغل حقوقها ويتم تضييق الطريق عليها نحو حرية الحركة. وأضاف أن الإبادة الجماعية للمسلمين في ميانمار تشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي وانتهاكا لحقوق الإنسان. ومن جهة، ندد رئيس المؤتمر العام باتحاد الروهنينغا بأراكان طاهر محمد سراج بالدعوات العنصرية التي تنادي بها الجماعات البوذية المختلفة، مؤكدا أن الإسلام لا يمثل أي خطر على الديانة البوذية في ميانمار مثلما تقول الجماعات البوذية، لا من ناحية انتشار الإسلام أو الخوف من اعتداء محتمل منهم. وقال سراج "إن البوذية تمثل في ميانمار الأغلبية الساحقة، ومع ذلك

دعت حركة بوذية متشددة في ميانمار مؤيديها من البوذيين في ولاية أراكان إلى التصويت على المطالبة بحكم ذاتي لهم في الولاية "للحيلولة دون استيلاء المسلمين عليها". وقال نان دا بانا، زعيم حركة ما بانا القومية المتطرفة، "إن الانتخابات المنتظرة في الثامن من نوفمبر الجاري ستكون حاسمة لضمان أن تكون ولاية أراكان محافظة على ديانتها البوذية".

ولم تتوقف تصريحات نان دا بانا عند الدعوة إلى انفصال ولاية أراكان عن الدولة واهتمامها بمسألة وجود المسلمين في الإقليم، وإنما ألقت الزعيم المتطرف باللوم على الحكومة التي قال عنها إنها "فشلت في الحفاظ عليها وتركت المسلمين يستولون على الولاية".

وقال نور الإسلام، وهو أحد زعماء حركة المواطنة في ميانمار، إن البوذيين الذين ينادون الآن بضرورة إبعاد الأقلية المسلمة من إقليم أراكان "يمسكون بمناجيع الثروة في كامل البلاد، وهم المسيطرون على القطاعات الاقتصادية الحيوية ومراكز النفوذ السياسي والتشريعي"، مضيفا أن قطاع الزراعة الذي يمثل 70 بالمائة من الاقتصاد يسيطر عليه البوذيون بنسبة 60 بالمائة والباقي لمستثمرين أجانب وأقلية من المسلمين. كما أكد أن نسبة البطالة في البلاد تفوق الـ5 بالمائة، "تقريبا كلها من المسلمين". وأشار نور الإسلام إلى أن الصناعة في ميانمار المركزة أساسا على صناعة الخشب والنحاس والقصدير والاسمنت، كلها صناعات تعود إلى رؤوس أموال أصحابها ضباط سامون في الجيش الذي يسيطر على الدولة، وكل هؤلاء الضباط هم من البوذيين. وزعم نان دا بانا أن "سبع راخين (راخين هم العرقية التي تنتمي الديانة البوذية وتسمى إلى تصفية ولاية أراكان

الأقليات والأكثرية: المرض القاتل

● فشل الدولة العربية في إدارة مجتمعاتها المتنوعة يديم الصراعات الدينية



التعايش بين الأديان واقع شعبي تنقصه إصلاحات سياسية لتثبيتته

عبر تعسفها الأمني واستيلائها على مقدرات الدولة وانتهاجها أسلوب التهميش والاستبعاد، والتعامل مع من لا يواليها بوصفه مشكلة حقيقية وواقعية تقتضي القمع. وهنا يمكن فهم الثورات العربية الناشئة باعتبارها ثورة الأكثرية الجماهيرية لإسقاط أنظمة مستبدة تعمل ضد مصلحة مجتمعها من أقليات وأكثريّة، وهذا وضع الحل، إما العنف المطلق، وإما بناء أنظمة حكم ديمقراطية مدنية.

إن استمرار النظر إلى أزمة بعض الدول العربية كآزمة أقليات وأكثريّة التي كرسستها السلطات الحاكمة التي حادت عن اتباع خيارات سليمة لإدارة حقائق التعدد والتنوع المجتمعي بطريقة إيجابية، ما هو إلا مرض قاتل وشامل يصيب الأكثرية العاجزة عن استيعاب الأقليات ويحترم حقوقها، في حين تظل هذه الأقليات غير قادرة على تجاوز قلقها وخصوصيتها، ولن ينتج إلا حالات من الفشل الذريع في بناء أي دولة حضارية.

استمرار النظر إلى أزمة بعض الدول كآزمة أقليات وأكثريّة هو مرض يصيب الأكثرية العاجزة عن استيعاب الأقليات

الدينية المذهبية والإثنية، وتساهم الأقليات في تمسك الأكثرية الدينية باستبدادها وفرض أحكامها، وتطبيق شريعته لدرء الفتن الطائفية أو المذهبية. وهنا لا يمكن النظر إلى الأقليات كمشكلة إلا إذا كانت المشكلة كامنة بالأكثرية ونظرتها الضبابية للأقليات وبروز التيارات المتطرفة فيها الراضية للأخر، وهذا لن يفرز بنى سياسية مستقرة ذات طابع حدثي من شأنها ضمان العيش المشترك وإنما حالات عنف سياسي ديني متكرر.

ومن ناحية ثانية، تلوح هذه الحرب الباردة بين هذه المكونات والسلطة الحاكمة، فمن ناحية أولى تتظاهر تلك الحرب الباردة بين كافة المكونات، من حيث التمييز بينها وتصنيفها على أساس أقليات وأكثريّة، والذي يأخذ صفة هاجس الهوية ويدفع الأقليات إلى الانشغال بالبحث في معالم التاريخ ومساحات الجغرافيا، مما يساهم في تثبيت هويتها وتأكيد انتمائها وأصالتها، في مقابل الأكثرية التي تعمل على تثبيت استقرارها واستمراريتها عبر تنحية الأخر، فتساهم الأكثرية في انغلاق وتعصب الأقليات

غياب القوانين والسياسات الملائمة لإدارة المجتمعات المتنوعة أدى إلى عجز في بناء الدولة المدنية الحديثة بمعناها المعاصر. بل إن طبيعة الدولة في غالبية الوطن العربي تساهم بشكل أو بآخر في تثبيت الهاجس لدى الأقليات بأنها مهددة وأنه يجب أن تحمي نفسها والتعبير عنها بالانغلاق، وذلك عبر الترويج إلى الأكثرية الطائفية أو الدينية وتوظيف ذلك سياسيا للحفاظ على استقرار السلطة والنظام. وهو ما ينتج حالة من العنف السياسي والديني تؤيد حالة اللااستقرار.

هوازن خداج

من نظام طوائف وملل حول المجتمع إلى مجموعات متشردة لكل منها مرجعيتها الدينية باعتبارها أيضا مرجعية سياسية. كذلك أدى التدخل المتواصل للقوى الاستعمارية في أكثر مناطق الشرق الأوسط تحت اسم الرعاية والحماية، ودخول حملات التبشير المسيحية الغربية الكاثوليكية والبروتستانتية، إلى اتساع الهوة بين مكونات المجتمع، وترسيخ أولوية الانتماء الديني والمذهبي بدل الإسهام في تحقيق نهضة تعليمية شاملة.

تفاقت إذن مشكلة الأقليات نتيجة فشل الحكومات المستحدثة في بناء دولة مدنية تبنى على قاعدة المؤسسات والقانون، وبالتالي أسهمت في تشظي المجتمع وبروز الانتماءات والعصبية الطائفية والمذهبية والقومية والإثنية، التي تحول دون تحرر المواطن الفرد وظهور كقيمة عليا وشخصية قانونية وسياسية وصاحب عقد اجتماعي داخل الدولة، كما أدى تلاعب الأنظمة المستبدة بهذه المكونات الاجتماعية ووضعها في مواجهة بعضها تحسبا من اصطفاها في مواجهة فساده واستبدادها، إلى نشوء حالة من الصراع الخفي والحرب الباردة.

فمن ناحية أولى تتظاهر تلك الحرب الباردة بين كافة المكونات، من حيث التمييز بينها وتصنيفها على أساس أقليات وأكثريّة، والذي يأخذ صفة هاجس الهوية ويدفع الأقليات إلى الانشغال بالبحث في معالم التاريخ ومساحات الجغرافيا، مما يساهم في تثبيت هويتها وتأكيد انتمائها وأصالتها، في مقابل الأكثرية التي تعمل على تثبيت استقرارها واستمراريتها عبر تنحية الأخر، فتساهم الأكثرية في انغلاق وتعصب الأقليات

لا تشكل التنوع المجتمعي جزءا من الواقع المعيش على مستوى العالم، إذ لا يخلو أي بلد من وجود أقلية واحدة قومية أو إثنية أو دينية أو لغوية، سواء كانت من مواطنيها أو من المهاجرين، وبهذا، فالعالم العربي بتنوعه لا يشكل أي استثناء.

لا تعد قضية الأقليات إشكالية بالنسبة إلى الدول الحديثة المتعددة، باعتبارها جزءا من مكونات المجتمع وتنطبق عليها كافة الحقوق والواجبات القانونية، ويتم وضع ضمانات محددة تؤكد على حماية وجودهم وهويتهم من الأذى والتمييز، وضمان مشاركتهم في الحياة العامة بشكل عام. أما الأقليات في الدول العربية فغالبا ما تخضع إلى قيود وانتهاكات لحقوقها، رغم أن معظم الأقليات من مواطني هذه الدول وليس لهم وطن أم آخر، وقد شكل وجودهم مشكلات سياسية واجتماعية وثقافية متداخلة ترتب عليها العديد من القضايا المترامة، تعود منطلقاتها إلى افتقار الدول العربية بمعظمها إلى قوانين وسياسات ملائمة لإدارة المجتمعات المتنوعة.

تحول وجود الأقليات إلى مشكلة نتيجة الظروف السياسية والاجتماعية التي مرت بها المنطقة، وما تبنته السلطنة العثمانية

مشكلة الأقليات تفاقمت نتيجة فشل الحكومات المستحدثة في بناء دول مدنية تبنى على قاعدة المؤسسات والقانون

باختصار

في حادث جديد من سلسلة حوادث الكراهية ضد المسلمين في بريطانيا، تعرضت امرأة مسلمة لاعتداءات بالعنف من قبل شابتين عنصريتين بإحدى الحافلات، بعد أن نزعتا عنها الحجاب.

حث قادة الجالية المسلمة وزارة العدل الأميركية، على إعادة النظر في قرار رفض مشروع إقامة مقبرة إسلامية صادر عن مقاطعة داكوتا ركاستل روك في ولاية مينوسوتا رغم أن وثائق البناء كاملة.

عبر الإمام محمد الصادي عن قلقه من تحويل موضوع النقاب إلى قضية سياسية في برلمان مالطا، بعد أن أثير جدل عام حول ثلاث فتيات اخترن لباس النقاب في الجامعة.

طلب المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية بيرني ساندرز من طالبة مسلمة محجة الالتحاق به على خشبة المؤتمر الانتخابي، ليلسل الضوء على الانقسام الذي تولده العنصرية.

قال تقرير صادر عن منظمة حقوقية سويدية، إن الاعتداءات العنصرية التي تستهدف اللاجئين في السويد زادت بشكل ملاحظ خاصة في صفوف الشباب، وأكدت أن الاعتداءات كانت عبر استعمال العنف الشديد.

أعلن تحالف اتحاد المسلمين بمدينة روترهام القريبة من العاصمة البريطانية لندن، أنه سيرسل كل مظاهر التعاون مع شرطة ساوث يوركشاير، وذلك نتيجة تعرض عدد من المسلمين إلى اعتداءات عنصرية من قبل الشرطة ذاتها.



صدرت حديثاً، عن منشورات وزارة الثقافة الأردنية، المجموعة القصصية الأولى للقاص والكاتب محمد عبد الكريم الزبود بعنوان «ضوء جديد».

تنظم بمدينة المضيق المغربية، من 7 إلى 14 نوفمبر الجاري، فعاليات النسخة الثالثة لملتقى الكتاب والمؤلف، بمبادرة من جمعية قداماء تلاميذ ثانوية الفقيه داود التأهيلية.

عن دار «كيان للنشر والتوزيع»، صدرت حديثاً، رواية بعنوان «تكاد تضيء» للكاتبة الفلسطينية سامية عياش، الرواية من القطع المتوسط.



«نزلاء العتمة» رواية الأنثى المخلصة تتوج الأولى عربياً في معرض الشارقة

● سرد غرائبي وأموات يحدثوننا عن حياتنا وحياتهم ● رؤية إنسانية شفافاً في جدل مضطرب حول العالم والأشياء



زيداد محافظة خط رسالة واضحة عن واقع معيش يومي، مررها ضمن قوالب عدة تقبل التأويل

الغرائبية والأسطورة والميثولوجيا كانت كلها حاضرة ضمن بنية «نزلاء العتمة» الروائية

الشارقة الدولي للكتاب خلال دورته القائمة حالياً في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ولتظل الرواية ضمن طرحها تقتص من قارئها بأساليب شتى كما ورد في صفحتها الأولى.

الأنثى التي يطرحها زيداد محافظة كمخلص أو حافظ للأسرار، وذلك النور الذي يهبط في نهاية الحكاية حاملاً معه التفصيل الأهم الذي يقوم على بنوة حسان لمصطفى. «نزلاء العتمة» التي أراد لها زيداد محافظة أن تكون رسالة واضحة عن واقع معيش يومي مررها ضمن قوالب عدة تقبل التأويل على مختلف اتجاهات الزمان والمكان والتاريخ والجغرافيا، فكانت ضمن بنيتها الغرائبية وفضاءاتها السردية عملاً متكاملًا دفع بها إلى أن تكون بشخصيتها تحت عالم المقبرة في المرتبة الأولى كأفضل رواية عربية، بحسب إعلان لجنة التحكيم في معرض

عملية التوليد والتعاقب. هذا التشابه جعل زيداد محافظة يدفع بشخصياته إلى الحياة الأخرى وكأنها تأتي في رحلة ليست أبدية، ستطوف هناك أياماً ثم تعود إلى منتهائها الأزلي في الحياة الدنيا، هذا الإحياء أرسنه الفضاءات السردية من خلال وجود التاريخ الشخصي للأبطال؛ تاريخهم وأحلامهم وهمومهم الإنسانية والأهم واشتياقاتهم الطبيعية بحالتهم البشرية. إن هذه الثنائية ضمن دائرة السرد والتي اعتمد فيها محافظة المباشرة في الطرح بحيث يلغي عند القارئ حس توقع الأشياء، تدفع بالمتلقي فوراً للاستسلام إلى آلية السرد وفضاءاته المركبة.

الغرائبية والأسطورة والميثولوجيا كانت كلها حاضرة في ميزان واحد ضمن بنية «نزلاء العتمة» الروائية، التي يطرح من خلالها زيداد محافظة رؤيته الإنسانية وجدلية الأشياء عنده، الأشياء في مجموعها الإنساني والاقتصادي والسياسي والاجتماعي، تظهر لك جلية في علاقة الفضيل مع الآخرين وعلاقة البطل مصطفى مع جماعة ياسين وعلاقة مصطفى مع الطفل حسان الذي نكتشف في نهاية الرواية أنه ابنه الذي لم يره في الحياة الدنيا.

الغرائبية في النص

يعتبر زيداد محافظة أن الوهم الفاصل بين عالمين أحدهما شخصي والآخر روائي أمر غير موجود في الواقع، فالشخصية الحقيقية عنده والشخصية الروائية متطابقتان، إذ الشخصية الروائية التي نسجها ضمن عالم منخيل في المطلق لا تعتمد في جوهرها على الخيال، بل ترتبط بشكل حقيقي في هويتها الأساسية مع الواقع المليء بالموضوعات. التصوير في الرواية قائم في مستويات عدة يبدأ من نسج الجغرافيا التي لا تعتمد على الفصول الأربعة أو التعاقب اليومي، مروراً ببناء الشخصيات وفق منطق إنساني في تشكيلها العام وهمومها بينما تختلف في الطموحات والأهواء، وهذا يظهر جلياً لحظة التقاء السجين والسجان واكتشاف الواقع أمام كليهما، في «نزلاء العتمة» عالم مريب لا نجده في كثير من الأعمال الإبداعية، ذلك العالم الذي يقوم على اللامالوف واللاممكن واللامنطقي وما لولفا في بنية السرد الروائي عند محافظة، بحيث يسير قطر دائرة السرد بكل أقطابه المنطقية واللامنطقية نحو

يبحث الروائي الأردني زيداد محافظة في روايته «نزلاء العتمة» عن شرفة يطل من خلالها على الواقع بحيث تتجلى له، بكثير من المكر الأدبي، أن يدين هذا الواقع ويتحد معه في آن معاً، لكشف المسكوت عنه في علاقات مجتمعية، تجري في عالم مشابه للحياة التي نعيشها، فضاءها السردية عالم جديد مريب في حضوره وثنائياته وشخصياته التي حملها زيداد تفاصيل الحياة الأولى، رغم الموت الذي دامها بأشكال شتى. وقد فازت الرواية مؤخرًا بجائزة أفضل رواية عربية في معرض الشارقة الدولي للكتاب.

عبدالله مكسور

تتمثل رواية «نزلاء العتمة» للروائي الأردني زيداد أحمد محافظة نقلة نوعية في التخيل الأدبي لما تحويه من استباقات تقوم على فرض الحياة الأخرى بتفاصيلها المختلفة التي تخزن في طبقاتها الحياة الأولى، تلك الحياة الثانية التي تضم في جنباتها الهموم الأولى للحياة التي يعيش بها الإنسان بين الولادة والموت، «نزلاء العتمة» الرواية التي فازت بجائزة أفضل رواية عربية في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الحالية، تبدأ بدفع الشخصيات نحو فضاء مريب للقارئ، مريب بتفاصيله التي تتطابق مع الحياة الأولى فوق الأرض لكن الأجواء والمسارات في «نزلاء العتمة»

تكون تحت الأرض، في حياة ما بعد الموت حيث لا موت أبداً.

حياة ثانية

صياغة معالم الحياة الثانية التي تبدأ بعد الموت مباشرة، هي حالة متفردة في الأدب ربما تناولها أدباء كثيرون، لكن الحالة السردية عند محافظة تأخذ شكلاً آخر من حيث الولوج إلى النص مع رمي التراب على جثة البطل الذي تغمره الأرض ليكتشف لحظة نهب الجميع أنه يواجه عالماً جديداً لا تحظى فيه للوقت ولا حدود فيه للمكان. فلسفة التعاقب عند محافظة في «نزلاء العتمة» أخضعها لما ورد علينا من العقائد

«نزلاء العتمة» تنقل القارئ بين ثنائيات عدة ضمن دائرة سرد تعتمد على المباشرة في الطرح وإلغاء حس توقع الأشياء

باختصار

صدرت عن قصر ثقافة أسبوط، ضمن مشروع النشر الإقليمي الذي تتبناه «الهيئة العامة لقصور الثقافة» رواية بعنوان «المدينة العارية» للروائي عبدالراضي أبودوح.

شهدت المكتبة الوسائطية بطبقة مؤخرًا حفل توقيع كتاب «البرق وحلم المطر: قراءات في القصة العربية القصيرة جداً»، للناقدة والباحثة نادية الأزمي.

ينظم المركز الثقافي الصيني، ندوة عن «عادات وتقاليد الأسرة الصينية»، تقدمها خبيرة الشؤون السياسية الصينية الباحثة نادية حلمي، وذلك اليوم الخميس 5 نوفمبر الجاري.

عن دار «أفريقيا الشرق»، بالدار البيضاء، صدر كتاب جديد للباحث والشاعر المغربي رضوان خديب بعنوان «المتحف والمتحفية».

تقيم مكتبة ديوان فرع الزمالك، حفل توقيع ومناقشة كتاب «فودكا.. البغاء الصحفي 2» للكاتب أشرف عبدالشافي، وذلك يوم الأحد 8 نوفمبر الجاري.

تنظم لجنة الفنون التشكيلية والخط العربي بجمعية الثقافة والفنون في الأحساء بالسعودية، ضمن الأنشطة اللمنهجية دورة الرسم بالبراص تحت عنوان «خطوات نحو الإبداع 5»، وتستمر ثلاثة أسابيع يقدمها الفنان التشكيلي حسين عبداللطيف.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

المغيرة الهويدي في مدارات رعب الفقد والغياب

داخل الصورة وتمنحك الحرية في الشعور وفق منطق التخيل الحي الخاص بك، مرارة تستمد وجودها من الصورة الأصلية (الواقع)، وذلك الحب الذي يُسمى البلاد.

ثمة شيء هنا في هذا الكتاب يأخذك إلى الداخل لتغوص في اللغة، اللغة التي لم تكن غير دالة بسخريتها الموجهة وتشابيحها واستعاراتها وغموضها وصورها الشعرية منها والفكرية وحتى الفلسفية؛ ترشدك إلى معنى الرعب، الرعب الذي يتجسد في هذا الفقد والغياب، اللذين ينهشان قلب كل سوري.



المشهد على الرغم من بطنه الموجه وطباعة الساخرة في أن.

يُخيل لك وأنت تطارد «الحب الذي لم يغادر البلاد» أن الهويدي يلعب مع اللغة لعبة القط والفار، لعبة تتضح أكثر فائت وأنت تغوص في الكتاب لتكتشف أنه ليس كتاباً شعاعياً، وإن طافت بك هذه الشعرية، ولكنه يتخذ من التكثيف والغموض الشهي والمتناقضات أبعاداً أخرى ليرسم ملامح فلسفية لا تشبه غير ذاتها. تتسلق اللغة مداراتها في «الحب لا يغادر البلاد» بكبرياء، فهي لا تفضح ذاتها بابتدال بقدر ما تسمح لك بأن تغوص

ذاتها لإدراك الشاعر ومداده الشعري، إدراك يتصل مباشرة بما حوله، وبهذا التحول الطارئ الذي قذف بـ«اللحظة» في قلب «الحرب» لتصير البلاد، بلاد العشب الأخضر والعشب الطري، موطن الموت.

قوة الشعر تكمن في مدى تأثيره على القارئ، وفي ذلك الأثر الذي يتركه في النفس، إذ يحرك المغيرة بئر الأحاسيس البصرية لدى قارئه بحيث يتحول النص من نص شعري مسموع إلى نص شعري بصري متخذاً أدواته من التشابه والاستعارات، إضافة إلى قدرته كشاعر من خلال الأسلوب وقوة التخيل واللغة التي يتخذها المغيرة، فاللغة لدى المغيرة إيحائية بامتياز بحيث تظهر شاعرية

مبروكة علي

يضم كتاب «الحب لا يغادر البلاد»، الصادر حديثاً، عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، للكاتب السوري المغيرة الهويدي، نصوصاً ثرية وشعرية جاءت بعناوين: في الوحدة وعن، رؤى محنطة، الأم، الحب لا يغادر البلاد، في مديح جسدها، دمشق الهامش والمتمن، وطن وعلم ومقبرة، الحرب لا تقول الحقيقة كاملة، وأوراق على طاولة مواطن مفقود.

يحاول الشاعر الهويدي في هذا العمل الإمساك بتلك اللحظة المفقودة وإخضاعها للتصوير الشعري، لتحضر الذاكرة باعتبارها «المحضنة الأولى» للشعر، من ثم تخضع

الترجمة جسر عبور نحو الآخر والحوار معه

تستطع أن تفعل شبيهاً لها في العالم العربي المعاصر، لكنها استطاعت أن تصنع لدينا تحولات معرفية مهمة، علينا اليوم أن نعرّضها وأن نوسع من تأثيرها، وخاصة أننا نواجه حركات متطرفة تقوم على الانغلاق وتدعو إليه، وتحارب الحوار بين الحضارات وتدعو إلى القتل والخراب وتقود إلى الانحطاط.

كما تحدثت عن مشروعات الترجمة، موضحاً بأن «بيت الحكمة» يمثل تاريخياً مشروع الترجمة الأول في الحضارة العربية، وما كان لهذا المشروع أن ينجح لولا أن تبناه هارون الرشيد ووسعه المأمون ليصبح أكاديمية بالمعنى الدقيق تشتمل على فضاءات للقراءة والتأليف والترجمة. أما في العصر الحديث فقد أمر محمد علي بإنشاء مدرسة الترجمة عام 1835، والتي عرفت في ما بعد بمدرسة الألسن كمدرسة عليا متخصصة في تدريس اللغات الأوروبية، وقام بإدارة المدرسة رفاعة الطهطاوي.

وأوضح بن تميم أن مشروعات الترجمة الفاعلة والناجحة في العالم العربي كانت مشروعات دولة، ولعل من يتتبعها في مصر، مثلاً، يرى أن هذه المشروعات مثل مشروع الألف كتاب الأول الذي ظهر في

أبو ظبي - أقيم في الشارقة يومي 2 و3 نوفمبر الجاري مؤتمر الناشرين العرب الثالث 2015، تحت عنوان «صناعة النشر: آفاق وتحديات العصر الرقمي» بالتعاون مع جمعية الناشرين الإماراتيين وبرعاية هيئة الشارقة للكتاب. وقد تناول المؤتمر في عدد من الجلسات الحوارية عدة قضايا من بينها حماية حقوق الملكية الفكرية، والتوزيع والبيع الإلكتروني، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في النشر، وتطور وسائل التعليم الحديثة وعلاقتها بقطاع النشر والتسويق الإلكتروني.

وجاءت مساهمة علي بن تميم، مدير إدارة البرامج في دار الكتب الوطنية التابعة لهيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، بمداخلة حول «الترجمة واللغة العربية» والتي تحدث فيها عن أهمية الترجمة باعتبارها لونا من حوار الذات مع الآخر، فالترجمة نافذة تطل منها الأمة على ثقافة الأمم الأخرى وحضارتها، وتكون عاملاً مساعداً في التحولات الثقافية والفكرية، وفي إثراء اللغة الأم وفي رفدها بمصطلحات جديدة.

وأشار بن تميم إلى أن حركة الترجمة استطاعت أن تحدث نهضة في أوروبا، لم

هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة
ABU DHABI TOURISM & CULTURE AUTHORITY

أفاق جديدة اشتملت على الأفق المعرفي لكونها تصدر عن أفق معرفي واسع يرفض أن يكون أسيراً لوعي مزيف، فضلاً عن كونها مشروعات غير ربحية، ويأتي في مقدمتها مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة الذي حرص على التنوع الخلاق والمزج بين المعارف المتعددة والمستويات المختلفة، واهتم بجودة الكتاب فالكاتب الصادرة عنه تتميز بأغلفة جميلة وإخراج فني متميز. كما كان له دور ملحوظ في زيادة عدد المؤهلين المقبلين على مهنة الترجمة.

مطلع الخمسينات، والثاني الذي ظهر عام 1986، والمشروع القومي للترجمة، كلها كانت مشروعات دولة على صعيد التمويل والنشر. وقد استطاعت هذه المشروعات وغيرها في مغرب الوطن العربي أن تؤدّي دوراً ثقافياً مهماً. واختتم علي بن تميم مداخلة بالتحدث عن مشروعات الترجمة التي ظهرت في دولة الإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي، دبي، الشارقة) والتي شكلت قفزة نوعية في هذا المجال، واستطاعت أن تنتقل بالترجمة إلى

احتفى مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الذي أقيمت فعاليات دورته الرابعة والعشرين مؤخرا في القاهرة بالشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودي.



احتفل، مؤخرا، منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بإشهار رواية «أرواح كليمنجارو» للشاعر والروائي إبراهيم نصر الله بالعامرة الأردنية عمان.

منح رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي الصنف الثاني من وسام الجمهورية للكاتب والمفكر التونسي الراحل عبدالوهاب الموبد تقديرا لتميزه الجامعي والأكاديمي.



الوقت الميت

أبو بكر العيادي



الوقت الميت، وليس الوقت المستقطع كما يحلو لهواة بعض الرياضات الجماعية تسميته، هو الفسحة الزمنية التي يجد فيها المرء نفسه وحيدا في مواجهة مشاغله، وتبديد قلقه بمفرده، دون مساعدة من أحد. لحظات يروم أن يخلد فيها ذهنه إلى الراحة والكسل اللذيذ والخمول الذي يراد من ورائه نبذ التفكير في أي شيء.

والمفارقة أن تلك اللحظات التي يخلو فيها إلى نفسه ليست وقتا ميتا كما يدل عليها اسمها، بل هي لحظات لا تعدم حيوية، رغم أنف من يحيها أحيانا. فعادة ما يكون الذهن الذي ينشأ الراحة في حال نشاط ولو فاتر، قد يقوده إلى أحلام يقظة، أو التفكير في مشروع، أو استرجاع ما مضى من حياته، قربه أو بعيده، لغاية ولغير غاية، بصورة لاواعية في أغلب الأوقات. أي أن الذهن لا يرتاح، حتى وإن نشد الراحة، وهو ما عناء بلين بأسكال بقوله "كل مصائب البشر متأتية من شيء واحد، هو عدم قدرتهم على الاستراحة داخل غرفة".

هذا الوقت الميت، على ضيق مدته الزمنية، لم يعد له وجود تقريبا في حياتنا المعاصرة، بعد أن نسفت الوسائل الرقمية الحديثة التي جاءت بها الثورة الأنتروبولوجية الثالثة كل إمكانية لعززال العالم، والإنفراد بالذات دقائق معدودات، فقد غزت تلك الوسائل حياتنا، ونهبت منا تلك الفسحة الحميمة، وحيثما ولينا وجوهنا صادفتنا شاشات مستطيلة مضيئة جذابة، اختلفت أنواعها، وتعددت مغرباتها، وتوحدت غاياتها، فقد صارت تشوش انتباهنا، وتقطع حبل تفكيرنا، وحتى أحاديثنا وطرائفنا، والأخطر أنها تعزلنا عن بعضنا بعضا فيما هي تزعم تيسير التواصل بيننا.

والمصيبة أننا ما عدنا قادرين على التخلي عنها، وكأنها جزء منا خلق معنا. ففي دراسة مؤلتها شركة نوكيا تبين أن الفرد يطلع مئة وخمسين مرة في اليوم على جهاز السمارتفون، أي كل ست دقائق وثلاثين ثانية، وأنه، حيثما كان، لا يمكن أن يجد لحظة هجوع، فالرسائل الهاتفية القصيرة والرسائل الإلكترونية ورنات الفيسبوك والتويتر المعلنة عن تلقي رسالة أو مشاركة لا تترك للذهن نصيبا للتمتع بذلك الوقت الميت.

فماذا يمكن للمرء أن يفعل خلال ست دقائق ونصف الدقيقة؟ بل كيف يمكن أن يركز على ما بين يديه في حضور الجوال والسمارتفون والآي فون وكلها لا تنام لحظة؟ وإن نامت أكثر ما يقدر تفقدتها، وربما أيقظها ليروي ما خزنت في ذاكرتها خلال شروبه المقتضب.

فمن أين لإنسان اليوم أن يتفكر ويتأمل وقد ضاع وقته الميت؟

* كاتب من تونس مقيم بباريس

الحب في إيران يرمي الشعراء وراء القضبان

● شعراء وكتاب العالم يتضامنون مع الشعراء فاطمة اختصاري ومهدي موسوي



السجن لسنوات و99 جلدة لشاعرين إيرانيين

منزوي وسيمين البهبهاني ومحمد علي بهمني. بدأ موسوي كتابة الشعر أواخر تسعينات القرن العشرين، ونشر مجموعته الشعرية الأولى، "لقد انتحرت الملائكة"، على نفقته الخاصة عام 2002، وفي عام 2005 نشر مجموعته "لا انتشر هذي (القصاصد) إلا لك"، وفي عام 2010 ظهرت مجموعته "لم يكن الطائر الصغير طائرا ولا صغيرا".

ومن ديوانه الأول "لقد انتحرت الملائكة"، نقرا: "هل تسمحين لي بأن أنادي اسمك؟" أن طرح الشهوات السابقة لرجل ما؟ اسمحي لي، هلا تفعلي، أن أحبك، أن أرفع روعي وأطويها في راحتك المبللتين عرقا؟ أن أكون طفلا ثانية، أبكي بلا زريعة، ثانية، كي أقذف الأحجار على سرب من الطيور.

أن أصبح قصيدة من جديد، في الزاوية الحزينة من حجرتي، أو، كلا! أن اهاتفك.

وأنت جالسة هناك بثوب زفافك المبلل، مازلت في انتظار أن أهاتفك. وبالنسبة إليك، وفي الفصول الأولى من حياتك، كيف أستطيع الحديث عن خاتمة هذي الحكاية؟ لقد عدت ثانية، إلي كي أحبك، وأنا، يا غاليتي، لا أملك أن أمنع نفسي.

إيفين سوي الذكر في طهران. ولتبدأ بعد ذلك رحلة عذابهما الطويلة بتهم لا تليق بالشعراء: "العلاقات المحرمة"، و"أزدرء المقدسات".

شعر مابعد حدثي

تنتمي فاطمة اختصاري إلى تيار "الغزل مابعد الحدثي"، وهو التيار الأكثر راديكالية في الشعرية الفارسية التي تكتب الآن، تيار يستقي وجوده من الطرائق القديمة في كتابة الغزليات، ولكنه يعكس في طياته الأعمق دفاثر أحوال المجتمع وتعدّد مقاماته. نشرت مجموعتها الشعرية الأولى عام 2010. ثم في وقت لاحق تمت مصادرة المجموعة ومنعها من النشر بتهمة قيامها بكتابة بعض الكلمات المحظورة من قبل السلطة بخط يدها في المجموعة قبل نشرها. ولا تزال مجموعتها الشعرية الثانية قابعة في أدراج السلطات الرقابية في انتظار الموافقة على نشرها. كما عملت فاطمة اختصاري كرئيسة تحرير لمجلة "Hamin farad bud" وهي مجلة مابعد حدثية، سرعان ما تم إغلاقها على يد النظام الديني الحاكم. وبما أنها تعمل قابلة قانونية، فإنها تعثر في قصائدها على ثيمات اجتماعية تتحدث عن الحمل والمخاض والإجهاض. شعر فاطمة شعر نابع من التوق إلى حياة أفضل، شعر من الحياة وإلى الحياة.

شاعر غزل

وأما مهدي موسوي، العنصر الأبرز في تيار "الغزل مابعد الحدثي" الذي يسعى إلى تجديد الشعر الفارسي الكلاسيكي، فهو طبيب وشاعر، يسير على خطى شعراء الغزل الذين سبقوه: حسين

وثلاث سنوات بتهمة "تخزين الغاز المسيل للدموع، وفق التصريح الذي أعلنه محاميها في المقابلة التي أجرتها معه محطة فردا الإذاعية، والتي تبث برامجها باللغة الفارسية من مدينة براغ التشيكية. ألقت السلطات القبض على الشعراء أول مرة في السابع من شهر ديسمبر عام 2013. وكانت الشاعرة فاطمة اختصاري المولودة عام 1986، عضوا في حركة التبادل الثقافي، والتي نظمت تظاهرة ثقافية اشترك فيها ستة شعراء من إيران مع ستة شعراء من السويد لترجمة قصائد هؤلاء الشعراء من الفارسية إلى السويدية، نشرت لاحقا ضمن عدد خاص كرسته المجلة الأدبية السويدية "kritiker" للشعر الفارسي المعاصر.

كما كان هؤلاء الشعراء قد شاركوا في مهرجانين شعريين عقدا في كل من ستوكهولم وغوتبورغ على حد سواء. وفي السادس من شهر سبتمبر من نفس العام، كان من المفترض أن تسافر الشاعرة فاطمة اختصاري إلى تركيا رفقة معلمها الشاعر والنشط السياسي مهدي موسوي، المولود عام 1976، للمشاركة في ورشة أدبية هناك. وفي المطار تم إبلاغهما بأن اسميهما مدرجان على قائمة الممنوعين من السفر، وطلب منهما التوجه لاحقا لحضور جلسة تحقيق ضربت عندهما السلطات، ولكنهما لم يذهبا إلى جلسة التحقيق تلك، فاختلفا عن الانتظار خلال ساعات قليلة، وانقطعت أخبارهما عن الجميع، ليعرف أصدقاؤهما في نهاية العام بأنهما موجودان في سجن

مازلنا إلى اليوم نسمع عن كتاب ومبدعين يحاكمون بسبب نصوصهم وأعمالهم الفنية وأرائهم، ومازالت محاكم التفتيش الأدبي، التي تختلف حججها الأخلاقية المتكسرة، تعمل آلاتها الرقابية لسجن الكتاب والشعراء والمفكرين، وهي ظاهرة ظننا أنها انتهت منذ سجن فولتير أو برتراند راسل وغيرهما منذ قرن من الزمن، لكن هذه الظاهرة تتكرر اليوم خاصة في البلدان التي تحكمها الدكتاتوريات الدينية، يسجن الكتاب بتهم ملفقة لا يمكن لعاقل أن يتخيلها، وما سجن الشعراء الإيرانيين مهدي موسوي وفاطمة اختصاري بتهم متعددة كـ"أزدرء المقدس" أو "العلاقة المحرمة"، إلا من قبيل مواصلة السلطة الدينية الإيرانية في اضطهاد المبدعين. وتأتي هذه الجريمة الجديدة قبل أن يجف دم الشاعر الأهوازي هاشم شعيباني الذي أعدم العام الماضي شنقا عقابا له على قصائده المفضحة عن عرويته، في ظل وضع عنصري فارسي كاره للعرب ومعاد لكل ما هو عربي.

تحسين الخطيب

بعد إطلاق سراحهما بكفالة في العام 2014، نتيجة المناشآت الصحابة التي أطلقتها مختلف المنظمات الدولية المدافعة عن حرية التعبير، عادت سلطات الملاي الحاكمة في طهران مؤخرا إلى اعتقال الشعراء الإيرانيين فاطمة اختصاري ومهدي موسوي، والحكم عليهما بـ99 جلدة بتهمة وجود "علاقة محرمة" بينهما، ولأن فاطمة اختصاري قد قامت "بمصادفة الرجال" في أحد المهرجانات الشعرية التي شاركت فيها في السويد، إضافة إلى ذلك تم الحكم على اختصاري بالسجن إحدى عشرة سنة ونصف؛ سبع سنوات بتهمة "أزدرء المقدسات" وثلاث سنوات بتهمة نشر محتوى غير مرخص وصور غير لائقة (مزعومة) في موقع على الشبكة العنكبوتية (في إشارة إلى مشاركتها رفقة خمس شاعرات إيرانيات أخريات في مهرجان للشعر في السويد، حيث اتهمت السلطات الشاعرة بأنها قد خالطت بعض الجواسيس الغربيين المشاركين كشعراء في المهرجان) إضافة إلى الحكم عليها بسنة ونصف بتهمة نشر "دعايات ضد الدولة والنظام".

الاعتقال الأول

وقد كان نصيب الشاعر مهدي موسوي، علاوة على الجلد، تسعة أعوام في السجن؛ ست سنوات بتهمة "أزدرء المقدسات".

أحكام لإنسانية.. بيان تضامني عالمي

لا مبرر لها يتعرض لها هذان الكاتبان. إن عمل هذين الشعراء يستحق الاحتراف به بوصفه إسهاما في ذلك التقليد الثري، وليس معاقبتهم. وهذه الأحكام القاسية تشكل جانبا من نمط مقلق سمته الضغط المتنامي على الفنانين والشخصيات الثقافية، فضلا عن الصحفيين، ومن بينهم الصحفي جيسون رضائيان من صحيفة "واشنطن بوست". إننا نحثكم على أن تلغوا على الفور الأحكام الصادرة في حق فاطمة اختصاري

بسبب فعل بسيط يتمثل في التعبير عن أنفسهم من خلال الإبداع الفني. إن كتابة الشعر ليست جريمة. وحرية التعبير -وهي حق أساسي منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان- تسمح للإبداع أن يزدهر وتتسبج على خلق الأوب العظيم. إن لإيران تاريخا أدبيا مديدا لها أن تفخر به، وباعتبارك شاعرا وباحثا في الشعر، نناشدكم عدم السماح لأن تحجب هذا الإرث معاملة قاسية

وقّع على البيان التضامني التالي لدعم الشعراء فاطمة اختصاري ومهدي موسوي مئة وسبعة عشر كاتباً من مختلف أنحاء العالم وأصبح متاحاً لمزيد من التوقيع بدءاً من 30 أكتوبر 2015، والبيان صادر عن الموقع الإلكتروني لمركز بن الأميركي. وهو بمثابة رسالة موجهة إلى المرشد الأعلى في إيران، جاء فيه:

نحن الشعراء الموقعين أدناه ننضمّ إلى مركز بن الأميركي في مناشدتك الإبطال الفوري للأحكام الصادرة بحق الشعراء فاطمة اختصاري ومهدي موسوي. وكما تعلم، فإن الأنسة اختصاري والسيد موسوي قد تلقيا حكماً بالسجن، 11.5 سنة و9 سنوات على التوالي، جزاء تهم تتعلق بشعرهما، من بينها تهمة "إهانة المقدسات" و"الدعاية ضد الدولة". كما حكمت المحكمة على الشعراء بالجلد 99 جلدة لكل منهما لقيامهما بمصادفة غير الإقرباء من الجنس الآخر. كانت السلطات قد اعتقلتهما لأول مرة في ديسمبر من عام 2013، وقد تحملا ما يزيد على شهر من الاستجواب أثناء قبوعهما في السجن.

إننا نشعر بالقلق العميق إزاء الأحكام اللاإنسانية المفروضة على الأنسة اختصاري والسيد موسوي



تشكيل



حاز الفنان الفوتوغرافي الكويتي علي الزبدى جائزتين في مسابقة «جائزة سينا الدولية للتصوير الفوتوغرافي» من بين أكثر من 2500 متسابق من مئة بلد حول العالم.

يفتح اليوم الخميس بالمركز الثقافي الهندي بالقاهرة «مولانا أبو الكلام آزاد» معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان «الهند ومصر بعدسات مصرية، للفنان المصري أشرف طلعت.

عادت الرسامة التونسية هدى العجيلي مؤخرا من باريس بعد مشاركتها في معرض جمع عددا من أعمالها الجديدة، ويأتي ذلك بعد مشاركتها في معرض صالون الخريف بباريس.



لو زار أليكس غروس شارع الحمرا ليلا



ميمورا العراوي

□ شارع الحمرا البيروتي من أجمل الشوارع التي عرفتها ومن أكثر الشوارع التي لم أعد أتعرف عليها خاصة عند حلول الظلام. منذ أكثر من عشر سنوات وأنا أسارع في الخروج من الحمرا كلما بدأت ملامحها الجديدة تتضح وتتكشف لتشبه أي شارع آخر إلا الحمرا التي حفظتها عن ظهر قلب، والتي كانت بالنسبة إلي وإلى الكثير من أقراني بمثابة "البلمسم الشافي" لتقرحات أجواء الحرب المزمنة المنخورة بالصمت وقلة الحركة.

كانت بداية قصتي مع شارع الحمرا حينما كانت والدتي تسأل أبنائها "من يريد أن يذهب معي إلى الحمرا؟" لتكون الإجابة دوماً "أنا!، وبكل فرح واستعداد. كانت نزهات تتوالى غير مُملة حتى في تكرارها. هناك في الحمرا كان في انتظاري الصخب وتصفّح المجلات ومقابلة الناس الذين سئموا من الحرب، وبضعة مشتريات كنت أثال نصيبي منها بكل فخر واعتزاز. كانت النزهات تنتهي بمرورنا بأحد متفرعات شارع الحمرا بالقرب من شجرة تحمل، أو ستحمل زهور المانيوليا البيضاء والضحمة.

بعد مرور عدة سنوات صرت أواظب على زيارة الحمرا أنا وأصدقائي خلال فترة الدراسة الجامعية، أي خلال أواخر الحرب اللبنانية. كنا أحيانا كثيرة نهرب من الحصص الدراسية من أجل التجول في الشارع.

كنا نفعل ذلك من أجل التخلص من إحساس بالوحشة الذي كان يسكننا مثلما كان يسكن معظم الشوارع البيروتيّة الأخرى التي كنا نقطن فيها. كان شارع الحمرا هو الضوء في العتمة حتى عندما كانت تنقطع الكهرباء وتدور "موتورات" توليد الكهرباء. كانت الحمرا بالنسبة إلينا الشارع الوحيد المضيء في بيروت "خاصتنا" على الأقل بالنسبة إلي من كان يعيش في المنطقة التي جرى على عزلها وتسميتها من قبل مجرمي الحرب بـ"المنطقة الغربية". الشعور بالحماس المصحوب بالفضول الشديد، الذي كان يسكن فئة من الجامعيين ممن لم ينزلقوا إلى متاهة الانتماء إلى الأحزاب المتقاتلة، كان حماسا مكبوتا ومقموعا يبحث عن مكان ما يزدهر فيه، وكانت الحمرا بالنسبة إلى هؤلاء الساحة الراحبة التي تتحمل مزاجهم النزق كما تتحمل ضحكهم وصراخهم.

هناك كنا، نحن الفئة "المهمّشة" من الجامعيين، نتفرج على واجهات المحال التجارية التي كانت تعرض البضائع العالمية، وكانت تلك "الأشياء" تتيح لنا أن نسرخ في أحلامنا بعيدا عن الواقع. كما كنا نستمتع بالاستماع إلى الأغاني الأجنبية التي كانت تتخطى الحائنها حدود الدكاكين فتصل إلينا مؤكدة لنا بأن هناك عالما غير هذا العالم الكئيب الذي كنا نحيا فيه.

حمرا تلك الأيام هي غير حمرا اليوم، إذ باتت تشبه ما يرسمه الفنان الأميركي أليكس غروس في لوحاته السوريبالية- الواقعية التي تصور العالم الحديث: محلات تجارية مرفضة ليست بمحفزات للخيال، أو لحلاوة الرغبة المؤجلة، بقدر ما هي مخازن لبيع السلع المتشابهة خلف زجاج يغطّ بملصقات عن تنزيلات وعروضات لا أساس لها من الصحة.

ناس متباعدون وإن كانوا "ملتصقين" ببعضهم بعضا. يشتركون في النظرات الضائعة أو تلك المشدودة إلى شاشات الهواتف النقالة، ومتباهين بما يظهرون من ملابس أو أشياء "دموغة" بالماركات المسجلة أو تلك المقلدة منها.

فجور "شبابي" غير مسبوق لمن هم دون العشرين من عمرهم. تسكع ليلى لا يمت إلى معاني الحرية إلا من حيث مظاهرها المزيفة، وهو يشي بفرغ وجودي وتراخ ثقافي لا بد أن يعمن في تحويل ملامح المدينة إلى حيث الصخب ليس دليلا على الحياة، ولا التواصل، إنما دليل على انسجام مجتمعي.

لا بد من ذكر الأماكن المخصصة للطعام إذ تتكاثر بشكل غريب وكلها تعد باشهى الماكولات وأكثرها صحية، ولا واحدة منها تشبه القرن الصغير قرب شجرة المانيوليا، حيث البائع يكاد أن يكون صديقا نوذ أن نراه مرارا وتكرارا وننعم بابتسامته التي تتحدّى التعب البادي على محياها، بالرغم من صعوبة العيش في مدينة اعتادت الأزمات دون أن تعادها فعلا.

حقا، يا ليت أليكس غروس يزور الحمرا فيرسم فيها جدارية تحولتها المؤلمة، شارع الحمرا.. أين أنت من كل هذا؟

* ناقدة من لبنان

فاديا حداد ترسم بالأبيض والأسود بحرا خيالي الألوان

● خشونة موشومة بقطرات الألوان الأكريليكية الماطرة



لا حزن في اللوحات وإن اتسمت بالأسود والأبيض

◀ النسيان الذي وقعت تحت تأثيره الفنانة، هو حضور طاع وأشد وطأة من أي ذكرى جلية لأي مشهد من مشاهد الماضي

تقول الفنانة أن الأسود والأبيض هما في تجاورهما وتداخلهما في أعمالها "بحر من الألوان".

لا غرابة في قولها هذا والمشاهد بما تحمله من شحنات إيحائية، لقد كان يستحيل أن تصل إلى تعبيريتها هذه إن اختارت الفنانة لها ألوانا أخرى تعطيها نبضا حيويا بعيدا كل البعد عن معنى فقدان المحوري في لوحاتها.

"مشاهد" هو عنوان لمعرض يحتضن مشاهد طبيعية تنفي حضورها، وهو أيضا عنوان للنسيان لحظة خلاصه من عقدة الذنب.

* م. ع

أن تدخل إلى صالة فنية لتشاهد معرضا للوحات يطغى عليها اللون الرمادي في يوم ماطر وعاصف، يعني أنك ستكون متأثرا بجوّ غائم تتفاعل فيه الأعمال الفنية الموجودة في الصالة مع ما يحيط بها من ظروف خارجية. هي لوحات الفنانة اللبنانية فاديا حداد التي عُرضت مؤخرا في صالة "أجيال" البيروتية والتي تصور كلها مشاهد طبيعية، منفذة بأسلوب تجريدي ساحر ومشغولة بحسية وقع المطر حين تتوالى زخّاته بالملايين على أسفلت الطريق وعلى أسطح الأبنية.

هي الموضوع المطروح وليس محاولة الاتصال بماض أو مشاهد غابت عن النظر. لا حزن بالرغم من طغيان معظم تدرجات اللون الأسود والأبيض. لا حنين يندس في الأجواء التعبيرية للوحات، فقط ثمة هدوء يجتاحها وينسج خبوطه الواهنة والمُتراسة فيعمّق من هزيمة الذاكرة ولا سيما بعد مرور سنين طويلة وتجارب حياتية مختلفة عاشتها الفنانة بعيدة عن الوطن.

في جولة استطلاعية تعبر الفنانة سماء لوحاتها، وتستكشف وتتحسّر، فتناكد من أصول وفصول غياب مدينة الطفولة، بيروت لتعود لاحقا إلى ركنها الباريسي، حيث تقطن منذ الثمانينات سالمة من أية فتجمات لم تصب بها، ولم تحفر ذاكرتها لتستيقظ فتتجلّى في سبع وعشرين لوحة مختلفة الأحجام والأشكال.

تكتب الفنانة هذه الكلمات الهادئة هدوء لوحاتها "ينتمي لبنان إلى الماضي البعيد الذي تكاد ذاكرتي أن تفقده تماما. لقد صنعت ذاتي بمعزل عنه وهو بدوره صنع تاريخه بعيدا عني".

لا أسنى في لوحات فاديا حداد، فهي ربما أرادت أن تقدم للمشاهد تجسيدا فنيا لفصول عبورها الخيالي والخاصف بمحاذاة مشاهد من الوطن الفقيد وليس المفقود. ليس بوطن مفقود لأنها تعرف الطريق إليه، وتستطيع المجيء إليه متى شاءت، لكنه وطن فقيد لزوال صورته المثالية في عين الطفلة التي كانت، صورة هشمتها الحرب ولا تزال فلولها تبعثر وتطيح بأدق تفاصيلها.

المتنمّن في مجمل لوحاتها سيدج نفسه طائر نورس يطير على مستوى منخفض وبسرعة هائلة بالقرب من المشاهد التجريدية التي ليست إلا خيالات لمدينة مندثرة، ولتلال مشرقية لا يزال نور شمس العصر يهجع إلى قممها.

الفنانة المغربية منى العمري تجعل للزهور ذاكرة



أشكال هلامية تحكي مصير الأحياء ومصير الجمال

في مشغلها، ولكن بمشاعر الرائي الفعلي، فهي تجتر من الذاكرة جميع مصادفات حياتها، وكل وردة رسمتها لها ذكرى عطرة في حياتها، بناء على ما ذكره والدها الذي حضر افتتاح المعرض، وعبر بكلمة قصيرة عن فرحه بمعرض ابنته الجديد وتطور أساليبها في الرسم.

فرهور الأوركيد أو الجوري أو القرنفل والإستر البنفسجي، وعصافير الجنة البرتقالية، والزنباق البيض، كلها رموز وإشارات لبهجة الحياة والفرح، والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره.

واتسمت اللوحات المعروضة بعدد من لوحات التجريد، وهو تقليد دأبت عليه الفنانة، في كل معرض من معارضها، فهي تضع إلى جانب لوحاتها الانطباعية لوحات تجريدية، وهي معادلة لدى الفنانة توازن فيها بين الفكري والجمالي في رسمها. العمري تسلّم لما حولها بحرية الحياة والموت، كل شيء في الحياة من خلال أشكال هندسية أو أشكال هلامية لا يمكن حصرها بهيئة معينة، لكنها تقول أشياء ضمنية كثيرة عن مصير الأحياء ومصير الجمال.

فنون من المعهد العالي الكويغرافي في مدينة كنيف. وعادت إلى وطنها، وكان أول معرض جماعي تشارك فيه إلى جوار فنانين آخرين في عام 2000 في الدار البيضاء، وشاركت منذ تلك السنة في العديد من المعارض الجماعية بالمغرب.

وفي عام 2005 بدأت العمري في عرض لوحاتها في معارض فريدة في مدن كالرباط، سلا، والدار البيضاء، ومدن مغربية أخرى.

تأثرت الفنانة منى العمري كثيرا بالرسم الانطباعي، خصوصا ما رسمه فنانون ككلود مونيه، سيرزلي، بيسارو، والفنان الألماني أميل نولده، الذي تخصص في رسم الزهور.

فالفنانة وضعت في ألوانها مشاعر الفرح، والتوق إلى الرقص ومعانقة الحياة، وحاولت أن تمزج كل ذلك في أشكال موحية، مما نراها عادة في الحقول والغابات من حيوات خلقها الله تعالى، وجسد فيها الجمال.

والانطباعية الأوروبية في الرسم، لها الاتجاه ذاته، فهي ترسم الطبيعة، ولكن من خلال رؤية الفنان وإحساسه بها، بالرغم من أن الفنان يرسم عادة في الحقل أو أمام البحر وليس من مخيلته. والعمري ترسم لوحاتها

حصلت فيه، أن لوحات الزهور والأغصان وأصص الورود جذبت أعدادا من النحل من الشارع إلى داخل المعرض، ظلنا منها أن الورود حقيقية، إضافة إلى العطور النسائية المنبتقة من زائرات المعرض، فأخذ النحل يحوم حول اللوحات محاولا الوصول إلى الزهور المرسومة، فكانت تصطدم بكفاس اللوحات وإطاراتها، مما أضاف بعض السيدات اللائي حضرن لزيارة المعرض.

والمتنمّع لمسيرة الفنانة، التي ولدت عام 1966 في منطقة حسان بمدينة الرباط المغربية، وعاشت في هذه المنطقة التي تحيط بها البساتين والأشجار المعمرة، وتزخر بانواع النباتات المُزهرة، يرى آثار ما انعكس لاحقا في رسمها من حب للطبيعة، واستمرارها في محاولات كثيرة لعكس مشاعرها الجياشة تجاه الحياة، والطبيعة من خلال ما ترسمه من موضوعات حول الزهور، والنباتات، وكذلك فهي تؤثت لوحاتها التجريدية بأشكال لها هيات الزهور والأغصان.

ويعد أن أكملت الفنانة تعليمها الابتدائي والثانوي في المغرب درست الفن التشكيلي في أوكرانيا، وتخرجت عام 1985 كاستاذة

معرض الفنانة المغربية منى العمري برواق "النادرة" في الرباط، الذي افتتح مؤخرا أبرز تحول الفنانة من الرسم التجريدي إلى المزج بين التجريد والانطباعية في العديد من اللوحات المعروضة، كما يبدو واضحا لن يتأمل لوحات المعرض الجديد للفنانة، فهي تضع إلى جانب لوحاتها الانطباعية لوحات تجريدية، وهي معادلة لدى الفنانة توازن فيها بين الفكري والجمالي في رسمها، كما اختصت في رسم الزهور، فكانت لكل زهرة ذكرى في حياتها.

فيصل عبدالحسن

□ الزهور في لوحات معرض الفنانة المغربية منى العمري برواق "النادرة" في الرباط لا تبدو زهورا حقيقية، فهي توحى لرائيها بأنها زهور من خلال شكلها العام، وألوانها وأغصانها، لكن حين تتأملها جيدا تجد أنها أكثر من زهور، فهي أيضا فرح الفنانة بالحياة والولادة، ومعانقة النور.

وفي هذا المعرض ثيمة تكاد تكون واحدة، ففي أكثر من خمس وثلاثين لوحة عُرضت تستطيع أن ترى مقدار اهتمام الفنانة بالألوان الدافئة، في ما تناولته من موضوعات عكست فيها حبا للطبيعة من خلال ما رسمته من جمال النباتات: السورود والأغصان، وأصص البيوت المُزهرة. وتجد كذلك في لوحاتها التجريدية خطوطا وألوانا وأشكالا متداخلة تنقل لرائيها مشاعر فياضة بالمحبة للناس، وللفراشات والحيوانات ولكل ما تراه جميلا في طبيعة بلادها.

وقد نقلت إلينا كل تلك المشاعر الرقيقة من خلال استعمالها ألوانا دافئة، كالأحمر، البرتقالي، والأصفر، مزروجة بالألوان الباردة كالأخضر، الأزرق، والبنفسجي.

لوحات المعرض التي امتاز معظمها بالحجم الكبير، أعطت الفرصة للفنانة لإبراز مهاراتها في الرسم بالزيت على القماش وقد رُسمت معظم اللوحات المعروضة بالزيت.

والمعرض الأخير للفنانة منى العمري هو الخامس عشر، ومن الأحداث الطريفة التي



كشفت دراسة اسكتلندية أن تناول مكملات فيتامين د بشكل يومي، يحسن أداء الأشخاص في التمارين الرياضية، ويقلل من الإجهاد البدني ويخفض خطر الإصابة بضغط الدم.

بينت نتائج دراسة أميركية علمية حديثة أن على الأطفال والمراهقين تناول الفواكه والخضراوات بكثرة لتقوية المناعة والتقليل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب في المستقبل.

أوصى صيادلة ألمان بضرورة استشارة الطبيب، إذا أصيب المرء بالصداع بمعدل يزيد على عشرة أيام في الشهر أو إذا كان مصحوبا بحمى أو دوام أو إفرزات دمعية.



صحة

اضطرابات النوم تخل بالتوازن النفسي والعقلي للطفل

● الأرق يسبب فقداننا متقطعاً للذاكرة ● مشاهد الرعب من أخطر أسباب الاضطرابات



اضطرابات النوم لدى الأطفال تؤدي إلى تعزيز تقلب المزاج والتصرفات العدوانية تجاه الآخرين

ويوضح أنه من الأضرار الأخرى التي تصيب الطفل نتيجة اضطرابات النوم، عدم قدرته على تذكر الأشياء نتيجة إصابته بفقدان متقطع للذاكرة، بسبب عدم استقرار حالته النفسية. كما أن نومه بوضعية غير طبيعية يعد من أضرار اضطرابات النوم لديه، حيث يعاني من انقطاع النفس، ليلاً، وهذا يدفعه إلى بذل جهد كبير لكي يتنفس، مما يسبب له التعرق والتمايل أثناء النوم.

ويقول الميجي إن اضطرابات النوم لدى الأطفال تؤدي أيضاً إلى تعزيز تقلب المزاج والتصرفات العدوانية تجاه الآخرين، بالإضافة إلى الحركة المفرطة والانفصالية والشجار الدائم وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية. كما أنها تسبب في حدوث خلل في نمو الطفل مما يضر بأداء وظائف القلب.

وعن علاج اضطرابات نوم الأطفال، تقول د. ناهد منصور، استشارية الطب النفسي إنه يمكن علاج هذه الاضطرابات، من خلال تنظيم أوقات النوم والاستيقاظ الخاصة، لأن ذلك يقلل فترات الأرق التي يشعر بها الطفل وتجعله أكثر استعداداً للنوم الهادئ المستقر، كما يجب تواجدهم بالهدوء بالقرب من نومهم، أثناء نومهم حتى لا يزعج إذا استيقظ ولم يجدهم.

وتشدد منصور على أهمية توفير جو عائلي هادئ قبل نوم الطفل بفترة طويلة، حتى يشعر بالاستقرار النفسي أثناء النوم، بالإضافة إلى عدم الربط بين نومه وعقابه عندما يرتكب خطأ ما، حتى لا يتجنب النوم ويشعر بالتوتر والقلق كلما اقترب موعد. وأجريت دراسة نشرت في المجلة الطبية الاستراتيجية حول مشاكل النوم عند الأطفال، أشارت إلى أن المراجع الصحية توصي بأن

أوضحت جملة من الأبحاث أن عدم استقرار النوم، خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، يمكن أن ينعكس سلباً على جودة حياته، مستقبلاً، فحرمانه من نوم هادئ وكاف يعرضه لفقدان متقطع للذاكرة ويضعف قدراته الفكرية ويصعب اندماجه داخل مجتمعه بسبب عدوانيته وميله للعزلة.

سوسن ماهر

وبالتالي يحدث خلل في خلايا المخ عند رؤية وسماع المشاهد المخيفة، ويبدأ الجهاز العصبي في الاهتزاز، مما يؤثر على أعصاب الجسم كله.

ويتسبب شفيق إلى أن بقاء الطفل في أماكن مظلمة لفترات طويلة يسبب لديه اضطراباً في النوم، لأن مشاعر القلق والتوتر تتملكه. ومن ثم تحدث صراعات عضوية داخلية تنمّر إثارة زائدة لمشاعر الخوف لديه. وبالتالي يفقد سيطرته على نفسه أثناء النوم. وتنتج بعض التصرفات مثل: حركات فجائية بالقدمين، أو الحديث والصراخ.

ويقول د. أمير حجاج، استشاري الطب النفسي إن انفصال الطفل عن والديه أثناء فترات النوم، يجعله يشعر بالخوف من فقدانهما، وهو ما ينتج عنه حدوث اضطرابات أثناء النوم تظهر من خلال الذعر الليلي أو الكوابيس لدى الأطفال الصغار. وتكون أعراضها عبر البكاء أو الصراخ أثناء النوم دون وعي. أما الأطفال ما بين عمر 5 و6 سنوات، تكون لديهم مخاوف أخرى مثل الخوف من نشوب حريق في منزلهم، أو دخول اللصوص لإيذاء الوالدين.

ويؤكد حجاج أن تغيير مكان نوم الطفل يسبب أيضاً اضطرابات أثناء النوم، لأن معظمهم لا يحبون التغيير الدائم بسبب العلاقة التي تربطهم بأمكان نومهم. ومن ثم يشعرون بعدم استقرار نفسي يؤدي إلى عدة ظواهر مثل المشي أثناء النوم، وملامسة الأدوات الحادة أو السقوط من الفراش فجأة. ويحدث هذا لدى 10 بالمئة من الأطفال دون الخامسة من عمرهم.

ويشير د. هادي الميجي، استشاري الطب النفسي، إلى وجود أضرار تصيب الطفل جراء حدوث اضطرابات له أثناء النوم، مثل رؤيته لأشياء مزعجة، أو عدم إحساسه بالأمان نتيجة عدم وجود والديه بالقرب منه أثناء النوم.

تحدث اضطرابات النوم لدى الأطفال ما بين العام الأول والثاني وتكون متقطعة أو مزمنة، بسبب سوء الحالة المزاجية وبعض الأسباب الجسدية الأخرى. وتظهر طبيعة المشكلة عن طريق بعض الظواهر الجسدية والحركية التي تحدث أثناء النوم، مثل: الذعر الليلي والكوابيس أو الصراخ، نتيجة عدم شعورهم بالطمأنينة.

وقد تحدث اضطرابات أخرى، مثل الانتفاضة المفاجئة للقدم أو الشعور بضيق في التنفس، والذي يأتي نتيجة لأسباب متعددة، أهمها الخوف من الغريب، والأصوات غير المقبولة لديهم، فضلاً عن التوتر الزائد في الأسرة، والذي يتأثر به الطفل، ويظهر على تصرفاته خلال الليل.

ويوضح د. جمال شفيق، أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس، أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطفال في السنوات الأولى، تعد أحد أسباب اضطرابات النوم لديهم، بسبب عدم قدرة الجهاز العصبي على تحمّل الإرهاق النفسي الناتج عن تصرفات أحد الوالدين تجاههم، لأن الطفل في هذا العمر يستطيع تحديد طبيعة شعور من حوله.

ويؤكد شفيق أن مشاهدة الطفل للقصص المرعبة والأفلام الكارتونية المخيفة التي تحض دائماً على العنف، من أخطر أسباب اضطرابات النوم لديه، لأن تصورات الأطفال عن الأشياء في هذه السن تكون دائماً بريئة،

تغيير مكان النوم يسبب الاضطرابات، لأن معظم الأطفال تربطهم علاقة حميمة بأماكن نومهم

انفصال الطفل عن والديه أثناء النوم يجعله يخشى فقدانهما

وأظهرت نتائج الدراسة أن ساعات النوم عند الأطفال تقل تدريجياً كلما كبوا، ليصبح معدل ساعات النوم من 10 ساعات لتصل إلى 8 ساعات عندما يبلغون سن 16 سنة.

فترات النوم يجب أن لا تقل بالنسبة للرضع عن 16-18 ساعة باليوم، منها 3-4 ساعات مقسمة بين الليل والنهار. وعلى الأطفال في سن المدرسة النوم 11-12 ساعة متواصلة ليلاً.

تناول الخس بانتظام يحفز الشهية وينظم عملية الهضم

باختصار

قال خبراء علم نفس في جامعة أيوا الأميركية إن الرجال سريري الغضب معرضون للموت المبكر أكثر من ذوي الغضب العابر.

كشفت الدراسات أن التخفيف من حدة الإرهاق يقي من الإصابة بفيروسات نزلات البرد، فالأشخاص المنفتحون والمنفتحون أقل عرضة للإصابة بها.

أظهرت الأبحاث الطبية الحديثة أن اتباع نظام غذائي خال من الألياف القابلة للذوبان في الماء يعزز من التهاب الأمعاء وسوء حالتها الصحية، مما يؤدي إلى زيادة الوزن.

أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن المخاطر الصحية الناتجة عن الضوضاء المستمرة لوسائل النقل أقل مما هو مفترض حالياً، وذلك عكس الفكرة الشائعة التي تقول إن الضوضاء تشكل خطورة كبيرة على القلب وضغط الدم.

يشرح علماء الأعصاب في جامعة نورثويسترن الأميركية اكتشافهم علامات في الدم يمكن أن تغير طريقة تشخيص المصاب بالكتئاب، بعد تعرفهم على مجموعة واسمات لها مستويات مختلفة عند المرضى المصابين بالكتئاب.

أظهر أطباء أن الإسراف والتساهل في تناول المسكنات يؤديان إلى التهاب جدار المعدة والجهاز الهضمي، وهو ما ينتج عنه نوبات طويلة من الحموضة وارتجاع المريء وآلم البطن وقد يتطور الأمر لتقرحات المعدة.

تشير أحدث التقديرات إلى أن 34000 وفاة ناجمة عن السرطان سنوياً في العالم تعزى إلى النظم الغذائية الغنية باللحوم المصنعة.

الحرارة، لذلك تعتبر من الأغذية المغضلة في حرارة الصيف.

ويعتبر الخس أيضاً مصدراً جيداً للبيوتاسيوم، لذلك فهو مفيد في حالة الإصابة بضغط الدم ويزيل مucus الأمعاء ويهدئ اضطرابات القولون، لأن الأوراق الخارجية شديدة الخضرة غنية بالحديد والكلوروفيل، لذلك فهو يعالج ضعف الدم ويقوي الجسم، كما أن الكلوروفيل مزيل لروائح الفم والجسم الكريهة.

ويؤكد أستاذ التغذية بجامعة حلوان، د. أشرف عبدالعزيز، على فوائد الخس ويوضح أن احتوائه على نسب عالية من الألياف الغذائية يساعد في تعزيز عملية الهضم والحفاظ على صحة الجهاز الهضمي، كما أنه يقي من الإصابة بالإمساك ويعمل على الحفاظ على ترطيب الجسم. لهذا دائماً ما ينصح بتناوله في فصل الصيف للحفاظ على رطوبة الجسم.

مثل الأحماض الفينولية والفلافونويد والإنثوسيانين، والفيتامين سي. وكشفت دراسة أخرى فرنسية أن تناول الخس يجلب الإحساس بالرغبة في النوم، لأنه يساعد على استرخاء الأعصاب وذلك لوجود مادة اللكوسين بالجزء الأبيض من الأوراق، حيث أوضح الباحثون أن هذه المادة تؤثر على الجهاز العصبي لاحتوائها على مواد مهدئة.

وأظهر باحثون أن تناول الخس بصورة دائمة يؤدي إلى تقوية النظر، حيث يحتوي على فيتامين أ الذي يحمي البشرة ويقوي الخلايا والنظر، كما أنه يحتوي على مجموعة فيتامينات بي التي تغذي الجهاز العصبي، وتعمل على تهدئة العضلات المتوترة. وأشارت هذه الدراسات إلى أن هذه الخضار الورقية لا تحتوي على سعرات حرارية عالية لذلك فهي مفيدة في كل أنواع الحميات وتساعد على تخفيض درجات

بخلطها مع أنواع خضروات أخرى ووضع قليل من زيت الزيتون والفلفل والملح عليها للتخلص من مرارة الطعم مع الاحتفاظ بالقيمة الغذائية.

وبشكل عام أثبت الخبراء أن احتواء أوراق الخس على مادة اللاكتوكوبيكربين والتي تعطي بعض المرارة في الطعم يساعد بشكل كبير في تحفيز الشهية وتنشيط عملية الهضم، ما يجعلها أفضل أنواع المقبلات، كما أنها غنية بالكالسيوم وحمض الفوليك والفوسفات.

وأكدت دراسة إسبانية حديثة على الفوائد الصحية التي يتمتع بها جميع أنواع الخس، وأوصت بضرورة خلط جميع هذه الأنواع مع خضروات أخرى متنوعة للحصول على أعلى قيمة. وأظهر الباحثون أن الخس غني بالمواد المضادة للاكسدة، كما أنه يحتوي على مركبات

ريهام عاطف

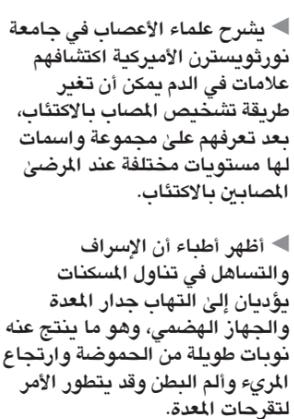
تحتوي أوراق الخس على كميات هامة من الألياف والفيتامينات المفيدة لصحة الجسم ومناعته ويحمي الجهاز الهضمي نصيب الأسد من هذه المنافع.

وبعد الخس أحد المكونات الأساسية للسلطات ويستخدم لتزيين الكثير من الأطباق. وعلى الرغم من أن أنواعه كثيرة إلا أنها جميعها تحتوي على العديد من العناصر الغذائية الهامة.

وقد أوضح مؤخراً موقع هایل براكسيس الألماني أن أنواع الخس التي تحتوي على مرارة في الطعم تعد من أفضل الأنواع المفيدة للصحة العامة. ويوصي خبراء التغذية



الفحص الذاتي للثدي ينذر المرأة بدنو خطر السرطان



فحص أشعة سينية للثدي سنوياً ابتداء من عمر 40 عاماً بصفة منتظمة ما دامت المرأة تتمتع بصحة جيدة وإجراء فحص سريري للثدي كل 3 سنوات ابتداء من عمر 20 عاماً وكل سنة ابتداء من الـ40.

ويعد سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء حول العالم. وتقدر دراسة بان واحدة من بين 10 نساء تصاب بسرطان الثدي خلال حياتها. كما تزداد احتمالية الإصابة به مع التقدم بالعمر. وهناك حوالي 77 بالمائة من حالات سرطان الثدي تشخص بعد سن 55 عاماً، في حين أن هذه النسبة تبلغ فقط 18 بالمائة عند النساء في الأربعينات من عمرهن.

وتحث منظمة الصحة العالمية البلدان المنخفضة الدخل بانتهاج استراتيجيات الكشف الذاتي المبكر للتغلب على أعراض الأولى لسرطان، بدل اللجوء للتصوير الإشعاعي المكلف للغاية والذي لا يوصى باللجوء إليه سوى في البلدان التي تمتلك بنية تحتية صحية جيدة والتي يمكنها تحمّل تكاليف تنفيذ برنامج على المدى البعيد.

للتأكد من عدم وجود أي أورام وتكرر بعدها العملية نفسها في الثدي الأيمن والمنطقة تحت الإبط الأيمن. وفي كل مرة يجري الضغط على الحلمة للتأكد من عدم وجود أي إفرازات.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالإمكان إجراء الفحص الذاتي للثدي خلال الاستحمام أيضاً حيث أن الأيدي المبتلة بالصابون تنساب بشكل أفضل على البشرة.

وفي حال وجود أي تغيرات، يجب عدم الدخول في حالة اضطراب لأن 8 من 10 من أورام الثدي تكون أوراماً حميدة، ولكن يجب في هذه الحالة مراجعة الطبيب في أقرب وقت من أجل اتخاذ الخطوات اللازمة.

وتوصي الجمعية الأميركية للسرطان من أجل الكشف المبكر لسرطان الثدي بإجراء

الفحص يكشف أي تغيرات على الثدي مثل تغير البشرة أو الشكل أو انكماش الحلمة أو ظهور بعض الإفرازات الغريبة

للسنان - أثبتت الدراسات أن الفحص الذاتي، المبكر والمنتظم، للثدي يساعد في كسب أسواط في مكافحة السرطان. وتمكن هذه الخطوة من كشف الورم، في وقت مبكر، وتزيد من إمكانية الشفاء بنسبة كبيرة، قبل بلوغ المراحل المتقدمة من المرض.

ويوصي أخصائيو إجراء الفحص الذاتي للثدي بشكل منتظم، مرة كل شهر، وذلك بعد عدة أيام من الدورة الشهرية. ويهدف الفحص إلى كشف أي تغيرات على الثدي مثل تغير البشرة أو الشكل أو انكماش الحلمة إلى الداخل أو ظهور بعض الإفرازات الغريبة.

ويمكن القيام بالفحص أمام المرأة أو بعد الاستلقاء. ويبدأ الفحص في الحالة الثانية بالاستلقاء بشكل مريح مع رفع الذراع اليسرى وفتحها خلف الرأس وتفحص اليد مناطق الجهة اليسرى للصدر باستخدام اليد اليمنى في شكل حركات دائرية مع تحسس الحلمة بشكل نصف قطري أو بشكل عمودي للأعلى والأسفل للتأكد من عدم وجود أي أورام أو مناطق حيث النسيج فيها صلب. ثم يتم تفحص منطقة تحت الإبط الأيسر



«الأعمال الوحشية ضد الصحفيين لا يمكن السكوت عنها، الشعب له الحق في الحصول على المعلومات ويجب السماح للصحفيين والإعلاميين بالقيام بعملهم دون الخوف على حياتهم».

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

«المسؤولية عن الانحدار في الأداء الإعلامي لا يتحملها المجال الإعلامي فقط، الإعلاميون والدولة شريكان أساسيان في المسؤولية عن هذا المستوى المتردي».

ياسر عبدالعزيز
إعلامي مصري

«الاعتداء على وسائل الإعلام قبل الانتخابات البرلمانية التركية بأيام قليلة يدل على أن تركيا لديها سمعة سيئة في ما يتعلق بحرية الإعلام وأن الحكومة التركية أساءت لنفسها كثيرا».

ريتشارد تشاركين
رئيس الاتحاد الدولي للناشرين



ميديا

السياسي والإعلاميون يتبادلون الأدوار ويوسعون دائرة النقد

● تأخر ميثاق الشرف الإعلامي فتح أبواب الفوضى ● ردود الفعل الغاضبة تؤكد أن الدولة لا تهيمن على الإعلام



إبراهيم عيسى على رأس الغاضبين من انتقادات الرئيس السيسي



محمد شومان:

رأس المال السياسي لعب دورا كبيرا في توجيه دفة الانتقادات

الخاصة بالصحافة والإعلام، إلى أنه لم يكن يتوقع أن يطاله الهجوم، بدلا من أن يستمر ولاء الإعلاميين الكبار له، لا سيما أنه طوال الفترة الماضية لم يكن الهجوم يطل شخص الرئيس، بعكس ما يحدث مؤخرا. وأشار خليفة إلى أن الدعوات المتكررة للامم المتحدة، حول إفلات مرتكبي الجرائم ضد الصحفيين، هي مجرد خطابات دبلوماسية لم تنفع حتى اليوم في حماية الصحفيين، أو إجبار مرتكبي الانتهاكات على اختلافهم على الخضوع للقانون.

الإعلاميين أو توجيههم إلى غض البصر على السلبيات، وعندما يشرح إعلاميون وجهات نظرهم البناءة فهذا مطلوب، على الأقل أمام الرأي العام، وغير وارد أن تصل العلاقة بين الطرفين إلى حد التدهور».

من جهته أوضح صلاح عيسى أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، أن الإعلاميين إذا لم يضعوا "عتاب السيسي" في اعتبارهم، فلا مجال للحديث مجددا عن ميثاق الشرف الإعلامي.

ونوه إلى أن "مؤسسة الرئاسة، لا تتبع أسلوب الترهيب، بل تحترم الإعلام، والعتاب يحمل في مضمونه رسالة بأنه لا يجب الارتكان إلى السلبيات فقط، حتى لا يتسبب ذلك في خفض الروح المعنوية للشعب.. نحن نريد النقد البناء، لا الفوضى الهدامة».

من جانبه، أرجع الخبير الإعلامي محمد شومان تأخر السيسي في إقرار التشريعات

الطريق في يوليو 2013، عقب عزل الرئيس محمد مرسي، نصت على وضع ميثاق شرف يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصادقية والحياد وإعلاء المصلحة العليا للوطن، لكن ذلك لم يتحقق إلى الآن، حيث لم يسن الرئيس إلى إصدار قرارات بقوانين لتفعيل هذه التشريعات رغم أنه يجمع منذ 17 شهرا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وقال يحيى قلاش نقيب الصحفيين، حان الوقت لإصدار هذه التشريعات، خاصة وأن الجميع متفق عليها، وتمت مناقشتها أكثر من مرة، وهناك علامات استفهام كثيرة حول التأخر في إقرارها، باعتبارها الأمل الوحيد أمام القضاء على الفوضى الإعلامية حاليا».

وأوضح لـ"العرب" أن "لكل إعلامي سياسته ورؤيته، لكن يجب أن يكون النقد بناءً، وعندما يعتب الرئيس على الإعلام، فلنك لا يحمل بين طياته أي هجوم على

وجه الرئيس المصري انتقادات لأداء الإعلاميين في الفترة الماضية وهو ما قابله إعلاميون بالرفض مؤكداً بأن الإعلام لا ينضوي تحت جناح الدولة. وخرج المحللون من هذا السجل بأن ادعاءات الإخوان حول قمع الحريات الصحفية عار عن الصحة، وأن هذا التجاذب هو المناخ الطبيعي لحرية الإعلام

أحمد حافظ

القاهرة - أثارت انتقادات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ردود فعل متباينة في الوسط الإعلامي، بعضها أيد السيسي في ما ذهب إليه مستندا إلى ما يلاحظه المشاهد العادي من سجلات الإعلام وأخطائه الكارثية، والبعض الآخر اعتبر أن انتقادات السيسي لا يجب أن تعمم على جميع الصحفيين.

أما بعض الخبراء فقد وجدوا أن الصحفيين أتاحت لهم الفرصة ليردوا على الانتقادات، وأكدوا أن ما كتبه وما قاله الإعلاميون في اليومين المواليين لتصرفات السيسي يعطي صورة مخالفة تماما لما تحاول جماعة الإخوان الترويج له عبر منابرها الإعلامية في الخارج، بأن النظام السياسي الحالي نجح في تكميم أفواه الإعلاميين.

ورجح محللون سياسيون أن يكون ما حدث بين السيسي والإعلاميين رسالة غير مباشرة، تؤكد أن الدولة لا تسيطر على وسائل الإعلام، ولا تتدخل في ما يذاع أو ينشر، واعتبروا أن ذلك يدخل في إطار السياسة التي يتوافق عليها الطرفان ضمنا.

ووصف ناجي بيومي أكاديمي في مجال الإعلام، انفعال السيسي وحركة يده المتكررة خلال حديثه عن الإعلام، يبدو وكأنه يوجه رسالة إلى بعضهم، مضمونها أن ما يحدث حاليا "لا يجب أن يحدث، لأننا توحدنا من البداية على هدف واحد، يتمثل في تنمية البلاد ونهضتها».

وقال "ما يردده الإعلام شيء وما يدور خلف الأسوار شيء آخر، فغالبية الإعلاميين مساندون للسيسي، وعلينا أن نعتبر أن هناك

يحيى قلاش:

غير وارد أن تصل العلاقة

بين الرئيس والإعلاميين إلى

حد التدهور



الدبلوماسية لم تنجح في كبح الاعتداءات ضد الصحفيين الفلسطينيين

من الصحفيين الفلسطينيين كانوا قد قاموا بتنظيم اعتصام احتجاجي ضد ما قامت به القوات الإسرائيلية مؤكداً تصميمهم على عدم السماح بإسقاط أي صوت فلسطيني ولا يوجد أي مجال للمجادلة في هذا الشأن.

وأعلن الاتحاد العام للصحفيين العرب، تضامنه مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين والعاملين بالمحطة الإذاعية، مؤكداً أن ما ارتكبهت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عدوان مدبر ضد "إذاعة منبر الحرية" يتنافى مع كافة القوانين الدولية وحرية الرأي والتعبير، مطالبا كافة المنظمات الدولية والحقوقية بإدانة هذا العمل.

الإرهاب الإسرائيلي على هذه الجرائم بحق شعبنا».

يذكر أنه قبل أيام قليلة دمّرت القوات الإسرائيلية مقر "إذاعة منبر الحرية" وهي إذاعة فلسطينية خاصة تبث من مدينة الخليل. وقال اتحاد الصحفيين العرب، إنه نتج عن هذا العدوان تدمير وإتلاف وسرقة كافة الأجهزة الخاصة بالمحطة. وأضاف أن "إذاعة منبر الحرية" كانت تقدم البرامج الوطنية

وتشرح القضية الفلسطينية وهو الأمر الذي دعا قوات الاحتلال إلى العدوان عليها وتدميرها. ولفت إلى أن عبدالناصر النجار، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، وعددا كبيرا

الصحفيين، أو إجبار مرتكبي الانتهاكات على اختلافهم على الخضوع للقانون. وأضاف، "ما سمعناه على لسان الأمين العام للأمم المتحدة ومدير عام اليونسكو في اليوم العالمي لمكافحة الإفلات من العقاب، عبارات دبلوماسية عالية، لا ترتقي إلى منح الضحية الأمل في أن هؤلاء المجرمين سيلقون عقابهم".

وتابع أن "جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل بحق الصحفيين الفلسطينيين، وعلى وجه التحديد منذ بداية أكتوبر الماضي هي جرائم حرب أمام العدسات والشاشات العالمية، تستحق أن تحظى بالاهتمام المطلوب من قبل المجتمع الدولي وأن تعاقب دولة

القُدس - دعا وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية محمود خليفة، أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، ومدير عام اليونسكو، إيرينا بوكوفا، إلى موقف أكثر وضوحا بخصوص حماية الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الصحفية الفلسطينية من الجرائم المرتكبة بحقهم من قبل الدولة والجيش الإسرائيلي، وإدانة هذه الجرائم بشكل واضح والعمل على توفير الحماية لهم.

وأشار خليفة إلى أن الدعوات المتكررة للامم المتحدة، حول إفلات مرتكبي الجرائم ضد الصحفيين، هي مجرد خطابات دبلوماسية لم تنفع حتى اليوم في حماية

باختصار

◀ قالت لجنة حماية الصحفيين، إنها تشعر "بقلق" من حكم الإذاعة الصادر بحق صحفيين بريطانيين اثنين، والذي يقضي بسجنهما لمدة شهرين ونصف الشهر بتهمة العمل في جزيرة باتام الإندونيسية، أثناء وجودهما في البلاد بتأشيرة سياحية.

◀ فازت الصحفية المغربية مريم الرايسي، من القناة الثانية المغربية، بالجائزة الأولى لمنظمة المرأة العربية في القاهرة، عن "أفضل إنتاج إعلامي يعرض صورة موضوعية وإيجابية ومتوازنة للمرأة العربية".

◀ اعتقل ثلاثة صحفيين من صحيفة "صنداي ميل" الأسبوعية الرسمية في زيمبابوي بعد اتهامهم لأحد كبار ضباط الشرطة بالتورط والتواطؤ في عمليات قتل لعشرات الفيلة من جانب صيادين يقومون بأعمال الصيد البري غير المشروعة.

◀ تبدأ اليوم الخميس في مدينة "أوردو" على ساحل البحر الأسود شمال تركيا، قمة للصحفيين العرب، في تجربة هي الثانية من نوعها في الولاية، بدعوة من الوالي عرفان بالقانلي أوغلو.

◀ قتل صحفي باكستاني أول أمس على أيدي مسلحين مجهولين في شمال غرب البلاد الذي يعاني من وضع غير مستقر. ويستهدف المتطرفون المسلحون الصحفيين فيها بانتظام، كما قتلت الشرطة، وكان الصحفي يعطي الأحداث لحساب ثلاث صحف في وزيرستان الجنوبية وضواحيها.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

وزير الإعلام اللبناني ينضم إلى الجدل: زوابع حزب الله لا قيمة لها

يتميز لبنان هو الحرية الإعلامية التي لا يجب المساس بها».

وأضاف، "أرى القوى السياسية تتراشق باقسي عبارات القسح والذم في ما بينها، وتكتفي بملاحقة الإعلامي الذي يقوم بواجباته الإعلامية كأنه 'مكسر عصا' ولكن في الوقت نفسه اعتبر أنه يجب على الإعلام أن يكرس حريته الإعلامية تحت سقف القانون».

وتابع الوزير، "أنا واثق أن الإعلامية ديمًا صادق ستظهر براءتها بمجرد أن يستمع إليها القاضي المسؤول عن النظر في الشكوى المقدمة في حقها، وأعلن تضامني معها واثق أن براءتها ستظهر وأنها تقوم بواجبها المهني". وقال "بعد اطلاعي على المقابلة التي أجرتها (مع فيصل عبدالساتر) لم أر فيها ما يستدعي كل هذه الضجة".

وبخصوص التعليق على "فيسبوك" الذي اتهم "حزب الله" بقضايا فساد ومخدرات، قال جريج "رايت توضيحا من محامي حزب الله عبر الإعلام أن الملاحقة تعود إلى تعليق على فيسبوك من شهر أغسطس، وهنا لا بد من الإشارة والسؤال، لو لم يكن السبب المباشر للتقدم بهذه الشكوى هو المقابلة في 'نهاركم سعيد' التي أجرتها صادق، لماذا انتظر الحزب حتى اليوم ليتقدم بشكوى في حقها، فيما التعليق يعود إلى شهر أغسطس؟



ديما صادق أصبحت رمز الإعلاميين المشاكسين لحزب الله

صادق". أما وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج المعروف بحياده ومحاولته دائما إسكاك العصا من المنتصف، فقد أكد تضامنه مع صادق وقال في حديث لـ"العرب"، "باعتبار أنني نصير للحرية في الإعلام وأعتبر أن ما

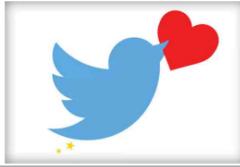
وأكد محامياها أن "مؤكلته ليست لها أي علاقة بما نسب إليها في الدعوى المقدمة ضدها"، أما رئيس مجلس إدارة "ال بي سي" بيار الضاهر فقال "اليوم تاكدت أن 'ال بي سي' على الحياد بعد الدعوى على ديما

بيروت - مثلت الإعلامية اللبنانية ديمًا صادق أمس أمام القضاء، وسط توافد إعلامي كبير للتضامن معها، في الدعوى المقدمة من حزب الله، والتي تضاربت الأنباء حول فحواها، إلا أن الثابت هو اتهام الحزب لها بالقسح والذم.

وقالت قبل دخولها إلى قصر العدل، "لم نطلع على فحوى الشكوى من حزب الله ولكن الجهة الوحيدة التي أثق بها هي القضاء اللبناني"، ثم أكدت بعد خروجها "أنا مرتاحة لما حصل وسأترك الموضوع للمؤسسة التي أنتمي إليها".

وأحدثت شكوى حزب الله ضجة في الوسط الإعلامي، خصوصا بعدما تضاربت المعلومات حول سبب رفع الدعوى على صادق، فكان الحديث في بداية الأمر عن أن الشكوى أتت على "خلفية حلقة نهاركم سعيد، يوم الأربعاء قبل الماضي، والتي تناولت فيها موضوع الكبتاغون مع المحلل السياسي فيصل عبد الساتر".

وهذا ما نفاه حزب الله عبر مسؤول العلاقات الإعلامية محمد عفيف الذي أوضح أن "الدعوى هي على خلفية منشور على فيسبوك يعود تاريخه إلى التاسع والعشرين من أغسطس الماضي، تتهم فيه صادق بالإسماء شخصيات من الحزب بالتورط في قضايا المخدرات وتبييض الأموال والفساد، وبيع أسلحة إلى داعش في سوريا".



استبدل موقع تويتر أيقونة «النجمة» للتعبير عن الإعجاب في قائمة أيقوناته بأيقونة أخرى، وهي القلب النابض. وجاء التعبير عن الإعجاب في تويتر على شكل «قلب»، وذلك لأن القائمين على الموقع يعتبرون أنه سيكون أسهل استخداما وأكثر تعبيريا عن الإعجاب، كما أن القلب رمز عالمي للإعجاب والحب في كل لغات العالم وفي كل الثقافات وفي كل الأزمان.

دنيا بوزار القشة التي قد تنقذ شباب فرنسا من جحيم داعش

● خبيرة فرنسية من أصول عربية تتعامل مع الجهاديين كمدني كحول ومخدرات



سياسات الحكومة الفرنسية الفاشلة على الشبكات الاجتماعية دفعتها لتغيير خطتها

ويوحى فيلم على الإنترنت حول عملية التجنيد إلى أن المشاهد بسير وهو نائم في مصفوفة من الفساد والخداع. فيبدأ بشاب في ملهى ليلي وقد فغرت فاهها بينما يتدفق مشروب كحولي في حلقها، وتظهر في الشريط لقطات تربط أميركا بالماوسونية ويحث المشاهد على إيقاظ العالم وينتهي بلقطات من فيلم "ذا ميترس" (المصفوفة) تظهر البطل وهو يختار بين حبة زرقاء وحبة حمراء بحثا عن الحقيقة. ويخلط المسؤولون عن التجنيد بين الخيال واللقطات الإخبارية ومشاهد شاعرية. فقد شعر صبي تعاملت بوزار معه بأنه أسير شخصيات من لعبة الكمبيوتر "أساسينز كريد" (عقيدة القاتل). كما جذبت البعض شخصيات من قصة "لورد أوف ذا رينجز" (ملك الخواتم).

وتقول بوزار إن لدى العاملين في التجنيد صوراً متعددة للشخصيات ويستخدمون البحث بكلمات رئيسية للوصول إلى أنواع من الشخصيات. ومن الصور التي يروجون لها فتيات يبحثن عن مقيمهن أو باحثون عن البطولة أو شخصيات تسعى لتلبية نداء الواجب أو مغامرون يريدون حكم العالم. ويوالي العاملون في التجنيد استهداف الشبان ليلاً ونهاراً بوابل من الوعظ والأوامر. ويجد بعض الشبان أنهم يرددون عبارات دينية يحتمون وراءها تقريبا من أي تأثيرات أخرى.

أخفقت في حالتين أو ثلاث حالات لكنها "أنقذت" نحو 50 شابا.

وتعددت الأمور بدرجة أكبر في أوائل العام الماضي عندما بدأ "أخوة" من تنظيم الدولة الإسلامية يتصيدون زوجات عن طريق الإنترنت. وكان كثير من المجدات فرنسيات متعلمات جئن من مجتمع يتسم بالاستقرار. وقال سيرج إيفير أخصائي الطب النفسي الأسري في مستشفى باريس الذي يعالج بعض المجدنين ممن قابلتهم بوزار "هؤلاء المراهقون يملكون بعمليّة إحصاء تكاد تكون تنويماً مغناطيسياً".

وللإسلاميين العاملين في مجال التجنيد عبر الإنترنت سطوة على مستوى العالم. وتعتقد بوزار أن الفرنسيين من أولئك الذين يحاولون تجنيد الشبان يتمتعون بمهارات خاصة. فقد درست عملية التجنيد بفحص هواتف وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بمئات من المراهقين الفرنسيين وسمعت شباناً وأسرهم ممن جاؤوا إليها طلباً للحنون وهم يصفون تلك العملية.

وقالت "العاملون في التجنيد يرسمون عوالم فضلى مختلفة للشبان. ومن خلال الاستماع إلى الطريقة التي يعقون بواسطتها في الشرك تستطيع أن تفك الخداع". وفي البداية تكون الرسائل دينية وفي بعض الأحيان يكون إحساس المراهقين بالغبرة هو الصنارة لاستقطابهم.

وقالت بوزار المسلمة التي يتابعها سرا ثلاثة حراس شخصيين من رجال الشرطة وهي تجلس في أحد المقاهي الباريسية "من السمات المشتركة أن الشاب الذي تم تجنيده يعتقد أنه مختار وأنه يعرف الحق". وأضافت "بمجرد أن تستخدم المنطق والمعرفة - لمعالجة هذا النوع من الشبان فإنك تسير في طريق الفشل".

وتقول بوزار إنها تستخدم بدلا من ذلك الذكريات والموسيقى بل والروائح لمحاولة صرف المتشدد الشبان عما هم فيه. وتضيف أن المسؤولين عن تجنيد الشبان يستخدمون أساليب طورتها طوائف دينية سرية ولذلك فإن فك هذه القبضة يستلزم عدة مهارات. وتعمل بوزار الآن لحساب وزارة الداخلية لتدريب السلطات المحلية على أساليبها. ويقول بيير نجاهان المسؤول عن برنامج حجه ستة ملايين يورو (6,62 مليون دولار) لمنع التشدد في فرنسا إن بوزار ورفيقتها "يحرزان نتائج نحن راضون عنها تماما".

ولا تقول بوزار إن أسلوبها هو الحل الوحيد لمواجهة تجنيد المتشدد. لكنها تقول إن أساليبها تمثل بداية لعملية يمكن أن تحقق نجاحا.

وقد تعامل المركز الذي تديره باسم مركز منع الاتجاهات الطائفية المرتبطة بالإسلام مع نحو 600 أسرة في العام الأخير كما يستقبل نحو 15 مكالمة أسبوعيا. وتقول بوزار إنها

محاولات "بأسنة" على الشبكات الاجتماعية لا تثني الجهاديين الفرنسيين عن الالتحاق بتنظيم داعش جعلت الحكومة الفرنسية تستعين بخبيرة تعالج الجهاديين كما يعالج الإدمان على الكحول والمخدرات.

باريس - يعرض التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي في فرنسا منذ أكتوبر الماضي مقاطع فيديو كثيرة تستعرض ماضي عائلات فرنسية انضم أبناؤها إلى تنظيم داعش في محاولة لإنهاء البقية عن الذهاب. وفي أحد الفيديوهات تتوجه إحدى المغيرات مباشرة إلى الشباب الفرنسي مؤكدة "ستكتشف الجحيم على الأرض، وستموت وحيدا بعيدا من موطنك".

وخصصت الحكومة الفرنسية مبالغ طائلة لمحاربة الظاهرة وأنجحت فيديوهات ورسوما توضيحية نشرتها على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي تبين للعائلات كيفية التعرف على المتطرف كان يكون مثلا غير طريقة لباسه أو تخلى عن أنشطته الاجتماعية أو حتى قد يكون توقف عن أكل الخبز الفرنسي. لكن يبدو أن هذه المحاولات "بأسنة" لا تقنع أحدا أحيانا.

وتقدر الحكومة الفرنسية أن 1800 مواطن انضموا إلى شبكات الجهاديين في سوريا أو العراق أو على وشك التوجه إليهما. وهناك 7000 غيرهم معرضون لخطر السير في هذا الطريق. وتعمل بوزار في حماية الشرطة وتغيير أماكنها باستمرار. ونحو خمس المتشدد الفرنسيين في العراق أو سوريا من النساء. ويبدو أن السلطات الفرنسية وجدت ضالتها أخيرا في خبيرة علم الأنتروبولوجيا دنيا بوزار التي تقول إنها تقارع حجج الشبان الدينية بالحجة الدينية أيضا لمحاولة إبعادهم عن التشدد في الإسلام. وفشلت في ذلك.

ولذا طورت بوزار الجودة التي تبلغ من العمر 51 عاما أساليبها الخاصة على غرار أساليب منظمة "الكوهوليكس أونونياس" لتوعية مدمني المشروبات الكحولية وعلاجهم. والقاعدة الرئيسية لديها هي: لا تحاول استعمال المنطق في محاولة إقناع هؤلاء الناس.



دنيا بوزار: المسؤولة عن التجنيد يستخدمون أساليب طورتها طوائف سرية

أبرز تغريدات العرب



سوريا



@khaionline

صرخات طفل وأنين عجوز ودموع أرملة وأهات معاق إنه فصل الشتاء عطاؤك لهم غطاء.

@HadiAlamine
المنطربُ حُصمي حتى يعتدل، والمعتدل صاحبي حتى يطرّف.

@aliamansour
داعش وأخواتها لا تملك شرعية شعبية أو ثورية، وهي فصائل لا مكان لها على طاولة الحل، لذلك تتجنب موسكو مهاجمتها حاليا.

@docshayji
قوية جدا: ادعاء روسيا أنها قصفت أهدافا في سوريا بفضل معلومات قدمتها فصائل من المعارضة داخل سوريا! روسيا تحاول دق إسفين داخل المعارضة!

@fmnsouli
البيت الأبيض: الإستراتيجية الأمريكية في سوريا لم تتغير وإرسال قوات خاصة ليس حلا. لم تتغير لأنها، أصلا، غير موجودة.

@dawoodalbasri
في سوريا يتم التسويق لماهر الأسد كبديل عن شقيقه بشار؟ هل أن قدر السوريين الوقوع تحت حكم آل الأسد؟ لن يكون.

تابعوا



@HsnSnldrc

حسنو سنلندري موسيقي تركي

ليبيا



@msharef

4 نوفمبر 2014 إزالة تمثال الغزالة للصبانة من قبل عميد بلدية طرابلس المهدي الحارتي. ضاع في ظروف غامضة لم يعد.

@youssef13129082
في زمن ما من تاريخها سقطت طرابلس سقطت في الفوضى المطلقة وجعلت أحد القراصنة يدخلها ويحكمها ويعترف به الباب العالي في عاصمة العثمانيين.

@fahdrad
قرار إلزام ارتداء الزي الإسلامي الذي يحده رئيس الجامعة الأسمرية الإسلامية بجامعة طرابلس للفتيات. لا نريد دراهم.

@loayomran
وكل شيء أستطيع تقبله.. الا المتاجرة بدم من ضحوا من أجل هذا الوطن.. ولو علموا عهرك الثوري.. لقاموا من مرقدهم.. ولعنوكم آلاف المرات.

@Jasmino91
ناس تأخذ موضوع الدمار والدم والإرواح بأسلوب فكاهي عشان مش وينتدك ولا ناسك من يعانون!

89@mran
ليبيا بلاد البيانات... متاكدين بان كي مون كوري جنوبي!؟

@RashaElsanussi
ليبيا.. وليست له وظيفة سوى انتقاد الليبيين والاستهزاء بهم وكأنه ينتمي إلى وطن آخر!



العراق



@AliAldafiri

محاولة التمرس الطائفي في الدفاع عن عميل مضحك جدا، الأمة تحترم وتقدر الكثير من الرموز الوطنية الشعبية، وتحترق العميل أي كان مذهبه.

@HamidHadeed
وفاة أحمد الجبلي هل سنسمع أخبارا أخرى خلال الأيام القادمة عن وفاة مسؤولين عراقيين؟ هل بدأت مرحلة تصفية الرؤوس الكبار "بالسكتة القلبية"؟

@MousaAlomar
أعطى البرلمان تفويضا لحيدر العبادي فاطاح برأس الفساد نوري المالكي.. رجع المالكي بكفالة خامنئي سحب البرلمان التفويض. برلمان الحرامية.

@Mangholi
مع الأيام تعرف أن التدين موضة والإلحاد موضة والطائفية موضة لكن الشيء الوحيد الحقيقي هو أننا مرضى ونعيش لنقتل بعضنا البعض.

@mr_marwan_
معلومة: أول استخدام بشري لبعصات الأصابع في التوقيع الاتفاقيات كان على الأوقاع الطينية التي كتبت عليها العقود في بابل تقريبا قبل 4000 عام.

اليمن



@Hooria_Mashhour

ما أجبار المخطفين والمخفيين قسرا هؤلاء أمانة ذمة وضهير الرئاسة والحكومة والشعب اليمني والمجتمع الدولي. لا تنسوهم.

@E_abd_Alqader
من حضرموت فقط - حالة وفاة واحدة و 25 إصابة بين متوسطة وخفيفة. - 12 ألف نازح 44 منزلا تهدمت كلياً 76 منزلا تهدمت جزئياً. - تعطل 2 مشاريع مياه وطمر بئرين.

@anees20010
تجنيد الاطفال جريمة سيدفع ثمنها الاطفال وستكذبها الوطن ويكتوي بها الآباء ويتحمل مسؤولية ذلك الميليشيات.

@dr_naseer
بعد الحرب والإعصار، مخاوف من وصول الطاعون؛ وكان البؤس معه عنوان خاطئ، هناك دول أخرى تستحق هذا الابتلاء.

@ZakariaAlkamali
دوشنا الحوثيين منذ أشهر بأنهم يقصفون بصواريخ النجم الثاقب والنجم الرائد، لكنهم جلبوا لصعدة قنابل عنقودية برازيلية الصنع. وما زالت الحماقة مستمرة.

مصر



@M_ARahman

قدمت رانية ابنة الفنان محمود ياسين حلقة موضوعها (ماذا أنا ملحد؟) لكنها غضبت وطردت ضيقها على الهواء فور أن بدأ في الإجابة عن السؤال! تقريبا الهدف من البرنامج هو طرد الضيف.

@AlyaaGad
عزيزي الزومبي: أهلا بك على كوكب الإنترنت. هنا سيقول الناس أشياء لن تعجبك، وإن لم تتقبل الاختلاف الفكري بتحضر فستصاب بالجنون ياحلو.

@minaadel
التلفزيون المصري هو الصرح الاعلامي الوطني العريق الذي يستضاف في برنامجه الصباحي أناس اختلطت في سفن فضائية!

@Ibrahim_Elgarhi
نحن لسنا مختلفين في الرأي على طريقة تجعل مصر بلدا أفضل نحن في عدا وخصومة بدوافع شخصية صريحة.. هات رقيبك اكسرهما قبل ما تكسر لي إصبعاً.

@Alkhayoun
تحقيق صحيفة مصرية عن تحريم الثيارات الإسلامية للموسيقى. أطلب منهم فتوى تحرم على الأشجار الحيف وعلى المياه الخريف وعلى البلبل التغريد.

السعودية



@alshaiikhmhm

من يقول إن التسالم السياسي وعاته والمريض على الجهاد ليست لهم علاقة بظهور داعش كمن يقول لا علاقة للبعوض والمستنقعات بانتشار الملاريا.

@abdal
الفكر الديني عموما لم يقدم شيئا للبشرية في آخر ألف عام، ولا يستطيع تقديم أي شيء للإنسان الذي تطورت معرفته كثيرا، سوى الجمود والخصومات.

@M_ARahman
روحاني لا يعجبه الجبير.. طيب بالنسبة للشعب السعودي حضرتك معجب به أو غيرهِ؟

@alnosaiir
عندما ترى اختلاف الناس في أمر حدث في الأمم القريب، وتحريف بعضهم لأحداث واضحة جلية لا يسعك إلا أن تتساءل عمن نقل إلينا التاريخ البعيد!!

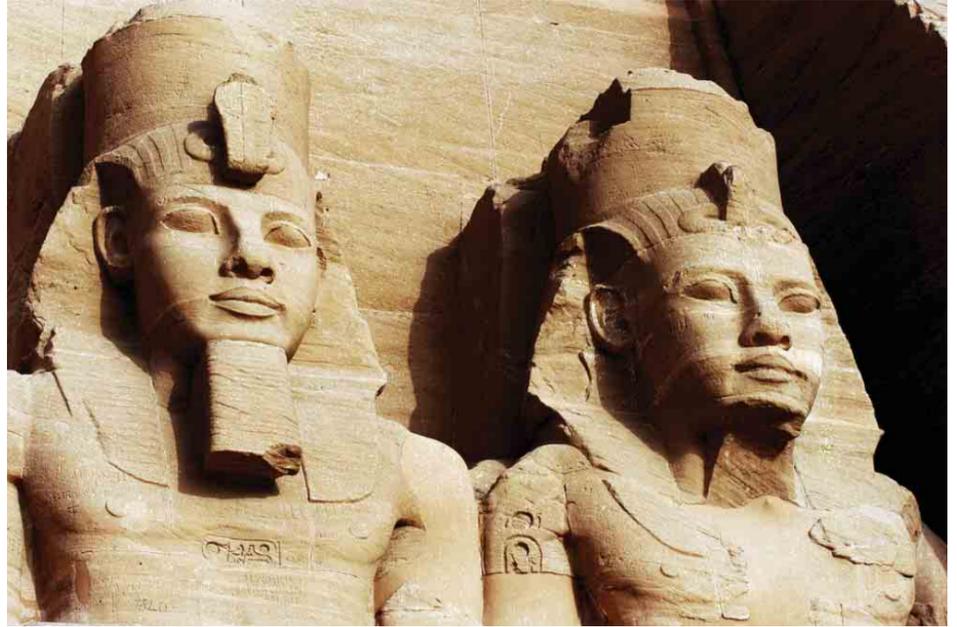
@a3ii
طبعاً لا تتوقعوا أن يقود المطاوعة البلد نحو مستقبل مشابه لكوريا الجنوبية أو الصين. الفكر المطوجي ليست له نهاية الا داعش. طريق واحد فقط.

تحقيق

تعود قصة تغيير تاريخ موعد الاحتفال بالحب في مصر إلى 1988 حينما كتب الصحفي مصطفى أمين في عمود «فكرة» أنه يقترح أن يكون يوم 4 نوفمبر.

مقبرة الملكة نفرتاري شاهدة على أجمل قصة حب ربطت بين قلبي رمسيس الثاني وزوجته نفرتاري قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة.

طالع «الأكليل» الشتوي يبدأ في 7 ديسمبر حتى 19 من نفس الشهر، تبدأ فيه هجرة طيور القطا والكردري والجوني.



حكايات الحب اليوم امتداد لمشاعر الفراعنة الجياشة

موعد عيد حب المصريين يختلف عن فالتناين

● احتفال في الأقصر بقصص الملوك والفراعنة ● علاقة رمسيس بنفرتاري حكاية خلدها التاريخ

يخرجون في رحلة صيد على ظهر مركب في وسط نهر النيل الخالد.

وتعود قصة تغيير تاريخ موعد الاحتفال بالحب في مصر إلى 4 نوفمبر 1988 حينما كتب الصحفي المصري مصطفى أمين في عمود «فكرة» أنه يقترح أن يكون يوم 4 نوفمبر من كل عام «عيد الحب المصري». وعلى الرغم من الهجوم الذي تعرض له في ذلك الوقت بسبب فكرته، لأن البعض اعترضوا على ذلك، إلا أنه منذ ذلك الوقت أصبح 4 نوفمبر عيد حب للمصريين.

وفي يوم عيد الحب، تزدهر تجارة وبيع الزهور والورود في الأقصر، كما تزدهم محال بيع الهدايا بزئانها من الشباب والزوجات والأزواج أيضاً.

لوالده ولم تكن سليلة العائلة الملكية، وأن عليه الزواج من أميرة تنتمي للعائلة الملكية. ولأنه صار ابن الإله فقد صار من حقه الزواج بمن يريد دون أن يهدد هذا الزواج عرشه الملكي.

وفي الأقصر أيضاً لا تزال هناك الكثير من الشواهد التاريخية التي تحكي بعضاً من تفاصيل قصة الحب التي جمعت بين قلبي الملك أمنحتب الرابع «إخناتون» وزوجته الملكة نفرتاري بين ربوع الأقصر قبل آلاف السنين.

وفي مقابر «نخت» و«نفر» وغيرها من مقابر نبلاء وأشراف الفراعنة في جبل القرنة التاريخي بغرب مدينة الأقصر، لا يخلو جدار من مشاهد تجمع بين محبوبين أو زوجين، مثل سيدة تضع رأسها على كتف زوجها، وزوج يضع يده على كتف زوجته، وأخرى تضع يدها على ساق زوجها ويحيط بهما أفراد أسرتهما وهم



” في عيد الحب، تزدهر تجارة وبيع الزهور والورود في الأقصر، كما تزدهم محال بيع الهدايا بزئانها من الشباب والزوجات والأزواج

” التاريخ قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة، حيث أقام الملك رمسيس تلك المقبرة لمحبيبته وزوجته بعد وفاتها ليؤكد إخلاصه وحبه الأبدى لجميلة الجميلات كما يطلق عليها حتى اليوم.

ومعنى اسم نفرتاري «الصاحبة الجميلة» أو «جميلة جميلات الدنيا» أو «المحبوبة التي ليس لها مثيل»، أو إنها تشبه النجمة، هي تلك التي تظهر عند مطلع عام جديد. هي واحدة من أكثر الملكات المصريات شهرة ككليوباترا، وتزوجت رمسيس وكان عمرها 13 سنة.

وفي غرب مدينة الأقصر، توجد معالم معبد الملك أمنحتب الثالث، الذي تحكي نقوشه تفاصيل قصة الحب التي جمعت الملك أمنحتب الثالث ومحبيبته الملكة «تي» التي لم تكن تحمل دماء ملكية، ما دفع أمنحتب الثالث إلى اللجوء إلى كهنة الإله آمون الذين قدموا له العون الذي مكّنه من الزواج من محبوبته عبر إقامة معبد لأمون إله طيبة وهو المعروف الآن بمعبد الأقصر.

وبداخل هذا المعبد أقام حجرة للولادة الإلهية. وهنا جاءت رواية الكهنة بأن أمنحتب الثالث هو نتاج لمعاشرة آمون لأمه فصار ابن الإله. وتخطى عقبة أن أمه محظية

الحضارة المصرية لم تكن حضارة حرب وتشديد وبناء الأهرامات فقط بل كانت حضارة إنسانية عرف ملوكها قصص عشق وحب جارف كتبوا فيها قصائد ونصوصاً شعرية ونحتوا تماثيل تخليداً لها.

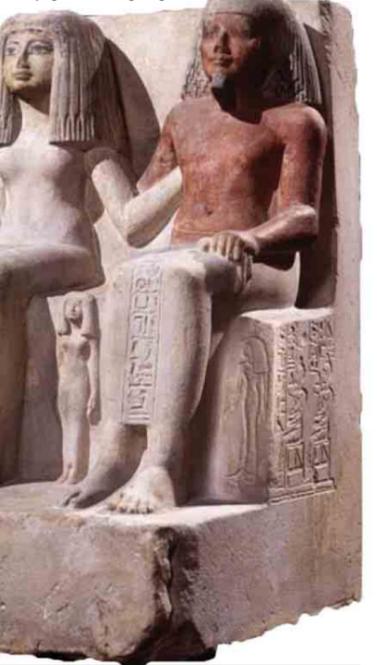
وأميزات، وآخرين من عامة الشعب في مصر القديمة.

ويتزامن عيد الحب هذا العام مع العيد القومي للمدينة، التي قررت أن تتخذ من يوم الرابع من شهر نوفمبر في كل عام عيداً قومياً لها، اعتباراً من هذا العام، وذلك إحياءاً لذكرى اكتشاف مقبرة وكنوز الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، وهو الاكتشاف الذي جرى في يوم الرابع من نوفمبر من عام 1922 على يد الباحث الإنكليزي هوراد كارتر الذي صرخ بمجرد أن شاهد المقبرة الملكية قائلاً «أجل، أشياء رائعة.. كل ما علينا فعله الآن هو أن نقشر المقابر الملكية كما نقشر البصلة، وسنكون بعد ذلك مع الملك نفسه».

ويختلف تاريخ عيد الحب المصري في الرابع من شهر نوفمبر الجاري عن تاريخ الاحتفال العالمي بالفالتناين الذي يوافق 14 نوفمبر.

وفي الجانب الغربي من مدينة الأقصر التي تحوي بين جنباتها قرابة ألف معبد ومقبرة فرعونية، توجد مقبرة الملكة نفرتاري التي شيدها لها محبوبها الملك رمسيس الثاني، وهي المقبرة التي تتجه لها القلوب، كونها تعد شاهداً على أجمل قصة حب ربطت بين قلبي رمسيس الثاني وزوجته نفرتاري في واحدة من أقدم قصص الحب التي خلدها

□ **الأقصر (مصر)** - لعيد الحب طابع خاص في مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، إذ تسجل النقوش والرسوم على جدران معابدها ومقابرها وأثارها الفرعونية، الكثير من تفاصيل قصص الحب التي جمعت بين ملوك وملكات ونبلاء



الشتاء في السعودية موسم الزرع وهجرة الطيور

والليل والنهار، وفيه تزرع شتلات الموالح والعنب وتروى فيه الأشجار ربا خفيفاً عند الحاجة إذ أن تعطيها ثم ربيها بتسبب في تساقط الأزهار وفيه كذلك تزرع الخضار مثل الفاصوليا واللوبياء والباميا والقرعيات وزراعة البرسيم الربيعية.

ومن 21 مارس حتى 2 أبريل يبدأ طالع «سعد الأخبية» الذي يزداد فيه الدفاء واخضرار الأشجار ونموها وانعقاد ثمارها ويكثر تلقح النخيل وغرس فسائلها وتكثر الرياح وتزرع فيه الخضروات مثل الطماطم والباذنجان والفلفل والخس والقرعيات والباميا والملوخية والبقدونس.

ويأتي برد يهلك الثمار في طالع «المقدم» والذي يبدأ من 3 أبريل حتى 15 أبريل، ويعتبر دخوله آخر طلع النخل وغرسها، وتروى فيه الأشجار وتقليم فروع العنب وتسمد وتزرع فيه الخضار والبرسيم والنزرة وتهاجر فيه طيور «الدخل والقماري» في طريق عودتها.

وفي طالع «المؤخر» الذي يبدأ من 16 حتى 28 أبريل وهو من «كثة الثريا»، يُقلم العنب إذا لم يتم في الطالع الذي قبله وتسمد بقية الأشجار. وتأتي الأمطار الغزيرة في طالع «الرشا» الذي يبدأ من 29 أبريل حتى 11 مايو، وتهب فيه الرياح ويبدأ جمع ثمار الخيار والقلاء والمشمش وعسل النحل وتسمد الأشجار وتزرع الخضار مثل الطماطم والفلفل والباذنجان والبصل وغيرها والعرووات المتأخرة من البطيخ والباميا.

ويزرع في هذا الطالع الفول السوداني وفسائل النخل وتكثر طيور «القمرى والصفافير والغرنوق» وتهب رياح عاتية تسمى برياح المشمش.

وعدها 39 يوما وفيها يجري الماء في فروع الشجر ويورق ويكثر العشب والكمأة «القوق»، وهي أيام صالحة لزرعة جميع الأشجار والخضروات وبالأخص البطيخ والقرعيات والباذنجان وما شابهها وتغرس فيها كذلك فسائل النخيل.

ويأتي طالع «سعد السعود» وهو أول طوال فصل الربيع ويبدأ من 8 مارس حتى 20 من نفس الشهر، وفيه يعدل الطقس وتخضر الأرض وتورق الأشجار وتزهر ويكثر العشب وتزداد الكمأة وتصاح فيه الطيور وتغرس فيه فسائل النخيل وتكثر العواصف وتحتر الشمس ويعتدل الربيع باخره ويستوي



البرد في السعودية فصل العمل والبركة

البواكر في الطلع وتتم فيه زراعة البطاطس وشتلات الطماطم والفلفل والباذنجان والفاصوليا واللوبياء مع حمايتها من البرد بالإضافة إلى زراعة البطيخ.

وبعد طالع «البلدة» الذي يبدأ من 28 يناير حتى 9 فبراير، وهو الطالع الخامس في فصل الشتاء، ويزرع فيه البطيخ وتتزوج العصفير وتزرع فيه شتلات الموالح والعنب والأشجار متساقطة الأوراق والخضار مثل الطماطم والفلفل والباذنجان والخس والبامية والملوخية والقرعيات والكراث.

وأخر فصل الشتاء هو أيام «العقارب»،

فصل الشتاء عند المزارع السعودي يعد بالأيام والليالي، ففيه تزرع الأشجار والبقول كما يزرع القمح والشعير ويزداد فيه الاهتمام بالنخلة من خلال التقليم.

وتبدأ فيه زراعة القمح، وكذلك الفول والشعير والعس والبصل.

بعد ذلك يدخل فصل الشتاء وأول طالع فيه «الزبانة» الذي يبدأ من 24 نوفمبر حتى 6 ديسمبر، وتشتد فيه البرودة وهبوب الرياح الشديدة، ويزرع فيه ما يزرع في الغفر، كما تتم فيه زراعة القمح والشعير وهو بداية هجرة طيور «الحجل» إذا سبقه المطر أو طائر «الجوني» إذا لم ينزل المطر.

وتبدأ هجرة طيور «القطا والكردري والجوني» في طالع «الأكليل» الذي يبدأ في 7 ديسمبر حتى 19 من نفس الشهر، وهو بداية «مربعانية الشتاء» وعدد أيامها 39 يوما حيث تشتد البرودة وتسقط أوراق الشجر وتكثر الأمطار وتشتد فيه الرياح الباردة ويزرع القمح والزراعات المتأخرة.

وفي طالع «القلب» تستمر شدة البرودة والرياح ويظهر الضباب، وفيه تقلم أشجار العنب وعمل العقل، وكذلك تقليم الأشجار متساقطة الأوراق وتبدأ فيه هجرة طيور «الوز الشتوي».

ويضم فصل الشتاء طالع «الشولة» ويبدأ من 2 حتى 14 يناير، وتستمر فيه شدة البرد والصقوع والضباب، لذا تستمر تغطية الشجيرات والخضروات وتسقط بقية أوراق الشجر وتقليم الأشجار وإعداد الأرض لزرعة أشجار الفاكهة وزراعة المبكر منها مثل الخوخ والمشمش، والانتهاه من زراعة القمح والشعير وتهاجر فيه طيور «القطا المعاعي النفاق». وعقب ذلك يأتي طالع «النعائم» الذي يبدأ من 15 حتى 27 يناير، وتبدأ فيه النخيل

طالع «سعد السعود» هو أول طوال فصل الربيع وفيه يعدل الطقس وتخضر الأرض وتورق الأشجار وتزهر

ويكثر العشب وتزداد الكمأة وتصاح فيه الطيور وتغرس فيه فسائل

النخيل



أفادت دراسة جديدة تبحث في العلاقة بين الإصابة بسرطان الأمعاء والوجبات الغذائية أن تناول قطعة ستيك واحدة فقط في الأسبوع تزيد من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء.

وصف باحثون في تقرير حديث قشور الموز بالصيدلية التي تتوفر فيها جميع أنواع الأدوية لكثير من الأمراض منها النفسية حيث تحسن المزاج، وتحد من الشعور بالاكتئاب.

كشفت دراسة بريطانية حديثة أن النظام الغذائي الآسيوي الذي يعد فول الصويا عنصراً رئيسياً فيه قد يمنع تطور هشاشة العظام عند المرأة بعد انقطاع الطمث.



أسرة

إفراط الوالدين في حماية الطفل يضعف شخصيته

● التربية السليمة لا تقوم على تخويف الطفل ● تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم تجعلهم رواد المستقبل



مبالغة الآباء في خوفهم على أبنائهم تجعلهم ضعفاء في مواجهة المجتمع

وتضيف، إن اتباع الآباء أسلوب التخويف والتنبه المباشر للتحذير قد يكون وسيلة مؤقتة للتهديب، لكنها ليست وسيلة ذات أثر طيب في إنشاء شخصية سوية. وتنصح نصح الآباء والأمهات بأن يعملوا على تنمية مهارات أطفالهم من أجل الحفاظ على صحتهم النفسية عن طريق توجيههم المستمر وإعطائهم معلومات متجددة، بدلاً من حبسهم في إطار الخوف. مع الأخذ في الاعتبار تعليم الطفل الصواب والخطأ حتى يتمكن من اتخاذ القرارات، مشيرة إلى ضرورة تشجيع الطفل على المغامرة المحسوبة العواقب حتى يتمتع بالثقة ويصبح قادراً على أن يكون أحد قادة المستقبل.

ويتابع: الأطفال بحاجة للتعامل مع أشكال مختلفة من التحديات في جرعات خفيفة، حيث يحتاجون لخوض بعض الصراعات لمعرفة كيفية التعامل مع المشاكل، مؤكداً أن هذا الأمر ليس من أجل تحرير الأطفال من كل الضوابط والقيود بغير شروط لكنه من أجل الحفاظ على سلامتهم النفسية والعقلية. ومن جانبها، تشير أستاذة علم النفس بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة سميحة نصر، إلى أن خوف الأم على طفلها ينعكس دوماً في صورة تحذيرات مباشرة تثبت في نفسه الخوف من الإقبال على أي شيء، إلى أن يصبح الخوف متمكناً منه، خاصة مع الإيحاء الدائم له بإمكانية تعرضه للخطر.

بينما يرى الأستاذ بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة جابر عبد الحميد، أن رقابة ومناخبة الوالدين للطفل من الجوانب المهمة لحمايته وتقويم سلوكه، إلا أن هذه الرقابة يجب أن تتم بشكل متوازن دون حرمانه، حيث أن الحماية الزائدة من قبل الوالدين قد يكون لها أثر عكسي، فالوالدان اللذان يحاولان حماية أطفالهما من الأذى قد يتسببان فعلياً في أذيتهم، لافتاً إلى أن الحماية المفرطة من قبل الآباء يمكنها أن تزيد من خطر تعرض الطفل للتنمر، موضحاً أن الهدف من التربية هو مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات، والتحكم في الذات، والاعتماد على النفس.

لئن كانت لإهمال الطفل والتقصير في تربيته أضرار كبيرة وعواقب وخيمة، فإن الإفراط في حمايته وفرض قيود صارمة عليه لهما تأثير سلبي وأضرار قد تفوق في خطورتها تلك الناتجة عن الإهمال وعدم الاهتمام، حيث وجد علماء النفس أن الطفل الذي يحرم من اهتمام الوالدين يمكن أن يدمر عاطفياً، ولكنه سرعان ما يكتشف طريقة يدافع بها عن نفسه. أما الطفل الذي ينشأ في بيئة تفرط في حمايته فقد يصاب بضعف الشخصية ونقص حاد في التطور.

محمد رجب

باتخاذ كافة القرارات بالنيابة عنه، بما في ذلك اختيار الأصدقاء، وأيضاً لا تسمح له بأن يكتسب الخبرات بنفسه من خلال تجاربه الخاصة والخاطئة أحياناً، وتبعده عن شتى أنواع المخاطر، إضافة إلى رفض فكرة أنه قد يفشل أو يرسب.

وعن هذا يقول أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس حسين عبدالقادر، إن الإفراط في حماية الطفل قد يؤثر سلباً على بنيته النفسية، فالطفل في أيامه الأولى ينشأ على يد الأم ثم يدخل الأب في محيطه تدريجياً، ثم يتأثر بالمحيطين من الكبار ويتعلم من تصرفاتهم، ولذلك إذا تصرف الأب أو الأم بخوف وقلق غير طبيعيين فهذا ينعكس على تصرفات الطفل، مما يخلق لديه شخصية ضعيفة تصاحبه طوال مراحل عمره، حيث أن الطفولة هي التي تمثل النواة الأولى لشخصية الإنسان والتي تتطور عندما يكون في سن البلوغ ومرحلة الشباب.

ويوضح عبدالقادر أن التربية الصحيحة المتوازنة بين حماية الطفل وتقويم سلوكه وبين عدم الإفراط في تقييده، تتضمن محاور رئيسية منها تعليم الأطفال مهارات حل المشاكل بدلاً من الاعتماد على الوالدين، فهذا يبني لديهم شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات الحياة، كذلك تعليم الأبناء التفكير المنطقي، والتفاهم والقدرة على التواصل، وتنمية النزاهة العاطفي لدى الطفل تمنحه الوعي الذاتي وتمكّنه من التحكم بمشاعره، فيكون على قدر من الوعي الاجتماعي ويجيد إدارة العلاقات، هذا بجانب مهارات الاعتماد على الذات، فكلما كبر عليه الانتقال من مرحلة الاعتماد على الوالدين إلى القيام بأشياء أكثر بنفسه، مؤكداً ضرورة الابتعاد عن تخويف الأطفال بالقصص والأساطير المخيفة، لأنها تخلق لديه الشعور بالخوف، لافتاً إلى أن الطفل الأكثر ذكاء هو الذي يستطيع أن يوازن بين الأمور بشكل صحيح، ولا يعتم نظرية الخوف من كل شيء.

الحب الزائد من قبل الآباء لأبنائهم يدفعهم لتوسيع دائرة الحفاظ عليهم وحمايتهم بشكل مبالغ فيه، ومن ثم اعتماد نمط التربية المتوازنة وغير المتوازنة بالنسبة إلى حاجات الطفل، وفرض ضوابط صارمة تقيد حياته، وهو ما يجعل الطفل يعيش في عزلة عن عالم الأطفال ويتعد عن تلبية رغباته واحتياجاته مما يتسبب في عدم اكتسابه للمهارات الجديدة التي تقف وراء تطوره، وهو ما يؤثر سلباً على قدراته وتنمية شخصيته في المستقبل.

وتوصلت دراسة أجرتها جامعة وارويك في المملكة المتحدة، إلى أن الإفراط في حماية الأطفال ربما يكون سبباً في إعاقة نموهم الطبيعي، كذلك فإن فرض قيود على تحركاتهم وحياتهم يدافع الخوف عليهم، قد يحرمهم من ممارسة طفولة طبيعية. ويؤكد الباحثون أن عدم السماح للطفل باخذ زمام المبادرة والمغامرة من شأنه عرقلة اكتسابه لمهارات مهمة قد يحتاج إليها في حماية نفسه وتكوين شخصية تعتمد على نفسها في جميع مراحل العمر، مشيرين إلى أن مواجهة بعض المشكلات التي يتعرض لها الأطفال تتيح لهم اكتساب مهارات التكيف وتنمية قدراتهم في مواجهة الصعوبات واتخاذ القرارات، وتطوير روح المبادرة والاعتماد على النفس.

وثمة أشكال كثيرة لنمط الحماية المفرطة للأطفال أولها التربية الصارمة التي تحرم الطفل من حقه في الاختيار بحيث يقوم الأهل

◀ رقابة الوالدين للطفل من الجوانب المهمة لحمايته، إلا أنها يجب أن تتم بشكل متوازن دون تقييده وحرمانه

باختصار

تظاهر المرأة بالقوة يرفع هرمون الذكورة لديها

وفي المرتين قاس الباحثون نسبة هرمون التستوستيرون لدى المشاركين ووجدوا أن الهرمون يرتفع بنسبة تتراوح بين 1 و2 بالمائة عند الرجال حين يتصرفون بخسونة في مقابل زيادة 10 بالمائة في جسم النساء. ويشار إلى أن جسم الرجال يفرز هذا الهرمون بنسبة تزيد عن 10 إلى 20 مرة أكثر من النساء، وهو يلعب دوراً هاماً في طريقة الرجال في التصرف، حيث يعتقد الباحثون أن الرجال الذين لديهم مستويات عالية من هذا الهرمون يميلون إلى التحرك بقوة أكبر من الآخرين الذين لديهم مستويات أقل. ولكن ثبت أن تظاهر المرأة بالقوة يرفع هرمون الذكورة لديها عن المستوى العادي.

"تستوستيرون" عندها بنسبة تصل إلى 10 بالمائة عن مستواه العادي، وهو ما يشير إلى تغير في تكوينها البدني والهرموني كأنثى مما يؤكد أن البيئة الاجتماعية قد تلعب دوراً أكبر بكثير من المتوقع في تغيير النكوتين الطبيعي لنفسية وجسم المرأة. وقامت بالدراسة على تنفيذ مشهد تمثيلي بين مجموعة البحث، يلعب فيه المشاركون دوراً واحداً بطريقتين مختلفتين، في اليوم الأول طلب الباحثون من المشاركين (الرجال والنساء) أن يلعبوا دور رئيس العمل الذي يطرد أحد الموظفين بطريقة متعسفة دون إبداء أي شعور، وفي اليوم التالي يلعبون الدور نفسه ولكن يطرد الموظف بلطف.

◀ واشنطن - تتصرف المرأة أحياناً في حياتها اليومية سواء داخل البيت وفي نطاق الأسرة أو خارجه بطريقة تشبه فيها الرجال فتتظاهر بالقسوة والقوة والخشونة غير أن هذه السلوكيات التي عادة ما تكون محاولة لحماية النفس باستدعاء صورة القوة قد توقعها في مشاكل تمس طبيعتها كأنثى. هذا ما حذرت منه دراسة نشرت في دورية الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم حيث كشفت أن تظاهر المرأة بالقوة يمكن أن يكون كافياً لإحداث تغيرات فسيولوجية لديها. وأوضحت الدراسة أن تصرف المرأة بطريقة تظهر قوتها وقدرتها على السيطرة يتسبب في زيادة مستوى هرمون الذكورة

موضة

قبعات فيدورا تجمع بين الموضة والدفء

◀ لا تنتهي موضة القبعات بانتهاء فصل الصيف لأنها لا توضع فقط للاحتماء من أشعة الشمس بل يتواصل إقبال النساء والرجال على ارتداؤها حتى في فصلي الشتاء والخريف وذلك لتدفئة الرأس ولمواكبة الموضة.

وتتمثل القبعة "فيدورا" المصنوعة من اللباد، والمزينة بشريط ملون على محيط الرأس، والمميزة بتاج مضي بالطول وعلى الجانبين، نجمة موضة القبعات النسائية في خريف وشتاء 2015/2016، لتمنح الرأس إحساساً بالدفء، وتضفي على المظهر لمسة جاذبة وأناقة.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية المعنية بالموضة والجمال أن قبعة فيدورا تبدو رائعة مع الشعر الحر الطليق، على أنه يتم ارتداؤها بحيث تكون مسحوبة باتجاه الوجه.

وتتناغم قبعة فيدورا مع إطالة الروك، حيث يمكن تنسيقها مع جاكيت قائدي الدراجات النارية وجينز ملتصق بالجسم يكتسي باللون الأسود وبوت ذي أربطة.



لماذا يخون الشخص حبيبه

معين من بينه مثلاً كتابة "أزرق" باللون الأحمر، وأن الأشخاص الذين يجتازون هذا الاختبار أقدر على مقاومة إغراءات "الخيانة" من غيرهم. أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة، حسب رأي، أن بإمكان الأشخاص الذين يعانون من عدم القدرة على مقاومة إغراءات "الخيانة" أن يحسنوا من أداء جهاز التحكم المعرفي لديهم، بواسطة التامل العميق، والاستغراق في أنشطة معينة، أي أن التدريب على مقاومة "الخيانة" ممكن لمن يرغب به.

أما الشيء الثاني المهم في هذه الدراسة، فهو أن "خيانة" الشخص لشريكه لا تعني أنه لم يعد يحبه أو أنه ليس جدياً في علاقته به، بل إن أسباباً أخرى موضوعية تقف خلف ذلك.

أضغ "خيانة" بين نيرتين، لأن حجم تفشي هذه الظاهرة واستمرارها على مدى التاريخ البشري، يخرجها من خانة الاستثناء إلى خانة المعتاد، ومن خانة "الأخلاقي" إلى خانة "الإنساني"، وهناك من يعتقد كما نعرف أن الإنسان كائن متعدد العلاقات بطبعه، وأن إقحامه في علاقات ثنائية، لدواع اجتماعية وحضارية، ضد طبيعته، ولهذا "يخون".

أشخاص يقوم بـ"خيانة" شريكه، مرة واحدة على الأقل في حياته. وبينت الدراسة نفسها أن نسبة تعرض الشخص لإغراءات "الخيانة" في حياته تتراوح بين 40 و70 بالمائة وأن 30 بالمائة من حالات الانفصال بين الأزواج تعود إلى "خيانة" أحدهم للآخر. طبعاً تبقى هذه الأرقام نسبية نظراً لحساسية الموضوع، فمعظم الذين يخونون لا يصرون، حتى ولو للباحثين، بحقيقة خيانتهم، لكنها مع ذلك تعطي صورة ولو تقريبية عن حجم ظاهرة "الخيانة" وتفشيها في المجتمعات، وانعكاساتها ومسبباتها، وهناك بحوث علمية جديّة تحاول الإجابة على سؤال: لماذا يخون الأشخاص بعضهم؟

بروفيسور يوهان كارمنس، أستاذ علم النفس الثقافي والاجتماعي بجامعة نيمغن الهولندية، يعتقد أن "خيانة" الشخص لشريكه ليس دليلاً على وجود خلل في علاقتهما، وإن "الخيانة" تحدث بغض النظر عن مدى حب أو ارتباط الأشخاص بعلاقات جديّة. وحسب الباحث نفسه فإن "الخيانة" تنتج عن عدم تحكم الشخص في منطقة معينة من المخ، حيث يوجد جهاز التحكم المعرفي. واستنتج البروفيسور أنه بالإمكان قياس حجم التحكم بإجراء اختبار

◀ لماذا يخون الشخص حبيبه

لمياء المقدم

◀ أقرأ هذه الأيام رواية صادرة حديثاً لكاتبة هولندية معروفة تدعى كوني بلمن، تتناول سيرة حياة أشهر زوجين شاعرين في الأدب الحديث هما الشاعرة الأمريكية سيلفيا بلايث وزوجها الشاعر الإنجليزي تيد هيويز. ومعروف أن سيلفيا بلايث انتحرت بسبب "خيانة" زوجها لها، بعد علاقة حب عاصفة وزواج استمر 7 سنوات وأثمر طفليْن.

أعدتني الرواية إلى سؤال معقد وبسيط في نفس الوقت: لماذا يخون الشخص حبيبه؟ وما الذي يدفع شخصاً يرتبط بعلاقة حب حقيقية مع أحدهم إلى خيانتها؟ أظهرت دراسة هولندية حديثة قام بها طبيب نفسي يدعى هنك نورت، أن في هولندا وحدها يوجد أكثر من مليون ونصف مليون طفل من علاقات غير شرعية، ولا يقصد بها هنا خارج الزواج، ولكن من علاقات عابرة ودون ارتباط حقيقي. كما أظهرت الدراسة أن نسبة "الخيانة" (الزوجية) في المجتمع الهولندي تصل إلى 31 بالمائة، أي أن واحداً من كل ثلاثة

◀ ذكر تقرير للرابطة الألمانية للسممة أن عدد الأشخاص الذين يعانون من السممة سيزداد بمقدار 177 مليون شخص بحلول عام 2025 إذا لم تتخذ التدابير اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة. وجاء في موقع "كود تشيك" الألماني أن 33 بالمائة من الرجال و50 بالمائة من النساء يعانون من السممة.

◀ توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن للرضاعة الطبيعية تأثيراً إيجابياً على تقوية ذاكرة المرأة، وحمايتها من الإصابة بالزهايمر. ووجد الباحثون أن تمديد فترة الرضاعة الطبيعية يقلل خطر الإصابة بالزهايمر بشكل عام.

◀ كشفت دراسة جديدة أجرتها جمعية خيرية للوقاية من الانتحار أن أكثر من 40 بالمائة من الرجال في المملكة المتحدة، والذين تتراوح أعمارهم بين 18-45 عاماً، يفكرون في الإقدام على الانتحار وإنهاء حياتهم.

◀ يقضي المراهقون الأميركيون تسع ساعات في المتوسط يومياً في استخدام "وسائل التسلية" عبر أجهزة الكمبيوتر وهو اتفهم الذكية، دون احتساب الوقت الذي يقضونه في استخدام هذه الأجهزة لأداء الأعمال المنزلية، طبقاً لنتائج دراسة جديدة.

◀ حذرت مجلة أوكو تيسيت الألمانية النساء من أن المادة الفعالة ثنائية هيدروكسي الاستيرون الموجودة في الكثير من مستحضرات التجميل الذاتي قد تنتج عنها مادة الفورمالديهايد المسرطنة، بفعل التخزين الطويل أو تأثير السخونة.



«المفاوضات تعثرت بعدما طلب الجانب العراقي إقامة اللقاء في موعد آخر، نظرا لارتباط المنتخب العراقي الأول بمباراة في نفس اليوم واعتماده على لاعبي المنتخب الأولمبي».

أيمن حافظ
مدير المنتخب الأولمبي المصري

«نعلم أن رفع سنوات من الظلم والمؤامرات نادينا بحتاج مزيدا من التضيقات لذا نحن لاستغرب كل ما يمارس ضد فريق الأهلي حاليا».

سالم الأحمدى
المحدث الرسمي باسم إدارة الأهلي السعودي

«المباريات الثلاث القادمة تحدد وضعنا في البطولة بشكل كبير، وسنحاول الفوز بها، حتى نكون أقرب للتأهل، وأدأونا في الكأس في الموسمين السابقين كان جيدا».

باولو بونامبيغو
مدرب فريق الشارقة الإماراتي



فلسطين تستضيف السعودية وماليزيا على ملعب محاييد

الإمارات أول منتخب عربي يخوض مباراة رسمية على ملعب المنتخب الفلسطيني



بات منتخب فلسطين يستعد لاستقبال نظيره السعودي والماليزي في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 لكرة القدم على أرض محايدة، حسب ما قرر الاتحاد الدولي، فيفا، أمس.

□ زوربخ (سويسرا) - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيفا، أمس نقل مباراة المنتخب الفلسطيني مع السعودية في تصفيات كأس العالم 2018 لكرة القدم إلى ملعب محاييد، كما سيؤجل اللقاء إلى يوم الإثنين المقبل.

وعزا فيفا قراره إلى أسباب أمنية. وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أعلن أول أمس الثلاثاء انسحابه من المباراة بعد تمسك الجانب الفلسطيني بإقامة المباراة في رام الله وهو ما يرفضه الجانب السعودي تماما. وكان من المفترض إقامة اللقاء اليوم الخميس على ملعب المنتخب الفلسطيني، لكن الاتحاد السعودي اعترض عن عدم السفر وأصر على خوض اللقاء في ملعب محاييد قبل أن يصدر فيفا قراره.

وقال فيفا في بيان "قررت لجنة الطوارئ لتصفيات كأس العالم برئاسة الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة ونائبه خوان أنخيل نابوت وميشيل دهوغ نقل مباراتي المنتخب الفلسطيني المقبلتين في تصفيات كأس العالم أمام السعودية وماليزيا - المقرر إقامتهما في فلسطين - إلى ملعب محايد". وأضاف "جاء القرار بعد اجتماع عقد في فلسطين بين مسؤول الأمن بالفيفا والسلطات المحلية، وأكدت الحكومة الفلسطينية أنه ليس بوسعها ضمان السلامة والأمن في المباراتين المذكورتين".

وتابع بيان فيفا أن مباراة المنتخبين الفلسطيني والسعودي ستقام في التاسع من نوفمبر بينما ستقام المواجهة مع ماليزيا بعدها بثلاثة أيام، كما كان مقررا من قبل. وأكد فيفا أنه طلب من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم تحديد الملعب المحايد الأفضل لديه في آسيا لإقامة المباراتين. وقال عدنان المعبيد المتحدث باسم الاتحاد السعودي "حسب المخاوف والمشاكل التي ذكرناها.. وبناء على

السعودية حاولت أيضا إقناع منتخب تيمور الشرقية بخوض مباراة المنتخبين في الإمارات أو أي دولة خليجية أخرى

معطيات المباراة تقرر النقل ونأمل أن تلعب في مكان سيحدد قريبا والأمر تسير بشكل سليم والعلاقة ممتازة مع الإخوة وفي النهاية هذه كرة القدم". وأضاف أنه ينبغي على الجانب الفلسطيني إبلاغ فيفا بمكان إقامة المباراة. وكانت السعودية في حاجة إلى عبور نقاط تفتيش في طريق خوض المباراة في الأراضي الفلسطينية. وحاولت السعودية أيضا في وقت سابق إقناع منتخب تيمور الشرقية بخوض مباراة المنتخبين في وقت لاحق من الشهر الجاري في الإمارات أو أي دولة خليجية أخرى بدلا من إقامتها على أرضه. لكن المعبيد قال "الاتحاد الدولي ثبت مكان المباراة وستقام في تيمور الشرقية". وبعد أن تلعب السعودية مع المنتخب الفلسطيني ستسافر للعب في ضيافة تيمور الشرقية في 17 نوفمبر الجاري في التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

وتتصدر السعودية المجموعة الأولى برصيد 12 نقطة من أربع مباريات وتليها الإمارات في المركز الثاني بسبع نقاط ثم المنتخب الفلسطيني بخمس نقاط. وتضم المجموعة أيضا ماليزيا وتيمور الشرقية.

المنتخب الفلسطيني يخضع لقرار فيفا

المباراة في مدينة رام الله، قبل أن تلوح بالأفق ليلة أمس بوابر انفراج لازمة بإمكانية نقل المباراة إلى الأردن.

ولم يعلم الاتحاد الأردني حتى الآن بشكل رسمي بنقل مباراة فلسطين والسعودية إلى الأردن. ومن جانب آخر أكدت اللجنة الإعلامية بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن لجنة المسابقات في الاتحاد ستؤجل بعض مباريات المرحلة السابعة من الدوري السعودي للمحترفين.

وأعلن الهولندي بيرت فان مارك المديرة الفني للمنتخب السعودي عن قائمة الفريق لمباراة فلسطين. وضمت القائمة كلا من خالد شراحيلى وعبدالله المعيوف وعبدالله الزوري وياسر الشهرانى وسلمان الفرج ومحمد البريك ونواف العابد وفهد المولد وياسين حمزة وعبدالرحمن الغامدي وعمر هوساوي وشايح شرأحيلى ويحيى الشهري ومحمد السهلاوي ونايف هزازي وياسر المسليم ومعتز هوساوي وأسامه هوساوي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وحسين المهوي ومصطفى بصاص وسلمان المؤشر وحسن معاذ ومحمد العويس وعبدالمالك الخبيري.

وأصبح منتخب الإمارات أول فريق عربي يخوض مباراة رسمية على ملعب المنتخب الفلسطيني في سبتمبر حين تعادل معه دون أهداف. وسبق للفيفا أن وافق على إقامة مباراة المنتخب الفلسطيني مع السعودية في ملعب محاييد ثم تراجع وقرر الشهر الماضي إقامتها في رام الله، لكن يبدو أن إعلان يوم أمس سيكون الأخير بخصوص هذا الأمر. ينتظر أن يتم الإيعاز لطاقم حكاهم مباراة فلسطين والسعودية بالعودة إلى بلادهم بعدما كشفت العديد من التقارير الإعلامية عن تأجيل موعد المباراة.

وكان طاقم الحكام الأردني توجهه إلى مدينة رام الله، بعد صدور قرار رسمي سابق بتحديد موعد المباراة يوم الخامس من نوفمبر الحالي. وكان الاتحاد الدولي قد اختار الحكم الأردني أدهم مخادمة لإدارة مباراة فلسطين والسعودية في مدينة رام الله، على أن يساعده مواطنه فيصل شويعر وأحمد فيصل إلى جانب القطري سعيد النعيمي، حيث توجه هؤلاء إلى هناك الثلاثاء. وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم فضل في وقت سابق الانسحاب أمام فلسطين على خوض

مقصلة المدربين تمتد إلى الدوري المصري

بعد ثلاث جولات بالدوري. وفي تصريحات خاصة لـ "العرب" قال ميدو إن قرار رحيله عن النادي كان بسبب ما أسماه الطموح الزائد لدى الجماهير في المنافسة على لقب الدوري، رغم أن ميزانية النادي تاتي في المركز العاشر بين أندية الدوري، "لهذا لم نقيم بتدعيم الفريق بعد كبير من الصفقات، ولا بد أن تعلم جماهير الإسماعيلي أن الهدف هذا الموسم هو العودة للمربع الذهبي والمشاركة في البطولات الأفريقية الموسم المقبل". وكان الفريق ختم موسمه الماضي في المركز السادس. بعد تقديم استقالته لرئيس الإسماعيلي، قرر مجلس الإدارة رفض الاستقالة والتمسك باستمرار ميدو في منصبه وأمهلته عدة ساعات للتراجع عن موقفه، وهو ما حدث، لكن يبقى وضعه غير مستقر، لأن أي هزيمة أخرى قد تضع الفريق ومجلس الإدارة على فوهة البركان.

الغريب أن البرتغالي فيريرا مدرب الزمالك أحد المدربين المهديين بالإقالة، رغم نجاحه في قيادة فريقه لتحقيق الثنائية المحلية الموسم الماضي، حيث توترت علاقته برئيس النادي مرتضى منصور عقب خسارة لقب السوبر المحلي أمام غريمه التقليدي الأهلي، بعد أن اتهمه الأخير بالفشل، مهددا بإقالته أو تحجيم دوره بتعيين مدربين مساعدين في جهازه الفني رغمًا عنه، ليصبح مدريا بلا صلاحيات فنية. ورغم تراجع رئيس النادي عن تهديداته، إلا أن الريبة تخيم على علاقة المدرب بناديه، خاصة بعد أن طلب إجازة طويلة خلال فترة توقف الدوري التي تبدأ من 8 نوفمبر الحالي ولمدة 40 يوما.

على الجانب الآخر، يجري عدد من المدربين المخضرمين عمليات الإحماء استعدادا للعودة إلى الدوري، في مقدمتهم طارق العشري الذي استقال من تدريب فريق الشعب الإماراتي، عقب إخفاقه في تحقيق فوز واحد في 10 جولات لعبها. وهناك أيضا حلمي طolan، وطلعت يوسف، ومختار مختار، ورمضان السيد، وأنور سلامة، الأمر الذي قد ينذر بموسم تاريخي، من حيث عدد إقالات المدربين، لا سيما أن المسابقة في طريقها لاستعادة الجماهير، وهو ما يمثل عبئا كبيرا على الأندية الشعبية والجماهيرية التي قد ترشح لطموحات محييا بشكل سريع.

محمد الفرماوي

□ القاهرة - الفوز له أسباب عديدة، لكن الهزيمة لها سبب واحد، كما يقال هو المدرب الذي يسهل تحميله مسؤولية الفشل، ومن ثم الاستغناء عنه لاحتواء غضب الجماهير، وإن كانت تتغنى بعبقريته قبل فترة . أحدث الضحايا هما الأورغوياني داسيلفا مدرب النصر السعودي السابق الذي أقبل من منصبه قبل أسبوعين، والبرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي الإنجليزي الذي ينتظر قرار الإقالة، دون أن يشفع لأي منهما قيادة الفريقين للفوز بلقب دوري الموسم الماضي. إقالة المدربين امتدت إلى الدوري المصري، حيث سقط مدربان بالفعل بعد مرور ثلاثة أسابيع فقط بسبب الهزائم المتكررة، أولهما محمد يوسف مدرب الأهلي السابق الذي أقبل من تدريب فريق سموحة الإسكندري، بعدما فاز في افتتاح الموسم ثم تلقى هزيمتين متتاليتين، والثاني محمد جنيدى مدرب غزل المحلة الصاعد حديثا للدوري بعد ثلاث هزائم متتالية.

كذلك لا تزال المقصلة حادة بانتظار المزيد من رقباء المدربين وأقربهم تسوقي غريب مدرب المنتخب المصري السابق ومدرب فريق



حسن شحاتة مهدد بفقدان مكانه في تدريب المقاولون العرب

متفرقات

◀ توصل نادي شباب قسنطينة الجزائري إلى اتفاق مع المدرب الفرنسي بدييه غوميز لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم خلفا لمواطنه هيرت فيلود الذي أقبل من منصبه على خلفية سوء النتائج. وقال محمد حداد رئيس النادي، إن غوميز سيقوم على العقد بعد تسوية بعض التفاصيل البسيطة على أن يتم تقديمه لوسائل الإعلام اليوم الخميس. وأوضح حداد، أن عقد غوميز يمتد حتى نهاية الموسم الحالي مع إمكانية تجديده في حال نجاحه في تحقيق الأهداف المتفق عليها، ومن أبرزها احتلال إحدى المراتب الأربعة الأولى بالدوري الجزائري والذهاب بعيدا في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي.

◀ أعلن الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري أسماء اللاعبين المحترفين الذين سيوجه لهم الدعوة لخوض مباراتي الفراعة أمام منتخب تشاد في المرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 في روسيا. ودخل الظهير الأيسر محمد عبدالشافي المحترف في صفوف نادي الأهلي السعودي ضمن القائمة، حيث يعتمد عليه كوبر كخيار أساسي في الجهة اليسرى. ومن المقرر أن يضم عبدالشافي إلى معسكر المنتخب المصري في التاسع من نوفمبر الحالي، وذلك بعد خوض مباراة الجولة السابعة من الدوري السعودي للأهلي أمام القادسية.

◀ انتفض روبرتو ستاكي من على مقاعد البدلاء ليسجل 23 نقطة ويقود إنديانا بيسرز إلى الفوز الثمين 94 - 82 على فريقه السابق ديترويت بيستونز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل بول جورج 16 نقطة وتسع متابعات وسجل مونت إيليس 15 نقطة وجورج هيل 12 نقطة لبيسرز الذي حقق الفوز الأول له بعد ثلاث هزائم متتالية في المباريات الثلاث الأولى له في البطولة هذا الموسم ليتجنب الفريق التعرض لأسوأ بداية له في أي موسم منذ أن خسر أول تسع مباريات له في موسم 1988 - 1989.

◀ قال لاعب التنس الأرجنتيني خوان مانويل دل بوترو إنه لا توجد أي شكوك حول عودته للعب مرة أخرى، مؤكدا أن الشكوك تتعلق بالوقت والمكان اللذين سيشهدان عودته مجددا إلى البطولات بعد سبعة أشهر من الغياب بسبب الإصابة. وقال دل بوترو المصنف الرابع عالميا سابقا "كل الجهود التي أقوم به منذ أن قررت أن أخضع للعملية الأخيرة هو من أجل العودة للمشاركة في البطولات.. الأمر الوحيد غير المؤكد هو موعد العودة.. لا يوجد أي شك في عودتي ولكن الشكوك تتعلق بالوقت والمكان".

◀ تتضمن بطولة العالم للرابلات 14 مرحلة في 5 قارات ضمن روزنامة عام 2016 التي أعلنها المظلمون. وسيعود رالي الصين الغائب منذ عام 1999، إلى المنافسة العالمية وسيجري دائما في هويابرو التي تبعد 70 كلم عن بكين العاصمة. وسيقام هذا الرالي على الأراضي الإسفلتية من 9 إلى 11 سبتمبر. وستكون انطلاقته الموسم مرة أخرى برالي موناكو بمشاركة الفرنسي سيباستيان أوجيه بطل العالم في العامين الماضيين. ولكنه سيختتم في أستراليا. في المقابل، سيكون رالي بريطانيا الذي يختم عادة الموسم، في المرحلة الثالثة عشرة قبل الأخيرة ليختتم به الموسم الأوروبي.

باختصار

◀ دخلت إدارة المغرب الفاسي، في مفاوضات جادة مع البلجيكي هوغو بروس، حيث حضر إلى الدار البيضاء لاستكمال التفاوض مع مسؤولي الفريق الفاسي. وكان رشيد الطاوسي قد انفصل عن المغرب الفاسي لخلاف مع المسؤولين.

◀ تلقى نادي الفتح الرباطي ردا من مسؤولي اتحاد الكرة المغربي وبالضبط من طرف لجنة الانضباط والتي رفضت السماح للمحترف السنغالي أس ماندانوا للحاق بمباراة الفريق المرتقبة أمام الرجاء بالكأس وإلغاء الطرد الذي تعرض له أمام الجيش بمباراة الديربي.

◀ قررت الإدارة التونسية للتحكيم التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم، تجميد نشاط الحكم المساعد وليد معلي إلى أجل غير مسمى إلى حين إحالة الملف إلى الاتحاد التونسي.

◀ اشتكى البرتغالي فيريرا المدير الفني لنادي الزمالك المصري، من مجموعة المديرين من مدير الكرة بالفريق إسماعيل يوسف، خلال الفترة الحالية، وطلب بضرورة معاملة اللاعبين بنفس الطريقة.

◀ أصدرت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائرية، عقوبة قاسية في حق رئيس سريع غليزان جيلالي عزي، بحرمانه من ممارسة نشاطه لمدة سنتين على خلفية تصريحات إعلامية.

◀ تشهد المرحلة الرابعة من بطولة الكويت في كرة القدم مباراة قمة تقليدية تجمع بين الغريمين القادسية والعربي غدا الجمعة. وتفتتح المرحلة اليوم الخميس فليعب الصليبيات مع النصر، والسالية مع اليرموك.



«هذه التشكيلة شابة وبعض اللاعبين شارك في مرات محدودة بمباريات في دوري الأبطال. هذا يجعلنا في حاجة للاحتفاظ بالهدوء ومحاولة التطور معا.»

ماسيميليانو اليغري
مدرب فريق يوفنتوس الإيطالي

«أوزيل هو أنكي لاعب جاورته في مسيرتي، وهو أنكي لاعب في القارة العجوز حاليا. رؤيته جيدة ومذهلة على الكرة ولم أر ذلك في حياتي.»

فيليب لام
مدافع بايرن ميونخ الألماني

«أرغب في توضيح أنني سعيد للغاية في فريقي تشيلسي على عكس كل ما نشر في بعض وسائل الإعلام وأتمتع بعلاقة رائعة مع المدرب.»

جون تيري
قائد فريق تشيلسي الإنكليزي

ليفربول يبحث عن فوزه الأول في الدوري الأوروبي بقيادة كلوب

● توتنهام الإنكليزي يصطدم بعقبة أندراخت البلجيكي ● نابولي الإيطالي ودورتموند الألماني يأملان في حسم تأهلها



مدرب الكتيبة الحمراء كلوب يسعى إلى تقديم أوراق اعتماده قاريا

التاسعة. ويلتقي توتنهام الإنكليزي (أربع نقاط) مع أندراخت البلجيكي (أربع نقاط) وكارباكا أجام من أذربيجان (ثلاث نقاط) مع موناكو الفرنسي (خمس نقاط) في المجموعة العاشرة وسبارتا براغ التشيكي (خمس نقاط) مع شالكة (سبع نقاط) وأستيراس تريبوليس اليوناني (نقطة واحدة) مع أبويل نيقوسيا القبرصي (ثلاث نقاط) في المجموعة الحادية عشرة وأتلتيك بيلباو الأسباني (ست نقاط) مع بارتيزان بلغراد الصربي (ست نقاط) وأوجسبورغ الألماني (ثلاث نقاط) مع الكمار الهولندي (ثلاث نقاط) في المجموعة الثانية عشرة.

وتستمر مباريات دور المجموعات حتى 10 ديسمبر المقبل ويتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الدور الثاني، وتتضمن إليها 8 أندية تحل ثالثة في مجموعاتها في دوري أبطال أوروبا.

ويقار نهائي المسابقة القارية في 18 مايو 2016 على ملعب "سانت ياكوب-بارك" في بازل السويسرية.

مع مولده النرويجي (سبع نقاط) في المجموعة الأولى وفيكوتوريا بلزن التشيكي (ثلاث نقاط) مع رابيد فيينا (تسع نقاط) ودينامو مينسك البيلاروسي (بلا نقاط) مع فياريال الأسباني (ست نقاط) في المجموعة الخامسة ومارسيليا الفرنسي (ثلاث نقاط) مع سبورتنغ براغا (تسع نقاط) وغرونينغن الهولندي (نقطة واحدة) مع سلوفان ليريتش التشيكي (أربع نقاط) في المجموعة السادسة.

كما يلتقي روزنبيرغ النرويجي (نقطة واحدة) مع لاتسيو الإيطالي (سبع نقاط) وسانت اتيان الفرنسي (أربع نقاط) مع دنبروبتروفسكي الأوكراني (أربع نقاط) في المجموعة السابعة وبشكتاش التركي (خمس نقاط) مع لوكوموتيف موسكو الروسي (سبع نقاط) وسكينديربيو الألباني (بلا نقاط) مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي (أربع نقاط) في المجموعة الثامنة وبيلبينسيتش البرتغالي (أربع نقاط) مع بازل السويسري (ست نقاط) زايخ بوزنان البولندي (أربع نقاط) مع فيورنتينا الإيطالي (ثلاث نقاط) في المجموعة

وسجل الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ مهاجم دورتموند ثلاثة أهداف (هاتريك) في مباراة الذهاب أمام غابالا التي انتهت بفوز دورتموند 3-1 قبل أسبوعين.

إثارة كبيرة

تبدو المجموعة الأكثر إثارة هي المجموعة الرابعة التي يستضيف فيها نابولي المتصدر برصيد تسع نقاط فريق مديتيلاند صاحب المركز الثاني برصيد ست نقاط فيما يلتقي فريقا بروج البلجيكي ولجيا وارسو البولندي في المباراة الثانية بالمجموعة، علما بأن لكل منهما نقطة واحدة فقط.

ويحتاج نابولي للفوز من أجل التأهل ولكنه قد يتأهل أيضا في حالة الهزيمة ويرافقه مديتيلاند في حالة انتهاء المباراة بين بروج ولجيا بالتعادل.

وفي باقي المباريات اليوم يلتقي أياكس الهولندي (نقطتان) مع فناربخشة التركي (أربع نقاط) وسلتيك الإسكتلندي (نقطتان)

مباريات دور المجموعات تستمر حتى 10 ديسمبر المقبل، ويتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الدور الثاني

النجاح مع ليفربول الذي أشاد لاعبه كثيرا بالمدرب الألماني الجديد كما فبتوا أقدامهم بعد الفوز الثمين على تشيلسي. وصرح آدم لالانا نجم ليفربول قائلاً "إنها خطوة في الاتجاه الصحيح ولكن من المهم ألا نبالغ في مدى حجمها. إنه مجرد فوز واحد. لم نحقق أي شيء بعد".

هاجس الدور الثاني

ويستطيع سيون حجز مقعده في الدور التالي اليوم إذا تغلب على بورودو في هذه المباراة. كما تستطيع فرق مولده النرويجي ونابولي الإيطالي ومديتيلاند الدنماركي ورابيد فيينا النمساوي وسبورتنغ براغا البرتغالي ولوكوموتيف موسكو الروسي وشالكة وبوروسيا دورتموند الألمان انتزاع بطاقات التأهل لدور الـ32. ومثلما هو الحال بالنسبة إلى بورودو، تستطيع فرق رابيد فيينا وبراجا وشالكة التأهل إذا حققت الفوز في مبارياتها فقط، فيما باقي الفرق الأخرى وهي مولده ومديتيلاند ونابولي ولوكوموتيف موسكو ودورتموند لا تحتاج لتحقيق الفوز فقط بل وأيضا لمساعدة الآخرين لها.

ويخوض دورتموند مباراته أمام ضيفه جيلان غابالا من أذربيجان بعدما استعاد الفريق تركيزه وبريقه في البوندسليغا بالفوز الساحق 5-1 على أوجسبورغ، والكبير 3-1 على فيرير بريمن ليقلص الفارق مع بايرن ميونخ المتصدر إلى خمس نقاط فحسب. ويتصدر دورتموند المجموعة الثالثة في الدوري الأوروبي برصيد سبع نقاط قبل مباراته اليوم مع غابالا المتذلل برصيد نقطة واحدة فيما يلتقي كراسنودار الروسي (أربع نقاط) مع باوك سالونيكى اليوناني (ثلاث نقاط) في المباراة الأخرى بنفس المجموعة.

سترلينغ يثبت جدارته بتقمص زي السيتي

إشبييلية (أسبانيا) - برهن النجم رحيم سترلينغ أخيرا لماذا ضمه مانشستر سيتي الإنكليزي مقابل 49 مليون جنيه إسترليني (75.55 مليون دولار) بعدما قاد الفريق للفوز 3-1 على ملعب إشبييلية الأسباني وضمان التأهل لسدور الـ16 في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وافتح سترلينغ التسجيل لسيتي ليصبح وهو في سن الـ20 عاما أصغر من يهز الشباك مع الفريق الإنكليزي في خمسة مواسم للنادي بدوري الأبطال ثم ساهم في الهدف الثاني مع استمرار انطلاقته الخطيرة وتميراته المتقنة وسط دفاع إشبييلية.

وقدم المهاجم السابق للليفربول عرضا رائعا لثبث جدارته بعد انضمام اللاعب الصاعد المنتخب إنكلترا إلى سيتي قبل بداية الموسم. وقال سترلينغ "هذا يوم مميز لي بالطبع بعدما سجلت أول هدف لي في دوري الأبطال".

وأضاف "لكن الأكثر أهمية بالنسبة إلى هي الطريقة التي لعب بها الفريق الليلة. أعتقد أننا قدمنا عملا رائعا ونحننا في استغلال فرصنا عندما كنا بحاجة إلى ذلك". وشارك سترلينغ في 18 مباراة مع ليفربول بالدوري الأوروبي دون أن يهز الشباك، كما لم يسجل أي هدف في ثلاث مباريات سابقة بدوري الأبطال مع سيتي هذا الموسم.

ولا يسجل رحيم الكثير من الأهداف رغم أنه مهاجم يصنع ويحصل على العديد من الفرص. لكنه في الفترة الأخيرة بدأ التسجيل بصورة أكثر انتظاما بعدما هز الشباك مع إنكلترا أمام إستونيا ثم أحرز ثلاثة أهداف مع سيتي في مرمر بورنموث الشهر الماضي كما ألح العرض الذي قدمه أنه في طريقه لمزيد من الأهداف.

وقال سترلينغ "الوجود ضمن فريق مثل هذا ومع مثل هؤلاء اللاعبين يجعلني أعلم كل يوم وأنا سعيد بتطوري كلاعب مع خوض مباريات مثل هذه".

وخرج سترلينغ في الدقيقة الـ73 لينال تحية حارة من الجماهير ونزل كيفن دي بروين بدلا منه بعدما أجهد دفاع إشبييلية كثيرا بتمريراته المتقنة ومراوغاته الناجحة.

باختصار

رفض نادي تشيلسي التفریط في مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو لنادي موناكو الفرنسي الذي أبدى استعداده لتسديد قيمة الشرط الجزائي في عقد بطل البريميرليغ الموسم الماضي والتي تصل لـ38 مليون جنيه إسترليني.

أصر أفضل لاعب في القارة السمراء في آخر أربع سنوات يحيى توريه، على أن اللاعبين الأفارقة لديهم ما يؤهلهم للوصول لأعلى مستوى، والمنافسة على كبرى الجوائز الفردية مثل الحذاء الذهبي لأفضل لاعب في العالم.

أكد نائب رئيس باليرمو غوليلمو ميتشيتشي أن الأنباء التي ظهرت في الساعات الأخيرة عن دخول ميلان في مفاوضات مع باليرمو لأجل ضم صانع الألعاب الأرجنتيني فرانكو فاسكينز لا أساس لها من الصحة.

جاء الموسم الأول لفريق نيويورك سيتي الأميركي الذي يضم بين صفوفه بعض اللاعبين البارزين مثل الأسباني دافيد فيا والإيطالي أندريا بيرلو والإنكليزي فرانك لامبارد، مخبيا للأمل مما دفعه إلى البحث عن مدرب جديد.

قال كريس كولمان مدرب ويلز إن غاريث بيل لاعب الريال وأرون رامسي نجم أرسنال الإنكليزي لن يشاركا في مباراة ودية لكرة القدم أمام هولندا في كارديف يوم 13 نوفمبر الجاري.

يخضع السنغالي لامين دياك الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى للتحقيق بسبب الفساد. واتهم دياك في باريس بقضايا فساد تتعلق بحملة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي.

للشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

بينيتيز يطالب بتصحيح الأخطاء وفان غال يدافع عن رؤيته الفنية

لوران بلان:

فريقي بث الرعب في نفوس لاعبي النادي المرديدي



المستوى الفني لفريقه بغياب العديد من اللاعبين المصابين، وتنبأ بمستقبل أفضل للفريق مع تعافي هؤلاء اللاعبين. واستطرد "ثلاثة من أفضل لاعبينا غائبون"، في إشارة إلى كريم بنزيمة وغاريث بيل وجيمس رودريغيز.

في الطرف المقابل أعرب لوران بلان المدير الفني لباريس سان جرمان الفرنسي عن أسفه للهزيمة، مؤكدا في الوقت نفسه أن فريقه نجح في "بث الرعب في نفوس لاعبي النادي المرديدي"، وأنه افتقد لعنصر الحسم في الهجوم.

وقال بلان خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء "كان علينا أن نكون أكثر حسما.. سحنت لنا فرص كبيرة.. لن نفرط في الإطراء على أنفسنا ولكننا نجحنا في بث الرعب في نفوس لاعبي ريال مدريد.. تمكننا من القيام بالأمر على نحو جيد". ورغم الهزيمة والفرص الكثيرة الضائعة، ثمن بلان أداء وأسلوب لاعبي فريقه على ملعب سانتياغو بيرنابيو.

من جانب آخر أطلقت جماهير مانشستر يونايتد صباحات استهجان قوية وواضحة عندما قرر المدرب لويس فان غال استبدال أنطوني مارسيال في مباراته ضد تشسكا موسكو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم والتي انتهت بفوزه 1-0، لكن المدرب الهولندي أكد أن قراره أثبت صوابه بتسجيل وين روني لهدف. وتأخر يونايتد أمام تشسكا في هز الشباك قبل أن يسجل روني هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس ليتجنب فريقه التعادل دون أهداف للمباراة الرابعة على التوالي.

واستحوذ يونايتد على الكرة طويلا لكنه عانى في صناعة الفرص أمام تشسكا حتى نجح روني في تسجيل الهدف ومعادلة رصيد أهداف دينيس لود صاحب المركز الثاني في قائمة هدافي النادي برصيد 237 هدفا. وقبل الهدف لم تكن الجماهير في أولد ترافورد تشعر بالرضا عند استبدال المهاجم مارسيال بلاعب الوسط مروان فيلاني.

وقال فان غال "لست أصما. هذا رأي المشجعين لكن في النهاية لا يجب أن يشعروا بالإحباط. أنا سعيد جدا لأنني أعدت روني مجددا إلى مركز المهاجم ونجح في التسجيل". وفضل يونايتد إلى صدارة مجموعته في دوري الأبطال بينما أكد لاعبه باستيان شفاينشتايفر على أهمية هدف روني. وقال شفاينشتايفر "هذه لحظة مهمة لنا لأننا لم نسجل في المباريات الأخيرة ولذلك فهو هدف مهم جدا". وأضاف لاعب وسط منتخب ألمانيا "بالنسبة إلينا من المهم جدا الفوز على أرضنا. كما أننا في صدارة المجموعة ويجب أن نلعب باللقاء المقبل أمام أيندهوفن لكن الموقف أصبح أفضل الآن". ويحتاج يونايتد إلى فوز واحد من آخر مباراتين في دور المجموعات ليتأهل إلى دور الـ16.

وسيلعب يونايتد على أرضه مع أيندهوفن قبل أن يسافر إلى ألمانيا لمواجهة فولفسبورغ في الجولة الأخيرة.



رافائيل بينيتيز ينتقد مردود نجوم الملكي

صباح العرب



سعید ناشید

درس النسر

نحن الذين ولدنا بالصدفة الخارقة أو لقدر استثنائي، نحن الذين لم يُقدّر لنا المكوّن في سديم العدم، لم تكن فرصة وجودنا، وفق عملية حسابية مذهلة ودقيقة، تتعدى واحداً على ما لا نهاية، مقذوف بنا على حين غرة كالوميض الاستثنائي الخاف، ولسنا نملك من هذا الأمر شيئاً. لكننا نملك على الأرجح فرصة ولادة ثانية تكون باختيارنا وقدرتنا هذه المرة. لكن قلة من الناس الأحياء من تجرؤ على الولادة الثانية أو تتحمل مخاضها. كثيرون من تنتهي آمالهم وطموحاتهم واندفاعاتهم الحيوية قبل منتصف العمر، بل كثيرون من يولدون ميتين ويعيشون بلا حيوية ولا حياة. هنا تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً حاسماً. لكن خلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية ثمة منظومات ثقافية ثابرة وهي الأساس.

عموماً، حين يخفت الاندفاع الحيوي تتدهور قيمة الحياة وتدخل الحضارة طور الانحدار. لذلك، سبق لنا أن كنا حضارة قوية خلال ثلاثة قرون من العصر العباسي حين كنا أقوياء في اندفاعاتنا الحيوية المتجلية في الموسيقى والشعر وأدب الرحلات والعمران البشري كما في العلم والجبر والطب والفلسفة. حاجة الحضارة إلى إرادة الحياة هي درس نيتشه. لكنه الدرس العملي لأحد أشهر الطيور. فلنواصل الكلام.

النسر، ملك الطيور، رمز الحياة عند فيلسوف الطموح الإنساني نيتشه، أيقونة الحرية عند شاعر الإرادة أبي القاسم الشابي، رمز الكبرياء والشمخ والانفة، لا يجاربه في الارتفاع طائر، لا يأكل إلا من صيده الخاص، فلا يطعم في صيد غيره ولا يأكل الجيف. الواضح أننا نحن البشر لدينا ما نتعلمه من النسر، ثلاث مسائل على الأقل: بُعد النظر، وعزّة النفس، والمسألة الثالثة هي الأهم: انقلاب منتصف العمر.

كيف يعيش النسر زهاء سبعين سنة (معدل عمر الإنسان في المجتمعات الفقيرة)، وما أن يبلغ سن الأربعين، أي منتصف العمر، حتى يبدأ طور الانحدار: يضعف منقاره فلا يقوى على الافتراس، يخف ريشه فلا يقوى على التحليق، تلبس مخالفه فلا يقوى على الصيد، ويصبح في النهاية أمام خيارين، إما أن يستسلم للناس فينزوي في مكان قصي حتى ينقطع رجاؤه وينتهي عمله ويحل أجله وإما أن يقوم بعملية إعادة ولادة تكلفه الما عظيماً يستغرق شهراً طويلاً قبل أن ينبعث من جديد. كيف تتم العملية؟

لدى بلوغ سن الأربعين، وعندما يدركه الوهن، يصعد النسر إلى قمة صخرية شماء، فيضرب بمنقاره حتى يتكسر وينتظر إلى أن ينبت له منقار جديد وتستغرق العملية أسابيع طويلة، ثم يقتلع مخالفه وينتظر حتى تنبت له مخالب جديدة وتستغرق العملية أسابيع أخرى، ثم ينفق ريشه وينتظر إلى أن ينبت له ريش جديد وكذلك تستغرق العملية أسابيع طويلة، وتكون هذه العملية الأخيرة هي الأشد إبلاماً. وهكذا، بعد شهور طويلة عن مخاض الانبعاث يعود النسر إلى التحليق والقنص لمدة ثلاثين عاماً.

والحال كذلك، ليس مستغرباً أن يكون النسر رمزاً للحياة عند نيتشه، بل رمزاً لإرادة الحياة التي بوجودها ترتقي المجتمعات وتصدع الحضارات، وبانعدامها تهبط المجتمعات وتنحدر الحضارات. وهذا درس بلوغ.

ثلاث شقيقات يمنيّات يجتحن إسرائيل بأغنية



أغنية من التراث اليمني جمعت اليهود والعرب وسط مشهد سياسي قاتم يسود المنطقة

وقالت الأخت الوسطى ليرون حاييم تعشمتنا أن تحقق أغنية حبيب قلبي نجاحاً مبهرًا وأن يحبها الناس وأن يشعروا بنوع من الصلة معها. وهذا ما حدث بالفعل. ونحن في غاية السعادة بها وبغمرنا نجاحها. وتطلق الشقيقات الثلاث يوم السادس من نوفمبر الجاري تقنية تشغيل موسيقي ممتد في أوروبا مع ثلاث أغنيات وخمس تعديلات أخرى لأغنية "حبيب قلبي". وتقول فرقة "أيوا" إنها تحضر الألبوم الثاني الذي ربما تعمل فيه الشقيقات مع فنانين وموسيقيين آخرين للغناء بالعربية والإنكليزية.

في خمسينات وستينات القرن الماضي. وتدمج الشقيقات بين الموسيقى القديمة والحديثة ويرتدين حلياً وملابس تقليدية يمنية. وقالت تير حاييم "بناءً عليه أخذنا الأغنيات الشعبية اليمنية وأدخلناها مع أنماط موسيقية أخرى نجحنا بالفعل لاسيما ونحن متأثرات جداً بأنواع مثل موسيقي الهيب هوب والريغي ونحب الجمع بين هذه الأنماط الموسيقية". وتقول الشقيقات إنه في أعقاب طرح أغنية "حبيب قلبي" وانتشارها في إسرائيل سرعان ما لفتت أنظار الجمهور في مصر والمغرب واليمن لفرقة "أيوا".

ذهب؟ من سيسمع بكائي الآن؟ من سيجعلني أشعر براحة؟. ووصفت تير "حبيب قلبي" بأنها أغنية حب حزينة من الأغاني الشعبية اليمنية وتحدثت عن استلهامها من تصميم النساء اليهوديات على الموسيقى. وأضافت أنها أغنية من تأليف يمنيّات يهوديات في اليمن. لا يعرفن القراءة والكتابة ولا يسمح لهن بالمشاركة في احتفالات المعبد. لذا وضعن أغانيهن الخاصة لاسيما الشعبية. وأشارت تير إلى أن هذه الأغنية تناقلتها الأجيال إلى أن وصلت إلى إسرائيل عن طريق المهاجرين اليهود اليمنيين الذين سجلوها

استطاعت أغنية أدتها فرقة "أيوا" المؤلفة من ثلاث شقيقات يمنيّات أن تتصدر قائمة الأغاني الأكثر شعبية في إسرائيل، محطمة كل التوقعات بعد أن استمدت الفتيات إيقاعات ولحن الأغنية من التراث اليمني.

تال أبيب - عادت ثلاث شقيقات إسرائيليات إلى جذورهن اليمنية بطرح أغنيتهن العربية "حبيب قلبي" التي تربعت على قمة قائمة الأغاني الأكثر شعبية في إسرائيل.

وحققت أغنية الشقيقات الثلاث -اللائي يشكلن فرقة "أيوا" ويغنين باللهجة اليمنية- أكثر من مليون و700 ألف مشاهدة على موقع يوتيوب.

ولم يكن نجاح أغنية عربية أمراً سهلاً في إسرائيل رغم أن غالبية السكان تتحدث العربية. لكن السبب وراء الصعود الباهر لهذه الأغنية هو منع الموسيقى الشرقية في الراديو الإسرائيلي لعقود، كنوع من القمع الثقافي.

ويعود لحن الأغنية المميز إلى جدة الشقيقات اليمنية التي ولدت في مدينة إب اليمنية، لكنها انتقلت للعيش في إسرائيل عام 1949، وكانت الجدة قد علمت حفداتها الثلاث تير وليرون وتأغل العديد من الألحان اليمنية القديمة.

وولدت الشقيقات الثلاث في قرية شحروت الصحراوية الصغيرة في جنوب إسرائيل قرب الحدود المصرية، حيث يقلن إن الصحراء المحيطة بقريةهن ساعدتهن على التخيل وإبداع أشياء من لاشيء.

وشات الشقيقات الثلاث مع ثلاثة أخوة آخرين في عائلة موهوبة موسيقياً. وأغنية "حبيب قلبي" هي أول ألبوم لفرقة "أيوا". وطرح هذا الألبوم في سبتمبر 2015.

وروت الفتاة الكبرى من الشقيقات الثلاث وهي تير حاييم قصة الأغنية موضحة أنها مع أختها تعرفانها جيداً منذ طفولتهن. وقالت "نحب بالفعل هذه الأغنية لأنها غاية في الروعة وعاطفية جداً. نتحدث عن عاشق ابتعد... اختفى دون أن أعرف لماذا! لذلك بدأت أسأل. كلنا نسال الجيران والمحيطين.. أين

ترجمة غوغل تخرج سكان بلدة أسبانية وتثير استياءهم

الشهيرة في المنطقة بشكل مخجل، فقد بقيت الترجمة على حالها لعدة أشهر إلى نهاية الأسبوع الماضي حين لفتنا نظرهم إلى أن الخطأ مرجح.

وأضاف غارسيا أن المسؤولين في وبونتيس يدرسون إمكانية تقديم شكوى رسمية ضد موقع غوغل، موضحاً أن "الخطأ بالتأكيد سيساهم في زيادة شهرة المهرجان هذا العام، لكن بطريقة غريبة جداً".

وقال المتحدث باسم غوغل للغارديان إن "ترجمة غوغل في غالب الأحيان تكون ترجمة حرفية وآلية، فهي تعمل دون تدخل المترجمين البشر، وتتم عن طريق البحث في مئات الملايين من الوثائق للمساعدة على إيجاد أفضل ترجمة بالنسبة إلى المستخدم".

وأضاف أن "الترجمة المتاحّة للمستخدمين على الموقع، يمكن أن تكون جيدة في غالب الأحيان لكنها ليست مثالية، ويحصل أحياناً ورود بعض الأخطاء في الترجمات، وقد سمح الخطأ الذي ورد في اسم المهرجان بأن نتعرف عليه وعن البلدة المذكورة أفضل، وسنكون سعداء لإصلاح الأمر في أسرع وقت ممكن".

غاليسيا (أسبانيا) - أعرب سكان مدينة غاليسيا، الواقعة في شمال غرب أسبانيا، عن خجلهم من ترجمة موقع غوغل لمهرجان سنوي لخضروات تشبه السبانخ يتميز به أهالي هذه المنطقة إلى عضو حساس في جسم المرأة، وهو "البظر".

ونكر موقع "ذي لوكال" في نسخته الأسبانية أن هذا المهرجان يمثل أحد أهم المعالم الرئيسية لمدينة غاليسيا، وهو عبارة عن احتفال باكلات شهيرة من خضروات تشبه السبانخ، وتسمى الأكلة الشهيرة في هذا المهرجان "رابيني".

وأضاف الموقع أن سكان المدينة عندما دخلوا على الموقع الخاص بها لمعرفة موعد الاحتفال العام القادم، مصحوباً بترجمة غوغل، أصابتهم الصدمة عندما وجدوا كلمة "جربيلو" (grello) باللغة الغاليسية، ترجمت من قبل غوغل على أنها نفس الكلمة باللغة البرتغالية وتعني "البظر".

وقال المتحدث باسم بلدية أس بونتيس، مونتسيرات غارسيا، في حوار مع صحيفة الغارديان البريطانية "في البداية لم نصدق الأمر. الخطأ وارد، لكن المسؤولين عن الموقع لم يتفطنوا إلى ترجمة اسم الأكلة

إيران تتوعد ممثلة خلعت حجابها

وأضاف المتحدث أنه على الممثلتين الاعتذار علناً للشعب الإيراني والإقرار بان سبب نشر الصور بهذه الطريقة هو معاناتهما من اضطرابات عقلية ونفسية. وأشار إلى أنه ستمت ملاحقتهما قانونياً لدى عودتهما. وكان التلفزيون الإيراني قد أوقف بث مسلسل "أمين" الذي تقوم طاهريان ببطولته.

من جانبها، قالت طاهريان في حديث لإحدى محطات الإذاعة، إنها صعقت من الانتقادات التي تلقتهما بسبب صورها، مضيفة "لم أتوقع ذلك من الشعب الإيراني، فقد تلقيت إهانات كثيرة. كل ما أستطيع قوله هو أنني أشعر بأسف حيال رد الفعل هذا. وليس لدي شيء آخر أقوله".

وأضافت الممثلة الإيرانية التي يصل عدد محبيها على إنستغرام إلى 249 متابعاً "أريد أن أعيش في مكان ما بطريقة تجعلني سعيدة".

طهران - أوقفت وزارة الثقافة الإيرانية الممثلة الإيرانية الشهيرة صدف طاهريان عن التمثيل وذلك لنشرها صوراً تظهر فيها دون حجاب بعد سفرها إلى دبي قائلة، إنه تجب ملاحقتها قضائياً لدى عودتها.

ونشرت طاهريان صوراً لها على موقع إنستغرام دون ارتداء الحجاب الإيراني، وهو إجباري، وذلك في لفظة من الممثلة للاحتجاج على القوانين المقيدة للحريات. يذكر أن طاهريان خرجت من البلاد وتوجهت إلى دبي تحت ضغط الانتقادات، حيث تضامنت معها الفنانة الإيرانية تشيكامي تشيمان ماه وهي خارج إيران، ووضعت صورها على إنستغرام دون حجاب.

وأعلنت وزارة الثقافة أنها قررت منع كلا الممثلتين من ممارسة التمثيل في إيران، حسب ما أفاد به المتحدث باسم الوزارة حسين نوشبادي.

